

# دوسية العلامة الكاملة عربي تخصص المستوى الثالث منهاج جديد 2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المستوى: الثالث / للفروع الأدبي



إعداد المعلم : صايل الغبين

0772432372

(إنَّ وأنَّ) حرفان ناسخان يدخلان على الجملة الاسمية (ينصبان الاسم و يرفعان الخبر) و الاختلاف بينهما في وجود الهمزة على الألف في بعض الحالات يجب فتحها وفي حالات أخرى يجب كسرها :

(الحالات التي تكسر فيها همزة إن وجوبا)

1: إذا جاءت في بداية الكلام :

مثال : إنَّ العلم نور .

2: إذا جاءت بعد أحرف الاستفتاح : (أما / أيا)

مثال : أيا إنَّ السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة فاعقلوا و اعملوا .

مثال : أما إنَّ الصوم مفيد للصحة .

3: إذا جاءت في أول الجملة المحكية بالقول :

مثال : قالوا سكت و قد خوصمت ، قلت لهم: إنَّ الجواب لباب الشر مفتاح

❖ أي تأتي إنَّ بعد الفعل قال و تصريفاتها قائل قول قيل ...

4: إذا جاءت في أول جملة جواب القسم :

مثال : و الله إنَّ المخدرات آفة خطيرة .

5: إذا جاءت بعد أحد الظرفين ( حيث / إذ ) أو إذا وقعت في أول جملة المضاف إليه :

مثال : من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار ، حيث إنَّ التريث و التأمل يكشفان لك الحقيقة

مثال : لا تكذب ولا تخادع إذ إنَّ الكذب و الخداع ريبة .

6: إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة

مثال : قال تعالى: ( إذ جاءك المنافقون قالوا نشهد إنَّك لرسول الله و الله يعلم إنَّك لرسوله و الله يشهد إنَّ المنافقين لكاذبون).

❖ ملاحظة هامة : يقع بعض الطلبة في لبس بين ( إِنَّ ) التي تأتي في بداية الكلام و بين ( إِنَّ ) التي اقترن خبرها باللام المزحلقة و يفضل في هذه الحالة الذهاب إلى خبرها مباشرة فان اقترن باللام كان السبب اقتران خبرها باللام المزحلقة و إن لم يقترن خبرها باللام كان السبب مجيئها في أول الجملة مثال : إِنَّ العلم نور. إِنَّ العلم نور.

❖ **لماذا سميت اللام المزحلقة بهذا الاسم :** لأنها زحلت عن صدارة الجملة إلى خبرها كراهية لابتداء الكلام بمؤكدين فهي في الأصل لام ابتداء .

## هل التدريبات

❖ **تدريب 1**

1. اذكر سبب كسر همزة ( إِنَّ ) في ما يأتي:

1- قال تعالى في وصف المنافقين " : وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ

مُصْلِحُونَ (11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَا يَشْعُرُونَ

1- جاءت في أول الجملة المحكية بالقول :

2- جاءت بعد حرف الاستفتاح (ألا)

2- إِنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحَصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ، بَلْ فِي أَدَارِكِ قِيَمَةَ مَا نَمْلِكُ

جاءت في بداية الكلام.

3- قال أبو العلاء المعري:

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانَهُ لَأَتَّ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

اقترن خبرها باللام المزحلقة.

4- والله ، إِنِّي سَابِذٌ قِصَارَى جِهْدِي حَتَّى أَحَقِّقَ طَمُوحَاتِي.

لأنها جاءت في أول جملة جواب القسم.

## ❖ تدریب 2

اضبط همزة (إنّ) حيثما وُردت في ما يأتي:

- 1- قال رسول الله ﷺ: " أما واللهِ إني لأخشاكم لله، وأتقاكم له، لكنني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقدُ، وأتزوِّج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني". (رواه البخاري).
- 2- أنّ كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء، حيث أنّ القدرة على الإنصات تجلب لك الأصلافة، فالمصغي الجيّد يكون صديقاً للجميع؛ إذ أنّ الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه، والنفس تميل إلى التحدّث أكثر منها إلى الإصغاء، وتكاد تملأه كلّما طال. فوالله، أنّ الاستماع مهارة من الضّرورة إتقانها. (مهارات التواصل، د. فوزي عيسى، بصرف).
- 3- أحبّ أنّ أجلس على شاطئ البحر حيث أنّ الهواة عليل.
- 4- يعجبني الفتى الصادق السموح، إذ أنّه ذو خلق حسن.

1. إنّي	2- إنّ كثيراً / حيث إنّ / إذ إنّ / فوالله إنّ.	3- أحب أنّ ، حيث إنّ	4- إذ إنّ.
---------	--	----------------------	------------

## ❖ تدریب 3

عبّر عن المعاني الآتية باستخدام ( إنّ ) المكسورة همزتها حسب ما هو مطلوب:

1- أهمية العلم في حياتنا (اقتران الخبر باللام المزحلقة )

**علمت إنّ العلم لهم في حياتنا.**

2- حب الوطن ( أول جملة جواب القسم )

**والله إنّ حبّ الوطن والإخلاص له واجب**

3- الصبر و الفرج . (بداية الكلام) .

**( إنّ الصبر مفتاح الفرج.**

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أظهر الملك أنوشروان يوماً من الأيام أنه مريض و أنفذ ثقافته ليتداوى بها ، إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك فطافوا جميع ولاياته وعادوا إليه فقالوا له : ما وجدنا مكانا خربا ولا لبنة عتيقة . ففرح أنوشروان وشكر الله وقال : إنما أردت تجريب ولايتي واختار مملكتي ؛ لأعلم هل بقي في الولاية موضع خراب لأعمره ، و حيث إنه لم يبقى فيها مكان إلا هو عامر فقد تمت أمور المملكة و انتظمت الأحوال و صلت العمارة إلى درجة الكمال .

أ - اقترح عنوانا مناسباً للنص . يترك للطالب بإشراف المعلم.

ب - استخرج من النص جملتين كُسرَتْ همزة (إِنَّ) فيهما وجوبا، مبينا السبب.

1- إذ إِنَّ الأطباء وصفوا له ذلك، جاءت بعد الظرف إذ.

2- و حيث إنه لم يبقى فيها مكان الا هو عامر ، جاءت بعد الظرف حيث.

تحدثت أمام زملائك في الصف أو الإذاعة المدرسية عن أهمية الشبكة العالمية (الإنترنت) في تنمية العلوم والمعرفة لدى الطلبة .موظفًا حالت كسر همزة (إِنَّ) .

يترك للطالب بإشراف المعلم.

**اقرأ النص التالي ثم اجب عما يليه من الأسئلة :**

لماذا يجعل الإنسان من نفسه فريسة للأدواء اليسيرة و العسيرة وقد قال أجدادنا : إنَّ درهم وقاية خير من قنطار علاج حيث إنَّ الوقاية سلاح وقائي فعال لما يمكن أن يهدد صحتنا و يعكر صفو حياتنا .

1- بين سبب كسر همزة ( إن ) في جملة " وقد قال أجدادنا : إنَّ درهم وقاية خير من قنطار علاج" .

**ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :**

1 - ما سبب كسر همزة إن في جملة " حيث إنَّ الوقاية سلاح وقائي " :

- أ - جاءت في بداية الكلام ب - جاءت محكية بالقول ج - وقعت في أول جملة المضاف إليه  
د - اقترن خبرها باللام المزحلقة .

2- ما سبب كسر همزة إن في جملة " ألا إنَّ العلم نور " :

- أ جاءت في بداية الكلام ب - وقعت في أول جملة المضاف إليه ج - جاءت أو جملة  
جواب القسم د- جاءت بعد حرف استفتاح .

3- ما سبب كسر همزة إن في جملة " إنَّ المهندسين لبارعون في تصاميمهم " :

- أ جاءت في بداية الكلام ب - اقترن خبرها باللام المزحلقة ج - جاءت أو جملة جواب القسم  
د- جاءت بعد حرف استفتاح .

4- ما سبب كسر همزة إن في جملة " إنَّ الجو بارد في الشتاء " :

- أ - جاءت في بداية الكلام ب - جاءت محكية بالقول ج - وقعت في أول جملة المضاف إليه  
د - اقترن خبرها باللام المزحلقة .

**صوب الخطأ في ما تحته خط في الجملة التالية:**

و الله إنَّ الصلاة مريحة للقلب.

## الوحدة الثانية | أحوال الفاعل و المفعول به تقديمًا و تأخيرا | دوسية العلامة الكاملة

الجملة الفعلية تتكون من :

فعل + فاعل + مفعول به

وهذه الصورة هي أصل الترتيب في الجملة الفعلية :

مثال : كتب الطالب الدرس  
فعل فاعل مفعول به

ومن صور الأخرى لترتيب الجملة الفعلية :

سكن قلوبهم حب الوطن  
فعل مفعول به فاعل

فقد تقدم المفعول به على الفاعل **جوازًا**

وهذه صورة أخرى من صور الجملة الفعلية .

المجد صنع هؤلاء  
مفعول به فعل فاعل

فقد تقدم المفعول به على الفعل و الفاعل .

### تدريب 1

حدّد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة الآتية:

1- يدرك الطالب النجاح بالمتابرة

يدرك : فعل - الطالب : فاعل - النجاح : مفعول به .

2- تصنعُ بعض الكائنات الحيّة - كالتّباتات - غذاءَها بنفسها.

تصنع: فعل - بعض: فاعل - غذاءها: مفعول به

3- جميلٌ أن يلقى الإنسان أخاه بابتسامة.

يلقى: فعل - الإنسان: فاعل - أخاه: مفعول به

4- الله أسألُ أن يوفّقنا في مسيرتنا العلميّة والعملية.

أسألُ: فعل - الفاعل: ضمير مستتر تقديره أنا - الله (لفظ الجلالة): مفعول به

يوفّقنا: يوفّق: الفعل - الفاعل: ضمير مستتر تقديره هو - المفعول به: نا المفعولية.

5- لا يُرجع المال المفقودَ إلا عفيف النَّفس.

يرجع: فعل - عفيف: فاعل - المال: مفعول به

6. قال أحمد شوقي: وَتَعَطَّلَتْ لُغَةٌ الْكَلَامِ وَخَاطَبَتْ عَيْنِي فِي لُغَةِ الْهَوَى عَيْنَاكَ

تعطّلت: فعل - لغة: فاعل - خاطبت: فعل - عيناك: فاعل - عيني: مفعول به.



## 1. حالات تقدم الفاعل على المفعول به وجوبا

يتقدم الفاعل على المفعول به وجوبا في الحالات التالية :

### 1. خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية و معنوية تميز أحدهما عن الآخر.

مثال: **هنأت سلمى نهى بمناسبة عودتها من السفر .**

نلاحظ عدم وجود علامات ظاهرة على كلمتي ( سلمى ، نهى ) لذا لا يمكن معرفة أيهما الفاعل أو المفعول به لعدم وجود قرينة ( علامة ) تزيل الغموض وفي هذه الحالة يتقدم الفاعل ( سلمى ) على المفعول به ( نهى ) وجوبا .

❖ إذا كانت الجملة تحتوي على قرينة لفظية أو معنوية فالترتيب لا يكون وجبا بل جائزا :

مثال 1: على القرينة اللفظية ( **أكرمت يحيى لبني** )

فوجود تاء التانيث في الفعل دليلا على أن الفاعل هو المؤنث " لبني "

مثال 2: على القرينة اللفظية : ( **استقبل صديقي العزيز عمي** ) .

فظهور علامة الرفع ( الضمة ) على آخر كلمة (العزيز) التي هي الصفة لـ ( صديقي ) دليل على أن ( صديقي ) هو الفاعل .

مثال 3: على القرينة المعنوية : ( **قرأ أخي روايتي** ) .

فالمعنى يقتضي أن يكون ( أخي ) هو الفاعل ؛ لأنه هو الذي يقرأ الرواية ، لا العكس .

## 2. إذا كان الفاعل ضميرا متصلا ( سواء أكان المفعول به اسما ظاهرا أم ضميرا متصلا

مثال 1: قال حافظ إبراهيم على لسان العربية :

أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل سألوا الغواص عن صدقاتي

سأل	واو الجماعة	الغواص
↓	↓	↓
الفعل	الفاعل	المفعول به

فترتيب الجملة فعل + فاعل ضمير + مفعول به اسم ظاهر  
لذا يجب تقدم الفاعل على المفعول به وجوبا .

## حل التدريبات

### تدريب 2

1- علّل تقدمَ الفاعل على المفعول به وجوباً في ما تحته خطُّ في كل ممّا يأتي:  
قال تعالى ( و أقم الصلاة طرفي النهار و زلفا من الليل إن الحسنات يذهب السيئات ذلك ذكرى للذاكرين )  
لأن الفاعل ضمير متصل (نون النسوة) والمفعول به اسم ظاهر ( السيئات).

2- قال رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلّم -: - اتقوا الظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة  
لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الظلم).

3- قال الشاعرُ حيدرُ محمود مادحاً أهلَ الأردنّ:

يعشقون الورد لكنّ..

لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الورد).

يعشقون الأرض أكثر

لأن الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض).

4- كرم موسى عيسى لمشاركته في الأعمال التطوعية.

تقدم الفاعل (موسى) على المفعول به (عيسى) خشية اللبس لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية  
تميّز أحدهما من الآخر ؛ لأن الحركة مقدرّة على آخرهما، ولأنّ كلّاً منهما يمكن أن يكون فاعلاً  
ويمكن أن يكون مفعولاً به في المعنى.

5- قال الشاعر:

لا تسألني الناس عن مالي وكثرته      وسألني القوم عن ديني وعن خلقي

- لا تسألني الناس: لأن الفاعل ضمير متصل ( ياء المخاطبة ) والمفعول به اسم ظاهر ( الناس )

- وسألني القوم: لأن الفاعل ضمير متصل ( ياء المخاطبة ) والمفعول به اسم ظاهر ( القوم )

6- ناقش هذا ذاك في أمور سياسية كثيرة بلباقة واحترام.

تقدم الفاعل اسم الإشارة ( هذا ) على المفعول به اسم الإشارة ( ذاك ) خشية اللبس لعدم وجود قرينة

لفظية أو معنوية تميز أحدهما من الآخر؛ لأن الحركة مقدره على آخرهما ولأن كلا منهما يمكن

أن يكون فاعلاً ويمكن أن يكون مفعولاً به في المعنى.

7- من أحسن لي شكرته، ومن أساء تركته.

لأن الفاعل ضمير متصل ( ت ) والمفعول به ضمير متصل ( هـ ).

7- من عادة الشاعر في العصر الجاهلي الوقوف على الإطلال والطلب من خليليه أن يتذكروا معه

وداد محبوبته الرحلة.

لأن الفاعل ضمير متصل ( ألف الاثنين ) والمفعول به اسم ظاهر ( وداد ).

### تدريب 3:

1- ما القرينة التي أزلت الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي:

1- حث والدي الفاضل أخي على زيارة المرضى .

( لفظية ) والحركة الإعرابية على كلمة الفاضل، فهي صفة، والصفة تتبع موصوفها .

2- أرشدت علا مصطفى إلى عمل خطة لتنظيم أعماله.

( لفظية )؛ لاتصال الفعل بتاء التانيث، ما يعني أن الفاعل مؤنث ( علا ).

3- استعارت صديقتي كتابي لحاجتها له.

قرينتان: قرينة معنوية؛ فالمحفظة لا تستعير وقرينة لفظية (تاء التأنيث).

4- صقل مهارتي في الخطّ مدرسي مذ كنت صغيرا.

قرينتان: قرينة معنوية (المهارة لا تصقل).. وقرينة لفظية (صقل فعل لفاعل مذكر (مدرسي)).

5- نافست عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين.

قرينة لفظية (اتصال الفعل بتاء التأنيث) ما يعني أنّ الفاعل مؤنث (هدى).

2. حالات تقدم المفعول به على الفاعل وجوبا:

يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبا في الحالات التالية:

1: إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به

مثال : استلم الجائزة مستحقها و الابتسامه تلو محياه

وزاري أعرب كلمة ( مستحقها ) 2018

استلم الجائزة مستحقها  
فعل مفعول به فاعل

لاحظ أنّ الفاعل مستحقها اتصل بضمير (ها) يعود على المفعول به المقدم وجوباً الجائزة.

2. إذا كان المفعول به ضميرا متصلا و الفاعل اسما ظاهرا

■ سيدكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

سيدكرُ ي قومي  
فعل مفعول به فاعل

لاحظ أنّ المفعول به ضمير متصل ( ي ) و الفاعل اسم ظاهر ( قومي )

1- بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل في كل مما يأتي:

1- قال تعالى: ( يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم سوء الدار )

معذرتهم :اتصل بالفاعل ( معذرتهم ) ضمير ( هم ) يعودُ على المفعول به المقدم (الظالمين).

2- قال تعالى: ( يا أيها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا

على ما فعلتم نادمين ). جاءكم فاسق :المفعول به ضمير متصل (كم) والفاعل اسم ظاهر (فاسق).

3- يحمي الوطن أهله، ويعشق الأرض أصحابها.

الوطن أهله :اتصل بالفاعل ( أهل ) ضمير ( الهاء ) يعودُ على المفعول به المقدم ( الوطن ).

الأرض أصحابها :اتصل بالفاعل ( أصحاب ) ضمير ( الهاء ) يعودُ على المفعول به المقدم (الأرض).

4- قال الشاعر:

أحلى القوائد ما أوحته عيناك      وما يرتله في الفجر جفناك

أوحته عيناك : المفعولُ به ضمير متصل ( الهاء ) ، والفاعلُ اسم ظاهر ( عيناك ).

يرتله جفناك :المفعولُ به ضمير متصل ( الهاء ) ، والفاعلُ اسم ظاهر ( جفناك )

5- قال الخليفةُ المستجدُ:

إن تكنْ شابتْ الذوائب مني      فالليالي تزئنها الأقمار

تزئنها الأقمار : المفعولُ به ضمير متصل، والفاعلُ اسم ظاهر ( الأقمار )

6- حرثَ الأرضَ مالِكها عاقداً النِّيةَ على دوام تعهدها والحفاظ عليها.

الأرض مالِكها : اتصل بالفاعل ( مالك ) ضميرٌ ( الهاء ) يعودُ على المفعول به.

7- يعجبني المواطنون الذين يقدّمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

يعجبني المواطنون : المفعولُ به ضمير متصل ( الياء ) ، والفاعلُ ( المواطنون ) اسم ظاهر.

8- إن أردتَ أن يحترمك الآخرون فاحترمهم أنتَ أولً.

المفعولُ به ضمير متصل ( الكاف ) ، والفاعلُ اسم ظاهر ( الآخرون ).

9- ينفع الإنسانَ خلقه الحسن و علمه النَّافعُ.

اتصل بالفاعل ضميرٌ ( الهاء في خلقه ) يعودُ على المفعول به المقدم ( الإنسان ).

### 3. حالات تقدم المفعول به على الفعل و الفاعل وجوبا:

#### يتقدم المفعول به على الفعل و الفاعل وجوبا في الحالات التالية:

1- إذا كان المفعول به ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص

**مثال :** قال تعالى : ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ )

إِيَّاكَ  
مفعول به  
نَعْبُدُ  
فعل

فقد تقدمت (إياك) لأنها ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص

**وتعرب:** ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب المفعول به مقدم وجوبا.

2- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام كـ ( أسماء الاستفهام و

أسماء الشرط ، كم الخبرية ) .

**مثال 1 :** كم كتابا قرأت في العطلة الصيفية .

كم  
مفعول به  
قرأ  
فعل  
ت  
الفاعل

فقد تقدمت (كم) لأنها اسم استفهام ولها حق الصدارة في الكلام.  
**وتعرب:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب المفعول به مقدم وجوبا.

## مثال 2: كم مشكلة حل التطور التكنولوجي

كم  
مفعول به  
حل  
فعل  
التطور  
الفاعل

فقد تقدمت (كم الخبرية) لأنها من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.  
**وتعرب:** اسم مبني على السكون في محل نصب المفعول به مقدم وجوبا.

## مثال 3: من تقابل فابتسم في وجهه.

من  
مفعول به  
تقابل  
فعل

فقد تقدم اسم الشرط (من) لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.  
**وتعرب:** اسم شرط مبني على السكون في محل نصب المفعول به مقدم وجوبا.

## حل التدريبات

### تدريب 5

1- حدّد سبب تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في كل مما يأتي:

قال تعالى : ( وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ).

لأنّ المفعول به اسم شرط ( ما )، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة.

2- أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

لأنّ المفعول به اسم استفهام ( أي ) وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة.

3- ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أن شاك منه محسود

لأنّ المفعول به اسم استفهام، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة.

4-الكلمة الطيبة صدقة ، وإياها يرتجي الخلقُ .

لأنّ المفعول ضمير نصب منفصل ( إياها ) يدل على الاختصاص

5- من زرت في هذا المساء ؟

لأنّ المفعول به اسم استفهام (من) ، وهو من الألفاظ التي لها حقّ الصّدارة.

6- من أمثال العرب " :إيّاك أعني واسمعي يا جارة".

لأنّ المفعول ضمير نصب منفصل ( إياك ) يدل على الاختصاص.

### تدريب 6

اضبط ما تحته خط في النّص الآتي

علمتني الحياة أنّ الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق ، والذين ينصبون حياتهم في مهاب الريح تبعثرها العواصف والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال ولا ثبات إلا لما له أصل ثابت ، فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم.

### تدريب 7

أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

- 1- يحب طلاب العلم العلم ( المفعول به مقدّم وجوباً على الفاعل . ) **يحب العلم طلابه.**
- 2- حفّز معلمي المخلص أخي ( الفاعل مقدّم وجوباً على المفعول به ) **حفّز معلمي أخي.**
- 3- يقصدك الضيف ( المفعول به مقدّم وجوباً على الفاعل . ) **إيّاك يقصد الضيف.**

### تدريب 8

اجعل كل اسم مما يأتي مفعولاً به مقدّمًا على الفاعل وجوباً في جملة مفيدة:

الضمير المتصل ( هما ) ، ( نا ) المفعولية، المعلمين . يترك للطلاب بإشراف المعلم.



## تدريب 9

اجعل كل اسم مما يأتي فاعلاً مقدماً على المفعول به وجوباً في جملة مفيدة:

(نا) الفاعلية ، نجوى، تاء المخاطب. يترك للطالب بإشراف المعلم

## تدريب 10

مثل بجملة مفيدة لما يأتي :

يترك للطالب بإشراف المعلم.

- 1— فاعل تقدّم على المفعول به وجوباً لعدم وجود قرينة.
- 2— مفعول به تقدّم على الفاعل وجوباً لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به.
- 3— مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل؛ لأنه من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.

## تدريب 11

اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

إذا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئًا      فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سِوَاءُ  
رَأَيْتَ الْحَرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي      وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ  
وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَّأَتِي      لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءُ  
لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى      أَفَادَتْنِي التَّجَارِبُ وَالْعَنَاءُ

1— أي بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:

اشتدّي أزمة تنفرجي      قد آذن ليك بالبلج : البيت الثالث

2— استخرج من الأبيات:

أ - جملتين تقدّم فيهما الفاعل على المفعول به وجوباً. (رأيت الحرّ) جرّبت هذا الدهر.

ب - جملتين تقدّم فيهما المفعول به على الفاعل وجوباً. (ويحميه عن الغدر الوفاء)

(أفادتني التجارب).

## نموذج في الإعراب

قال تعالى : ( و إذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ) .  
 ابتلى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة منعا من ظهورها للتعذر .  
 إبراهيم: مفعول به مقدم وجوبا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
 ربه: فاعل مؤخر وجوبا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف و الهاء  
 ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

## أعرّب ما تحته خطٌ في ما يأتي:

قال تعالى : ( أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد  
 إلهك و إله آبائك إبراهيم و إسماعيل و إسحاق إلهنا وحدا ونحن له مسلمون ) .

حضر : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

يعقوب :مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الموت :فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

جَدَّهَا وَكَتَمْتُ السَّهْمَ فِي كَيْدِي جَرُّ الْأَحْبَةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ

جدد :فعل ماض مبني على السكون .

ت :ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

ها : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

ج ) تذكرَ مصطفى موسى في صباح أحد الأيام المشرقة، فقرر أن يزوره في أقرب وقت .

مصطفى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر .

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر .

نص تطبيقي: مقترح على نمط الأسئلة الوزارية وحدة (أحوال الفاعل و المفعول به تقديمًا و تأخيرًا)

اقرأ النص التالي ثم اجب عما يليه من الأسئلة :

جائزة المعلم المتميز جائزة سنوية يتم فيها تكريم المعلمين المتميزين الذين قدموا الكثير لدفع مسيرة التعليم نحو الحداثة و التطور وتمنح المعلم دفعة معنوية في سبيل تطوير أدائه و مهاراته العلمية و التعليمية فقد يأتي يوم لا ينفع المعلمين أساليبهم القديمة التقليدية ان لم يصبها التحديث و التطوير المستمر و إياك نحترم معلمنا المبدع المتميز دائما و أبدا .

1- أ- جملة فعلية تقدم فيها المفعول به على الفاعل وجوبا . ب - جملة فعلية تقدم فيها الفاعل على المفعول به وجوبا . ج - جملة فعلية تقدم فيها المفعول به على الفعل والفاعل وجوبا .

2- أعرب الكلمات التي تحتها خط في النص .

3- علل:

أ- سبب تقدم الفاعل على المفعول به وجوبا في جملة "ضرب عيسى موسى بذنب اقتترفه"

ب - سبب تقدم المفعول به على الفاعل وجوبا في جملة " لا ينفع المعلمين أساليبهم

القديمة التقليدية أن .... "

5- صوب الخطأ في الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :

الأرض يحرثها الفلاحين.

قرأت كم كتابا في العطلة الصيفية .

**الإبدال**: وهو جعل حرف مكان حرف آخر ، ويكون في الحروف الصحيحة ( **ازدجر** ) و في المعتلة ( **اتصل** ) في صيغة واحدة هي ( **أفتعل** ) و مصدرها و مشتقاتها إذا كانت فاءها أحد هذه الحروف ( **واو ، زاي ، دال ، ذال ، طاء ، صاد ، ضاد** ).

**الغاية من الإبدال** : تحقيق الانسجام و التجانس الصوتي بين الحروف وتسهيل النطق بها و اجتناب الثقل الصوتي الناجم عن تجاور أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها.

### صيغة أفتعل :

- 1- التاء فيها زائدة و تسمى ( تاء الافتعال ).
- 2- تأتي التاء حرفا ثالثا دائما
- 3- يحدث في هذه الصيغة إبدال حروف مكان حروف أخرى .

## قواعد الإبدال

**أولا : إذا كانت فاء افتعل واوا : أبدلت الواو ياء ثم تدغم في فاء الافتعال .**

**مثال :** ( **اتقى** ) وزنها **افتعل** وجذرها الثلاثي **وقى** أصلها **أوتقى** بدليل الجذر جاءت فاء الافتعال واو فأبدلت الواو تاء لتصبح **أتقى** ثم أدغمت التاءان في تاء واحدة لتصبح ( **اتقى** ).

✓ وهذا الإبدال يحصل في مصدر ( **اتقى** ) و مشتقاتها ( **يتقى ، متقى ، متقى ، اتقاء** ).

### أمثلة أخرى

اتَّعَظ	اتَّكَل	اتَّصَلَ	اتَّصَف	اتَّهَم
وعظ	وكل	وصل	وصف	وم

ثانيا : إذا كانت فاء افتعل : (زاي ، دالا ، ذالا ) ، أبدلت تاء الافتعال ( دالا ) ثم تدغم

الدال في الدال و الذال في الدال .

1. قاعدة : ( ازدهر )

مثال : (ازدهر)وزنها ( افتعل ) إذن أصل الفاء (زاي) وجذرها الثلاثي (زهر ) و أصلها

(أزتهر) فيصعب النطق بين الزاي و التاء فأبدلت تاء الافتعال دالا لتصبح (ازدهر) تحقيقا

للتقارب الصوتي بين الزاي و الدال .

✓ وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ازدهر) و مشتقاتها ( ازدهار ، مُزدهر ، مُزدهر ، يَزدهر ).

السؤال الوزاري :

وضح الإبدال في الكلمة (ازدهر ) : وزاري 2018

لان تاء (افتعل ) زاي ، فأصل ( ازدهر ) هو ( ازتهر ) تبدل تاء الافتعال دالا .

علل : أبدلت ( تاء ) الافتعال ( دالا ) في كلمة ( ازدهر ) ؟

لأنه يصعب النطق بين الزاي و التاء فأبدلت تاء الافتعال دالا تحقيقا للتقارب الصوتي بين الزاي و الدال .

أمثلة أخرى

ازدجر	ازدهى	ازدان	ازدحم	ازداد
زجر	زها	زان	زحم	زاد

2. قاعدة ( ادعى )

مثال : (ادعى)وزنها ( افتعل ) وجذرها الثلاثي ( دعا ) و أصلها (أدتعى) فيصعب النطق بين

الدال و التاء فأبدلت تاء الافتعال دالا لتصبح (اددعى) ثم أدغمت الالان في دالٍ واحدة لتصبح

(ادعى) تحقيقا للتقارب الصوتي بين الدالين .

✓ وهذا الإبدال يحصل في مصدر (ادعى) و مشتقاتها ( ادعاء ، مدع ، مدعى ، يدعى ).

## السؤال الوزاري :

وضح الإبدال في الكلمة ( ادعى ) :

لان فاء ( افتعل ) دالا، فأبدلت تاء الافتعال دالا لتصبح ( ادعى ) ثم أدغمت الالان في دالٍ واحدة لتصبح ( ادعى ).

علل : أدغمت ( الدال ) الأولى الساكنة مع الدال الثانية المتحركة في كلمة ( ادعى ) ؟

لان فاء ( افتعل ) جاءت دالا لتيسيرا للنطق و تحقيقا للتقارب الصوتي بين الدالين .

## أمثلة أخرى

دهن	آهن
-----	-----

## 3. قاعدة مدكر

**مثال :** ( مدكر ) وزنها الصرف مفتعل إذ جاءت فاء ( افتعل ) ذالا بدليل جذرها الثلاثي ( ذكر ) و أصلها ( مذكر ) فيصعب النطق بين الذال و التاء فأبدلت تاء الافتعال دالا لتصبح ( مذكر ) ثم أدغمت الال الساكنة مع الدال المتحركة لتصبح ( مدكر ) تحقيقا للتقارب الصوتي بين الذال و الدال .

## السؤال الوزاري :

وضح الإبدال في الكلمة ( مدكر ) :

لان فاء ( افتعل ) ذالا، فأبدلت تاء الافتعال دالا لتصبح ( مذكر ) أدغمت الال مع الدال لتصبح ( مدكر ) .

واحدة لتصبح ( ادعى ).

علل : أدغمت ( الال ) الأولى الساكنة مع الدال الثانية المتحركة في كلمة ( مدكر ) ؟

للتقارب الصوتي بين الال الدال .

**ثالثا : إذا كانت فاء افتعل : (طاء ، صاد ، ضادا) أبدلت تاء الافتعال ( طاء ) ثم تدغم**

**الطاء في الطاء فقط .**

**1. قاعدة : اطرَّح**

**مثال : ( اطرَّح ) وزنها ( افتعل ) ذالا بدليل جذرها الثلاثي ( طرَّح ) أصل الفاء ( طاء ) و أصل**

**( اطرَّح ) ( اطرَّح ) فيصعب النطق بين الطاء و التاء فتبدل تاء الافتعال طاء لتصبح الكلمة**

**( اطرَّح ) ثم تدغم الطاء ان لتصبح ( اطرَّح ) تحقيقا للتقارب الصوتي بين الطاء الأولى و الطاء الثانية .**

✓ وهذا الإبدال يحصل في مصدر ( اطرَّح ) و مشتقاتها ( اطرَّح ، مطَّرح ، مطَّرح ، يطَّرح ) .

**السؤال الوزاري :**

**وضح الإبدال في الكلمة ( اطرَّح ) :**

**لان فاء ( افتعل ) طاء، تبدل تاء الافتعال إلى طاء ثم تدغم الطاء ان لتصبح الكلمة ( اطرَّح ) .**  
واحدة لتصبح ( ادعى ) .

**علل : أبدلت تاء الافتعال طاء في كلمة ( اطرَّح ) .**

**لان فاء ( افتعل ) طاء لتحقيق التجانس الصوتي مع الطاء الأولى .**

**أمثلة أخرى :**

يطَّع	مطرَّد
طلع	طرَّد

## 2. قاعدة : مضطج

**مثال :** ( مضطج ) على وزن ( **افتعل** ) جذرها الثلاثي ( **ضجع** ) أصل الفاء ( **ضاد** ) و أصل ( **مضطجع** ) ( **مضرتج** ) فيصعب النطق بين الضاد و التاء فتبدل تاء الافتعال طاء لتصبح الكلمة ( **مضطجع** ) تحقيقا للتقارب الصوتي .

### السؤال الوزاري :

وضح الإبدال في الكلمة ( **مضطج** ) :

لان فاء ( **افتعل** ) ضاد، تبدل تاء الافتعال إلى طاء  
علل : أبدلت تاء الافتعال طاء في كلمة ( **مضطج** ) .  
لتحقيق التجانس الصوتي و سهولة النطق .

### أمثلة أخرى

اضطرب	اضطرام	اضطهاد
ضرب	ضرم	ضهد

## 2. قاعدة : اصطاد

**مثال :** ( **اصطاد** ) على وزن ( **افتعل** ) جذرها الثلاثي ( **صاد** ) أصل الفاء ( **صاد** ) و أصل ( **اصطاد** ) ( **اصتاد** ) فيصعب النطق بين الصاد و التاء فتبدل تاء الافتعال طاء لتصبح الكلمة ( **اصطاد** ) تحقيقا للتقارب الصوتي .

### السؤال الوزاري :

وضح الإبدال في الكلمة ( **اصطاد** ) :

لان فاء ( **افتعل** ) صاد، تبدل تاء الافتعال إلى طاء



علل :أبدلت تاء الافتعال طاء في كلمة (اصطاد) .  
لتحقيق التجانس الصوتي و سهولة النطق .

### أمثلة أخرى

اصطلاح	اصطبر	اصطحب	اصطلى
صلح	صبر	صحب	صلى

### هل التدريبات

وزاري 2018

#### تدريب 1:

هات الثلاثي المجرد مما يأتي : اتَّفَاق ، اصطلاح ، المزدهي ، ازداد ، اتَّكَّال ، اضطرَّام  
( وفق ، صلح ، زها ، زاد ، وكل ، ضرم )

#### تدريب 2:

صغ من الأفعال التالية فعلا على وزن افتعل ( وزن ، زحم ، نخر ، ضرّ).  
على الترتيب هي: اتَّرن ، ازدهم ، اتَّخر ، اضطرّ.

#### تدريب 3:

### وضح الإبدال في الكلمات التالية .

**يصرخون** : أصلها ( يصرخون ) بدليل المجرد صرخ , جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

**اصطفاك** : أصله ( اصطفاك ) بدليل المجرد صفا جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

3- **ادهنوا** : أصلها ( ادتهنوا ) بدليل المجرد دهن , جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا ثم أدغمت مع الدال الأخرى.

4- **فليضطجع** : أصلها ( فليضطجع ) بدليل المجرد ضجع , جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

5- **فاتّهمت** : أصلها ( فاوتهمت ) بدليل المجرّد وهم , جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى.

6- **الاتّصالات** : أصلها ( الاوتصالات ) بدليل المجرّد وصل , جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى.

7- **يطّلع** : أصلها ( يطلع ) بدليل المجرّد طلع , جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم أدغمت مع الطاء الأخرى.

8- **تصّاد** : أصلها ( تصناد ) بدليل المجرّد صاد , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء .

9- **اضطربا** : أصلها ( اضطربا ) بدليل المجرّد ضرب , جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

10- **يتّسع** : أصلها ( يوتسع ) بدليل المجرّد وسع , جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى.

11- **اصطبر** : أصلها ( اصتبر ) بدليل المجرّد صبر , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

12- **المطرّدة** : أصلها ( المطردة ) بدليل المجرّد طرد , جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء ثم أدغمت مع الطاء الأخرى.

13- **متّسع** : أصلها ( موتسع ) بدليل المجرّد وسع , جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى.

14- **اصطبار** : أصلها ( اصتبار ) بدليل المجرّد صبر , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

#### تدريب 4:

**اصطحب** الكتاب فهو لا يدعي و لا يزدهي و نعم الجليس لك **يساندك** ، به يتفق لسانك و قلبك إلى حسن الرأي ، و كلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك ، و ثاب حلمك ، و لا يثقل ذلك على غيرك ، فان أمسكته تعلق بك و إن جانبته سكت عنك .

1. **حدد الكلمات التي حصل فيها ابدال ، ثم وضع واحدة منها .**

## 2. أعرب ما تحته خط

1(اصطحب , يدعي , يزدهي , يتفق)

1- **اصطحب** : أصلها ( اصتحب ) بدليل المجرّد صحب , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء.

2- **يدعي** : أصلها ( يدتعي ) بدليل المجرّد دعا , جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا ثم أدغمت مع الدال الأخرى.

3- **يزدهي** : أصلها ( يزتهي ) بدليل المجرّد زها جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الافتعال دالا.

4- **يتفق** : أصلها ( يوتفق ) بدليل المجرّد وفق , جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى.

## 2. أعرب:

**اصطحب** : فعل أمر مبني على السكون , وُحرِّك بالكسر منعًا لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

**يسانذك** : يساند فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة , والفاعل ضمير متصل تقديره ( هو ) يعود على الكتاب , والكاف ضمير موصول مبني في محل نصب مفعول به.

## تدريبيًا5:

## ما الحرف الذي أبدل في ما تحته خط .

1- قال تعالى : ( و رسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهبيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله و أبرىء الأكمه و الأبرص و أحيي الموتى بإذن الله و أنبئكم بما تآكلون وما **تدخرون** في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ) .

2- **ازدانت** شوارع المدينة بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى .

3- قال الشاعر :

كل من **يدعي** لما ليس فيه كذّبه شواهد الاختبار

4- من كان **متصفا** بالعلم ، و الأدب ، و العفة ، ساد بين الناس .

1. **تدخرون** : تاء الافتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الذال فأصبحت دالا مشددة.

2. **ازدانت** : تاء الافتعال أبدلت دالا.

3. **يدعي** : تاء الافتعال أبدلت دالا وأدغمت مع الدال الأخرى فأصبحت دالا مشددة.

4. **متصفاً** : فاء الافتعال (الواو) أبدلت تاء وأدغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة

**تدريب 6:**

**وضح الإبدال في الكلمات التالية (ازدحام ، اصطفى ، متزن ، يضطرب ، اضطهاد)**

**ازدحام** : أصلها ( ازتحام )بدليل المجرّد زحم , جاءت فاء افتعل زايًا فأبدلت تاء الافتعال دالا.

**اصطفى** : أصلها ( اصتلى ) بدليل المجرّد صلى , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الافتعال طاء

**متزن** : أصلها ( موتزن )بدليل المجرّد وزن , جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التاء الأخرى

**يضطرب** : أصلها ( يضترب )بدليل المجرّد ضرب , جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال. طاء.

**اضطهاد** : أصلها ( اضطهاد )بدليل المجرّد ضهد , جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال. طاء.

**تدريب 7:**

صمم على جهاز الحاسوب خريطة مفاهيمية لحالات الإبدال ثم اعرضها على زملائك يقوم به الطالب بإشراف المعلم.

اقرأ النص التالي ثم اجب عما يليه من الأسئلة :

العِلْمُ صديق صدوق يرفع صاحبه إلى القمم و يُعْلي من شأن الأمم ، و تَرقى به الشعوب و تزدهر به الحياة فالأمم تقاس بمدى علمها و بمدى تطورها التعليمي

1- استخرج من النص :

أ- كلمتان حدث فيها إبدال .

ب - هات الثلاثي المجرد للكلمات التالية:

( اضطرب ، اتَّسم).

2- وضح الإبدال في الكلمات التالية :

(أذهن ، ازدان ، اضطرب).

3- علل:

أ- أبدلت تاء الافتعال دالا في كلمة ( مدَّكر ).

ب - أبدلت الواو تاء في كلمة ( اتَّفَق ).

4- ما الحرف الذي أبدل في الكلمتين التاليتين :

(تَدَّخرون ، ازدحام )

**التصغير**: هو صيغة مخصوصة تطرأ على بنية الأسماء المعربة ؛ للدلالة على معان تفهم من السياق .

**دلالات التصغير :**

- 1- التحقير تقليل الشأن.
- 2- تقليل الحجم أو العدد.
- 3- تقريب الزمان و المكان.
- 4- التحبيب.

القاعدة الأساسية في التصغير على وزن ( **فُعَيْلٌ** ):

(ضم الحرف الأول) (فتح الحرف الثاني) (ثم إضافي ياء ساكنة كحرف ثالث)  
**أمثلة : سُهَيْلٌ نُمَيْرٌ دُبَيْبٌ عُمَيْرٌ فُطَيْطٌ**

**تصغير الاسم الثلاثي**

1- الاسم الثلاثي المذكر يُصَغَّرُ على وزن ( **فُعَيْلٌ** ).

**أمثلة :** سعد : سَعِيدٌ جبل : جُبَيْلٌ قمر : قُمَيْرٌ ذئب : ذُوَيْبٌ دُبٌّ : دُبَيْبٌ.

2- الاسم الثلاثي المؤنث غير المختوم بـتاء التأنيث تلحقه التاء عند التصغير.

**أمثلة :** هند : هُنَيْدَةٌ فرَسٌ : فُرَيْسَةٌ أذن : أُذَيْنَةٌ شمسٌ : شَمَيْسَةٌ عينٌ : عَيْنَةٌ

3- الاسم الثلاثي الذي ألفه ثانية تُرَدُّ إلى أصلها عند التصغير ( فقد تكون واوا، ياءا ) وذلك بتحويله إلى فعل مضارع مثال : تاج يتوج ناب ينيب غار يغور ..... ).

**أمثلة :** تاج : تُوجُ ناب : نُيبُ نار : نُويرُ غار : عُويرُ  
 باب : بُويبُ دار : دُويرُ جار : جُويرُ

4. إذا كان الاسم ثنائياً (أي من حرفين) يردّ إليه ثالثه المحذوف (الواو أو الياء) عند التصغير.  
( نضع الحرف الثالث ياءً مشدّدة بدل الحرف المحذوف دائماً )

**أمثلة:** أخ : أُخِيَّ    يد : يُدِيَّة    دم : دُمِّيَّ    ابن : بُنِّيَّ    أب : أُبِّيَّ

5. الاسم الثلاثي إذا انتهى (بألف أو واو) تقلب الألف والواو إلى ياء، وتدغم مع ياء التصغير.

**أمثلة:** عصا : عَصِيَّة    فتى : فُتَيَّ    دلو : دُلَيَّ    حلو : حُلَيَّ

6. الاسم الثلاثي إذا انتهى بياء تدغم ياءه مع ياء التصغير.

**أمثلة:** ظبي : ظُبَيَّ    هدي : هُدَيَّ

7- يصغّر تصغير الاسم الثلاثي كل اسمٍ ثلاثي مختوم بـ (ألف ممدودة أو ألف مقصورة أو تاء مربوطة أو ألف ونون) إذ تصغّر الحروف الثلاثة منه على (فُعِيل)، ثم تردّ إليه الزوائد .

**أمثلة:** سوداء : سُودَاء    سلمى : سُلَيْمَى    زهرة : زُهَيْرَة    سلمان : سُلَيْمَان

## تصغير الاسم الرباعي

1. الاسم الرباعيّ يصغّر على صيغة (فُعِيل).

**أمثلة:** أحرق : أُحِرِق    خندق : خُنْدِيق    دفتر : دُفْتِير    أحمد : أُحَمِد

2. إذا كان الحرف الثاني من الاسم الرباعي ألفاً فإنّه يقلب إلى واو.

**أمثلة:** كاتب : كُوتِب    خالد : خُوَيْلِد    صانع : صُؤِنِع    شاعر : شُؤِيعر  
أسن : أُوَيْسِن    قاضٍ : قُؤِِيضٍ

3- أ: إذا كان الحرف الثالث من الاسم الرباعي ( ألف أو واو ) فإنهما يقلبان إلى ياء،  
ويغمان مع ياء التصغير.

**أمثلة:** عماد : عُمَيْدُ      غزال : غُزَيْلٌ      صلاح : صُلَيْحٌ      رشاد : رُشَيْدٌ  
عجوز : عُجَيْرٌ      حنون : حُنَيْنٌ

3. ب : إذا كان الحرف الثالث ياء فتدغم مع ياء التصغير ( نجعل الحرف الثالث ياء مشددة ).

**أمثلة:** كثير : كَثِيرٌ      جميل : جَمِيلٌ      سعيد : سَعِيدٌ      رقيقة : رُقِيَّةٌ .

4- كل اسم رباعي مختوم بـ ( ألف ممدودة أو تاء مربوطة أو ألف ونون ) تُصغَّر الحروف  
الأربعة الأولى منه، ثم تردّ الزوائد إليه.

**أمثلة:** خنفساء : خُنَيْفَسَاءُ      عقرباء : عُقَيْرِيَاءُ      قنطرة : قُنَيْطِرَةٌ      عنتره : عُنَيْتْرَةٌ  
صولجان : صُوَيْلْجَانٌ      ثعلبان : ثُعَيْلْبَانٌ      زعفران : زُعَيْفْرَانٌ

## تصغير الاسم الخماسي

1- الاسم الخماسي الذي رابعه حرف علة ( ألف، واو، ياء ) يصغَّر على صيغة ( فُعَيْعِلٌ ).  
( تحتوي الكلمة المصغرة على ياءين )

**أمثلة:** رمان : رُمَيْمِينُ      مفتاح : مُفَيْتِيْحٌ      مخروط : مُخَيْرِيْطٌ      عمارة : عُمَيْرِيْطٌ  
عصفور : عُصَيْفِيرٌ      مسعود : مُسَيْعِيدٌ      بشكير : بُشَيْكِيْرٌ

2- إذا كان ثانيه ألفاً تقلب واواً.

**أمثلة:** قاموس : قَوَيْمِيْسٌ      حاسوب حُوَيْسِيْبٌ      ناطور : نَوَيْطِيْرٌ      ناقوس : نَوَيْقِيْسٌ

3- إذا كان ثانيه ياء منقلبة عن واو تردّ واواً عند التصغير.

**أمثلة:** ميقات : مَوَيْقِيْتٌ      ميزان : مَوَيْزِيْنٌ      ميعاد : مَوَيْعِيْدٌ      ميراث : مَوَيْرِيْثٌ



## تصغير الاسم المركب تركيباً إضافياً

القاعدة: يصغر صدره فقط وتطبق عليه أحكام التصغير

**أمثلة:** عبد الله : عبْد الله      تاج الدين : تُويج الدّين      عماد الدّين : عمَيْد الدّين  
عزّ الدين : عزّيز الدّين      سيف الدولة : سُيْف الدّولة      ناصر الدين : نُويصر الدّين

## تصغير الجمع

### 1. جمع القلة :

يُصغّر على لفظه (نضيف ياء التصغير فقط).

**أمثلة:** غِلْمَة : غُلَيْمَة      أنْهَر : أنْيَهْر      أرغفة : أرْيَغْفَة      أصحاب : أصْيَحاب      فُتْيَة : فُتْيَة

### 2. جمع الكثرة :

أ- إذا كان مذكراً عاقلاً : نأتي بالمفرد، ثم نصغر المفرد، ثم نجمعه جمع مذكر سالماً " ونضيف و+ ن "

مثال : كُتّاب (مذكر عاقل) : كاتب – كُويْتب – كويْتبون  
مثال : شعراء (مذكر عاقل) : شاعر – سُويعر – سُويعرون

ب- إذا كان مؤنثاً أو غير عاقل : نأتي بالمفرد، ثم نصغر المفرد، ثم نجمعه جمع مؤنث سالماً " نضيف + ت "

مثال : جبال (غير عاقل) : جبل – جُبيل – جُبيلات  
مثال : سوافر (مؤنث) : سافرة – سُويفرة – سُويُفرات

### 3. جمع المذكر السالم :

نأتي بالمفرد، ثم نصغر المفرد، ثم تردّ إليهما علامة الجمع (ون / ين )

مثال: عاملون : عامل – عُويمِل – عُوَيْمِلون

مثال: صادقين: صادق – صويدق - صويدقين

### 4. جمع المؤنث السالم:

نأتي بالمفرد، ثم نصغر المفرد، ثم تردّ إليهما علامة الجمع ( ات )

مثال: ساعات : ساعة – سُويعة – سُويَعات

مثال: طالبات : طالبة – طويبة - طويبات

## حل التدريبات

### تدريب 1

ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي:

- 1- قوله تعالى { :وإذ قال لقمان لأبنه وهو يعظه يا بُنَيَّ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم}.
- 2- قال الرسول صلى الله عليه وسلم " :ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، حسبك يا ابن آدم لُفَيّمات يقمن صلبك فإن كان لا بد فتلت طعام، و تلت شراب، و تلت نفس".
- 3- تمكن رجال الدفاع المدني من إطفاء الحريق قُبَيْل انتشاره في الغابة".
- 4- " يتألف جهاز المناعة من كُرَيّات الدم البيضاء والحمراء".
- 5- من سمات العالم أنه متواضع، أمّا العُوَيْلم فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل".

1.التحجب	2- تقليل العدد	3- تقريب الزمان	4- تقليل الحجم	5. التحقير وتقليل الشأن
----------	----------------	-----------------	----------------	-------------------------

### تدريب 2:

صغر الأسماء التالية مع الضبط التام : وزارتي 2018

(سهل ، قطّ ، رغيد ، ثوب ، نُجج ، فُتَيّ ، نجلاء ، راحة ، عمران ، وردة).

سُهَيْل ، قُطَيْط ، رُعَيْدة ، ثُوب ، نُجَيّا ، فُتَيّ ، نُجَيْلاء ، رُويحة ، عُميران ، وُرَيْدة

### تدريب 3:

ما مكبر الأسماء التالية: وزاره 2018

- (دَوْبِرَة ، نُعَيْمان ، بُلَيْدَة ، فُديَا ، جَزْيَة ، كُرْيَة ، الجُبَيْهَة ، حُدَيْفَة ) .  
(دار ، نعمان ، بلدة ، فدوى ، جزء ، كرة ، الجبهة ، حذفة) .

### تدريب 4:

استخرج الأسماء المُصغرة في كل مما يأتي، ثم اذكر مُكَبَّر كل منها:

- ١- قال تعالى على لسان لقمان: {يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور}.
- ٢- قال أوس بن حجر:  
فُوَيْقُ جُبَيْلٍ شامخِ الرأسِ لم يكن // ليلغُه حتَّى يكَلِّا ويَعْمَلَا
- ٣- قال الرسول عليه وسلم: "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في أمر الله عمر، أصدقهم حياءً عثمان وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب".
- ٤- امتدح اسحق الموصلي أبا عبيدة أحد علماء اللغة، فقال:  
عليك أبا عبيدة فاصطنعهُ // فإنّ العلم عند أبي عبيدة
- ٥- قال أبو فراس الحمداني:  
أبْنَيْتِي لا تجزعي // كلُّ الأنام الى ذهاب
- ٦- قال الأعشى:  
ودّع هريرة إن الركب مرتحلّ // وهل تطيق وداعاً أيها الرّجلُ
- ٧- قال القحيف العقيلي يمدح حكيم بن المسيّب القشيري:  
إذا رضيت عليّ بنو قشير // لعمر الله أعجبتني رضاها
- ٨- قولك: "من الرّحالة المشهورين ابن جُبَيْر فقد نقلَ صوراً دقيقةً للمجمعات التي ارتحل إليها في القرن السادس الهجري"

1- بُني: ابن	5. أبْنَيْتِي: ابنة
2- فُوَيْقُ: جُبَيْلُ : فوق ، جبل.	6- هُرَيْرَة: هرة.
3- أَبِي: أب	7- القَحِيفُ ، قَشِيرُ / القحف قشر.
4- عُبيدَة: عبدة	8- جُبَيْرُ : جبر.

## تدريب 5:

صغر الأسماء التالية مع الضبط التام :

عجول	خندق	غدير	محبرة	صاحب	زعفران	كتاب
عُجِيلٌ	خُنْدِيقٌ	غُدَيْرٌ	مُحْبِرَةٌ	صُوَيْحِبٌ	زُعْفِرَانٌ	كُتَيْبٌ

## تدريب 6:

استخرج الاسم المصغر مما يأتي:

١ - قال أبو حيان التوحيدِي في كتاب: "وما قدرُ كُوَيْتِبٍ يَرُدُّ مع صاحبه، لا سنَّ له ولا شُهرة، ولا إفضال ولا توسع".

٢ - قال التجاشي الحارثي:

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ      وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

٣ - قال جرير:

وَرَجَا الْأَخِيظُلَّ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ      مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لِيُنَالَا  
قُدْنَا خُزَيْمَةَ، قَدْ عَلِمْتُمْ، عَنَوَةٌ      وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَا

٤ - عجبْتُ من عقربٍ تحملُ على ظهرها عُقَيْرِباءَ.

٥ - قال الكاتب عماد الدين الأصبهاني:

في هذه الدارِ قلبي      رهنٌ بِحُبِّ غَزَيْلٍ  
أسألُ دمعِي، وألوي      عني بِحَدِّ أَسَيْلٍ  
مازَحْتُهُ فَرَمَانِي      بِسَهْمِ طَرْفِ كُحَيْلٍ

1- كُوَيْتِب 2- قُبَيْلَةٌ 3- الْأَخِيظُلُّ، خُزَيْمَةَ، الْهُذَيْلُ 4- عُقَيْرِباءَ 5- غَزَيْلُ، أَسَيْلُ، كُحَيْلُ

### تدريبي 7:

صغر الأسماء التالية مع الضبط التام :

م يرث	نُقوس	مفتاح	منديل	بدرالدين	منشأ	مخروط	جمال الدين
مُويرث	نُوقيس	مُفتيح	مُنديل	بُدراالدين	مُنشأ	مُخيط	جُميل الدين

### تدريبي 8:

ما مكبر الأسماء التالية :

مُزريب	نُويطير	نُويرة الارقم	سُيف الدولة
مزراب	ناطور	دار الأرقم	سيف الدولة

### تدريبي 9:

صغر الجموع التالية مع الضبط التام :

أسطر	جفئات	أطعمة	ركبان	خبراء	صبية	أغصان	ورق
أسيطر	جُفَيَات	أطِعمَة	رُوكبان	خُبراء	صُبيَة	أغِصان	وَرِقات

### تدريبي 10:

صغر الأسماء التالية بصيغة الجمع المناسبة :

نخلة	رجل	ظريف	كاس	ناقد
نَحَلَات	رُجُلون	ظُرُيفون	كُؤِيسات	نُؤِقدون

### تدريبي 11:

استخرج الاسماء المصغرة في ما ياتي ، ثم اذكر مكبرها :

1- قال عمر بن كلثوم :

قريناكم فعاجلنا قراكم قُبَيْل الصبح مرادة طحونا

2- عرض في متحف عمان أبيرق خزفي 3- أم أذينة حي من أحياء عمان

الاسم المصغر	قُبَيْل	أبِيرِق	أذينة
مكبره	قُبَل	إبْرِيق	أذِن

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

قال الرَّاعي النميري يخاطب عبد الملك:

قالت خُلَيْدَةُ ما عراك ولم تكن // قَبْلَ الرَّقَادِ عَلَى الشُّؤُونِ سؤولا  
أَخْلِيدَ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادَةٌ // هَمَّانَ بَاتَا جُنْبَةً وَدَخِيلًا  
إِنِّي حَلَفْتُ عَلَى يَمِينِ بَرَّةٍ // لا أَكْذِبُ اليَوْمَ الخليفةَ قِيلا  
ما إن أتيتُ أبا خُبَيْبٍ وَاوْفَاءَ // يَوْمًا أُرِيدُ بِنَيْعَتِي تَبْدِيلًا  
ولا أتيتُ نُجَيْدَةَ بَنَ عُويمِرٍ // أَبْغِي الهدى فيزيدني تضليلا

١- استخراج من النصّ مثالا على كل مما يأتي:

- اسما مصغرا ثلاثيا مذكرا
- اسما مصغرا ثلاثيا مؤنثا تانيثا لفظيا
- اسما مصغرا ثلاثيا مؤنثا تانيثا حقيقيا
- اسم مصغر رباعيا

٢- بين دلالات التصغير في الأبيات السابقة

٣- صغّر ما تحته خط مع الضبط التام

٤- أعرّب الجملة التالية من البيت الثاني: (ضاف وساده همان)

٥- لماذا لاتعدّ كلمة (دخيلا) تصغيرا مع أنّ ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان

٦- أراد أحد زملائك تصغير كلمة (وافدا) في النصّ على (وفايدة) أثبت له أنّ تصغيره غير صحيح، ثم اذكر له الصواب معللا ما ذهبت إليه:

1- أ - النميري - خبيب ب - نجيدة ج - خليدة (خلدة) د - عويمر

2- (النميري ، خليدة، أخليد): التحبب (خبيب ، نجيدة بن عويمر): التحقير.

3- على الترتيب هي:

شؤينات ، سؤيلون سؤيلين ، أبيتك ، جُنْبِيَّة ، بُرَيْرَة ، تُبْدِيل ، هُدْي

4 ضاف: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره؟

وساده: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

همان: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه فاعل.

5 لان الحرف الأول غير مضموم و الحرف الثاني غير مفتوح.

6 يترك للطالب بإشراف المعلم.

اقرأ النص التالي ثم اجب عما يليه من الأسئلة :

(الأمانة في السر و العفن سلاح للمؤمن و سبيل للتقى و حصانة للمجتمع من الشرور و المفسد فالبعض منهم يبيع دينه و أمانته مقابل دُريهمات معدودة متجاهلا أنَّ العمر ساعات معدودة و كُتِّبَ الحياة سرعان ما ينقضي .. )

1- استخرج من النص :

أ- اسمين مصغرين .

ب - ما مكبر الكلمات التالية:

( أُبْرِيق ، هُرَيْرَة ) .

2- صغر الاسماء التالية مع الضبط التام :

(ميراث، غدير ، صاحب ، شعراء ) .

3- ما المعنى الذي أفاده التصغير في الجمل التالية :

أ- وصلنا مكة لأداء العمرة قُبَيْل المغرب .

ب - رأيت عُصِيَّة في الطرق .

ج - اشتريت بعض السلع من تُوْجِر في السوق .

4- علل:

تصغر ( أخ ) على ( أُخَيَّ ) .

تصغر ( هند ) على ( هُنَيْدَة ) .

**الإضافة** : نسبة بين اسمين يسمى الأول مضاف و الثاني مضاف إليه .

تتكون الإضافة من ركنين :

**الأول** : مضاف : و يعرب بحسب موقعه في الكلام.

**الثاني** : مضاف إليه و حكمه الجر دائما .

**كيف يمكننا تحديد المضاف و المضاف إليه؟ :**

من خلال : اسم نكرة غير منون و غير معرف + اسم معرفة

اسم اسم نكرة غير منون + ضمير متصل .

**مثال توضيحي 1:** اسم نكرة غير منون و غير معرف + اسم معرفة : علم الأردن جميل

مضاف مضاف إليه

**مثال توضيحي 2:** اسم نكرة + ضمير متصل : الطلاب كتبهم مرتبة

مضاف مضاف إليه

**المضاف** : كتب

**المضاف إليه** : الضمير المتصل ( هم).

فأي اسم أتصل به الضمير اتصالا مباشرا يعرب كالتالي : **ضمير متصل مبني في محل جر**

**مضاف إليه** .

ملحوظة هامة : يحذف عند الإضافة : أل التعريف ، تنوين المضاف ، ونون المثني أو جمع

المذكر

**مثال 1 :** لا تأخذني بأقوال الوشاة

كلمة أقوال في الأصل نكرة و منونة ( أقوال ) ولكن حذف منها التنوين لأنها مضافة .

**مثال 2:** إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم

كلمة ( مرسلو ) أصلها ( مرسلون ) حذف نون جمع المذكر السالم منها لأنها مضافة .

**مثال 3:** قال تعالى ( تبت يدا أبي لهب وتب).

كلمة يدا أصلها ( يدان ) حذف نون المثني منها لأنها مضافة .



## حل التدريبات

تدريب 1:

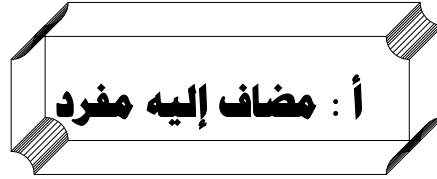
اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافا أو مضافا اليه في جملة مفيدة:  
الماء، المشروع، السّلام، الطّائرة، الجميل، المدرسة.  
يترك للطالب بإشراف المعلم.

تدريب 2:

- عين المضاف والمضاف اليه فيما يأتي:
1. قال تعالى: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ"  
قوله: "المروء بأصغريه: قلبه ولسانه"
  2. قال المتنبي:  
على قدر أهل العزم تأتي العزائم // وتأتي على قدر الكرام المكارم
  3. قولك: "لا تُبالي بحاسديك، وامض نحو هدفك"
  4. قال مؤيد الدين الطغرائي:  
أخاك أخاك فهو أجلُّ دُخْرٍ // إذا نابتك نائبة الزّمان
  5. قال البارودي: "في لجة البحر ما يغني عن الوشلي"

1. كل مضاف، نفس مضاف إليه  
ذائقة مضاف، الموت مضاف إليه  
أجور مضاف، (كم) مضاف إليه  
يوم مضاف، القيامة مضاف إليه  
متاع مضاف، الغرور مضاف إليه
- 2- أصغري مضاف، الهاء مضاف إليه  
قلب مضاف،، الهاء مضاف إليه.  
ولسان مضاف،، الهاء مضاف إليه
- 3- قدر مضاف، أهل مضاف إليه

- أهل مضاف، العزم مضاف إليه.  
 قدر مضاف، الكرام مضاف إليه.  
 4- حاسدي مضاف، الكاف مضاف إليه.  
 نحو مضاف، هدف مضاف إليه.  
 هدف مضاف، الكاف مضاف إليه.  
 5- أبا : مضاف الكاف :مضاف إليه  
 أجل مضاف، نذر مضاف إليه  
 نائبة مضاف، الزمان مضاف إليه.  
 6- لجة مضاف، البحر مضاف إليه.  
 صور المضاف إليه  
 للمضاف إليه صورتان:

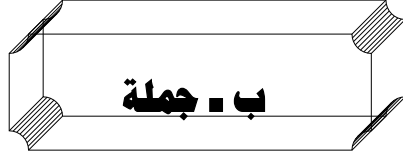


#### ❖ و يكون 1- اسما ظاهرا:

- مثال 1 :** وكل مسافر سيؤب يوما إذا رزق لسلامة و الايابا  
 المضاف : كل المضاف إليه مسافر الصورة التي جاء عليها المضاف إليه : مفرد
- مثال 2 :** في لجة البحر ما يغني عن الوشل  
 المضاف : لجة المضاف إليه البحر الصورة التي جاء عليها المضاف إليه : مفرد

#### ❖ و يكون 2- ضميرا

- مثال 1 :** الأديبان مؤنس الرزاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردن المبدعين.  
 المضاف : كلا المضاف إليه هما الصورة التي جاء عليها المضاف إليه : مفرد



يكون المضاف إليه جملة إذا جاء بعد ( حيث إذ ، إذا ).

**مثال 1:** قال تعالى ( و الضحى و الليل إذا سجي ).

**المضاف:** إذا **المضاف إليه:** سجي **الصورة التي جاء عليها المضاف إليه:** جملة فعلية

**تعرب إذا:** ظرف لما يستقبل من الزمان / **وتعرب إذ:** ظرف زمان مبني على السكون يدل على الزمن الماضي.

**مثال 2:** جلست حيث تغرد العصافير

**المضاف:** حيث **المضاف إليه:** تغرد **الصورة التي جاء عليها المضاف إليه:** جملة فعلية

**تعرب حيث:** ظرف مكان مبني على الضم

**الأسماء التي تلزم الإضافة إلى المفرد:** وهي ( كلا كتنا ، قبل ، بعد ، مع ، أي ).

1: ( كلا و كتنا ):

وهما من الأسماء التي تلزم الإضافة إلى الاسم المفرد ( اسم ظاهر أو ضمير ) .

**ملاحظة هامة:**

❖ إذا أضيفت كلا كتنا إلى ضمير فأنها تعرب ملحقة بالمتنى .  
❖ أما إذا أضيفت كلا كتنا إلى اسم ظاهر فأنها تعرب إعراب الاسم المقصور

**مثال 1:** الأديبان مؤنس الرزاز وهاشم غرايبة كلاهما من أدباء الأردن المبدعين.

**كلا:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف .

**هما:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

**مثال 2:** كلا الطالبين نجح في الامتحان .

**كلا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منعا من ظهورها للتعذر .

**الطالبين:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه متنى .

**سؤال مهم : علل تعرب كلا كلتا إعراب الاسم المفرد المقصور؟**

لأنها أضيفت كلا كلتا إلى اسم ظاهر

**سؤال مهم : علل تعرب كلا كلتا إعراب المثني؟**

لأنها أضيفت إلى ضمير.

**2: (قبل و بعد).**

وهما غالبًا ما يلزمان الإضافة إلى مفرد .

التحقت بالمدرسة قبل ثلاثة اشهر

قبل : ظرف زمان منصوب بالفتحة .

ثلاثة : مضاف إليه : مفرد اسم ظاهر .

**ملاحظة هامة :**

❖ قد يقطع الظرفان قبل وبعد عن الإضافة ويبينان على الضم

**مثال :** قال تعالى ( الله الأمر من قبل و من بعد ) .

**سؤال وزاري مهم :**

1- صوب الخطأ: (قبل بعد) و الصواب (قبل بعد)

2- استخرج ظرفا منقطعا عن الإضافة ( قبل أو بعد).

**3. أي**

وهي نوعان:

1- استفهامية :

**مثال 1 :** أيُّ الرجال المهذب .

2- شرطية :

**مثال 2 :** أيُّ إنسان تكرم يكرمك

وفي المثالين أضيفت أيّ إلى اسم ظاهر .

#### 4. مع

وهي من الأسماء التي تلزم الإضافة إلى المفرد و لا تضاف إلى الجملة .  
تحدد دلالاته على الزمان و المكان من خلا المضاف إليه .

**مثال 1 :** قال تعالى ( إنَّ مع العسر يسرا ) .

### حل التدريبات

تدريب 3:

عين المضاف والمضاف اليه ثم بين صور المضاف اليه في كل مما يأتي:

1- قال تعالى:

"رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ دَنِّكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ"

2- قولك: "تشتاق نفسي للجلوس على نهر اليرموك حيث تهبُّ رياح المعركة الخالدة"

3- قال الشاعر:

فهل يزول حداد الليل عن أفق // وهل يكون لصبح بعده أفق

4- قولك: "الأشجار يانعة على ضفتي النهر"

5- قولك: "فاطمة وأمل كلتاها استحققتا جائزة التفوق"

6- قال المتنبي:

إذا رأيت نيوب اللي بارزة // فلا تظننَّ أنّ الليث يبتسم

7- قولك: "الهاشميون تسير معهم العزة والكرامة حيث حلّوا"

8- قال إيليا أبو ماضي :

يا أخي لا تمل وجهك عني ما أنا فحمة و لا أنت فرقد

9- قال ابن حزم الأندلسي :

يسافر علمي حيث سافرت و يصحبني حيث استقلت النخب

- 1- ربنا :ربّ :مضاف و( نا ) مضاف إليه  
قلوب :مضاف، (نا)مضاف إليه  
إذ :مضاف، هديتنا :مضاف إليه  
لذن :مضاف، والكاف مضاف إليه
- 2- نفس :مضاف، الياء :مضاف إليه  
نهر :مضاف، اليرموك :مضاف إليه  
حيث :مضاف، تهبّ : مضاف إليه،
- 3- حداد :مضاف، الليل :مضاف إليه  
بعد مضاف، الهاء مضاف إليه
- 4- ضفتي مضاف، النهر مضاف إليه  
5- كلتا مضاف، هما مضاف إليه  
جائزة مضاف، التفوق مضاف إليه
- 6- نيوب مضاف، الليث مضاف إليه  
7- مع مضاف، هم مضاف إليه  
حيث مضاف، حلّوا مضاف إليه، صورته :
- 8- أخي : أخ مضاف، والياء :مضاف إليه  
وجه مضاف، الكاف مضاف إليه
- 9- علم مضاف، الياء مضاف إليه  
حيث مضاف، سافرت مضاف إليه  
حيث مضاف، استقلّت النخب مضاف إليه
- صورته :مفرد ( ضمير).  
صورته :مفرد ( ضمير).  
صورته :جملة.  
صورته :مفرد ( ضمير)  
صورته :مفرد ( ضمير).  
صورته :مفرد ( اسم ظاهر)  
صورته :جملة.  
صورته :مفرد ( اسم ظاهر)  
صورته :مفرد ( ضمير)  
صورته :مفرد ( اسم ظاهر)  
صورته :مفرد ( ضمير)  
صورته :جملة.  
صورته :مفرد ( ضمير)  
صورته :مفرد ( ضمير)  
صورته :جملة.  
صورته :جملة.

## أحكام المضاف إلى ياء المتكلم

**أولاً:** إذا اتصلت ياء المتكلم بلسم مقصور ، أو منقوص ، أو مثني ، أو جمع مذكر سالم

**فيجب 1.** تسكين آخر الاسم 2. يجب فتح ياء المتكلم .

**مثال :** الاسم المقصور : عصاي      الاسم المنقوص : ليالي  
المثني معلّمِي      جمع المذكر السالم : معلّمِي

**كيف نفرق بين المثني و جمع المذكر السالم في حالة إضافته إلى ياء المتكلم ؟**  
من خلال وجود الفتحة و الكسرة ما قبل الياء المشددة (المثني : معلّمِي الجمع : معلّمِي).

**ثانياً :** إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم ولم يكن (اسمها مقصورا ، أو منقوصا ، أو مثني ، أو جمعاً مذكراً سالماً وكان صحيح الآخر .

1. فيجب كسر آخره لمناسبة الياء 2. جاز في الياء التسكين أو الفتح .

**مثال :** صديق : صديقي      مدينة مدينتي

**سؤال وزاري مهم : علل : يجب فتح ياء المتكلم في ما تحته خط .** احترم صديقي

لأنه إذا اتصلت ياء المتكلم بالمثني **فيجب 1.** تسكين آخر الاسم 2. يجب فتح ياء المتكلم

**ما حكم ياء المتكلم في كلمة (عصاي) .**

وجوب الفتح.

## حل التدريبات

نُشْرِبُ: 4

استخرج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي مبيناً حالة آخره:

- 1- قال تعالى:  
"قال معاذُ الله إنه ربي أحسن مثوأي إنه لا يفلح الظالمين"
- 2- قال تعالى:  
"فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ إنّي كفرتُ بما أشركتمون"
- 3- قال صلاح عبد الصبور في قصيدته (رؤيا)  
يتألف ضحكي وبكائي مثل قرارٍ وجواب  
أجل حبلاً من زهوي وضياعي
- 4- قولك: "أحترمُ والديّ وناصحيّ جميعهم"
- 5- قال الشاعر:  
بالدي وإن جارتُ عليّ عزيزةٌ // وأهلي إن ضنّوا عليّ كرامٌ
- 6- قولك: "تخيرتُ رفاقي من ذوي الهمم العالية"
- 7- قال مدير الشركة: "أستشير محاميّ كلّهم في الشؤون القانونيّة التي تخصُّ الشركة"
- 8- قولك: "يا فتاي لا تحزن؛ فظلامُ الليل بنور الفجر سيزول"

- 1- ربّي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. مثوأي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.
- 2- بمصرخيّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.
- 3- ضحكي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. بكائي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. زهوي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. ضياعي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.
- 4- والديّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً. وناصحيّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.
- 5- بلادي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. أهلي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.
- 6- رفاقي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.
- 7- محاميّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.
- 8- فتاي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.



## عين المضاف و المضاف إليه في الجمل التالية :

- 1- قال تعالى:  
{قال ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، واحلل عقدة من لساني، يفقهوا قولي}
- 2- قولك: "كلُّ إنسانٍ يودُّ أن يكونَ مجتمعه متقدّمًا"
- 3- قال الشعر:  
إنّ الغصونَ إذا قوّمتهَا اعتدلّت // ولا يلبينُ إذا ما قوّمته الخشبُ
- 4- قال بدر شاكر السيّاب:  
عيناك غابتنا نخيل ساعة السّحر  
أو شرفتان، راح ينأى عنهما القمر
- 5- قولك: "نشرت لجين على صفحتها الالكترونية مقالة عن أهميّة الغذاء المتوازن"
- 6- قال أحمد شوقي:  
وطني لو شغلّت بالخلد عنه // نازعتني إليه في الخلد نفسي
- 7- قولك: "ما أجمل منظر التلوج فوق الجبال العالية!"
- 8- قولك: "تعليم الطفل الحفاظ على الممتلكات العامّة والخاصّة واجبٌ مجتمعيّ"
- 9- قال الحسن البصري: "رأسُ المجلس حيثُ اجلسُ"

- 1- صدر (مضاف)، الياء (مضاف إليه) أمر (مضاف )، الياء (مضاف إليه)
- لسان (مضاف)، الياء (مضاف إليه) قول (مضاف)، الياء (مضاف إليه)
- 2- كل (مضاف)، إنسان (مضاف إليه) مجتمع (مضاف)، الهاء (مضاف إليه)
- 3- إذا (مضاف)، قوّمتهَا (مضاف إليه) إذا (مضاف )، ما قوّمته الخشبُ (مضاف إليه)
- 4- عينا (مضاف)، الكاف (مضاف إليه) غابتنا (مضاف)، نخيل (مضاف إليه)
- ساعة (مضاف)، السّحر (مضاف إليه).
- 5- صفحة (مضاف )، الهاء (مضاف إليه). أهمية (مضاف)، الغذاء (مضاف إليه).
- 6- وطن (مضاف )، الياء (مضاف إليه) نفس (مضاف )، الياء (مضاف إليه)
- 7- منظر (مضاف )، التلوج (مضاف إليه) فوق (مضاف )، قمم (مضاف إليه)
- قمم (مضاف )، الجبال (مضاف إليه)
- 8- تعليم (مضاف )، الطفل (مضاف إليه)

9- رأس (مضاف )، المجلس (مضاف إليه) حيث (مضاف )، أجلس (مضاف إليه)

نُشْرُوبُ:6

نموذج في الإعراب :

- أَقَمْنَا حَيْثُ أَقَامَ أَهْلُنَا فِي وَطْنٍ يَعِشُقُنَا وَنَعِشُقُهُ.
- أَقَمْنَا: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير الرَّفْعِ المتحرك و (نا): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل مقدّم وجوبا.
  - حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وهو مضاف.
  - أَقَامَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.
  - أَهْلُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضم الظاهر على آخره.
- نا: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية في محل جر بالاضافة.

٢- أعرب ما يأتي اعراباً تامّاً:

أ- تقول: "إنّ تعليم الفتيات من دلائل رقيّ الأمة"

ب- قال عليّ بن الجهم:

عيون المها بين الرّصافة والجسر // جلبنّ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

أ. إنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ مبني على الفتح

تعليم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

من: حرف جر.

دلائل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رقيّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الأمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ب - عيون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف

المها: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة للتعذر

بين: مفعول فيه ( ظرف مكان )، وهو مضاف

الرصافة :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الواو : حرف عطف

الجسر :اسم معطوف مجرور

جلبن :جلبُ :فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل

مبني في محل رفع فاعل

الهوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر.

من : حرف جر

حيث :اسم مبنيّ على الضمّ في محل جرّ بحرف الجرّ ، وهو مضاف

أدري :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره

أنا .والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

الواو :حرف عطف

لا : حرف نفي

أدري :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره

أنا.

تدريب 7:

اقرأ النَّصَّ الآتي الذي يتحدّث عن فصل الشتاء، ثمّ أجب عمّا يليه:

أنت فصل الحياة لولاك غصت // أغنيات الزّراع ذا ما تسيلُ

أنت طوفانُ الخير، جعلت الرّيف أحلى من الحواشي في ديوان اندلسيّ، مهاب الرّيح تنفخ

البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قبلها، حيث يتهاوى سقوطك، أصبح الغصن خفيفاً، لامعاً،

راقص الورق، فهو أطرب من مزار.

١- استخراج

• اسماً يلزم الاضافة الى المفرد

• اسمين يلزمان الاضافة الى جملة

• مضافا الى ضمير

٢- أعرب ما تحته خط

٣- لماذا لا يجوز اعراب كلمة (أندلسي) مضافا إليه مع أنها مجرورة؟

1- أ - قبل ب - إذ، حيث ج - وصولك/ سقوطك.

2 - طوفان :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الخير :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الورق :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

3 - لأن ما قبلها منون.

نشاط 8:

مثل لما يأتي في جملة مفيدة من انشائك:

١- مضاف حذف نونه للإضافة

٢- مضاف إليه جملة

٣- مضاف إليه ضمير

٤- اسم منقوص أضيف الى ياء المتكلم

٥- اسم مقصور اضيف الى ياء المتكلم

يترك للطالب.

نشاط 9:

اقرأ النَّصَّ الآتِيَّ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

أي بُنِيَّ، (إنّ) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبيّة قوله: لا تكسر أبداً كلّ الجسور مع مَنْ تحبُّ، فرمما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاءً آخر يعيد ما مضى ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر

الجميل قد رحل، فمن يدري فرمما ينتظرك عُمر أجمل.

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحقّ منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة تشقيه. ما أجمل أن تستقرّ في رويكما دائماً لحظات الزّمن الجميل! فإن فرقت بينكما الأيام فلا تتذكّر لمن تحبّ غير كلّ إحساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن إنسانٍ أحببته فلا تحاول تشويه الصورة الحلوة لهذا الإنسان الذي ارتبطت به، فاجعل من قلبك محباً حيث الأسرار والحكايا؛ فالحبُّ الصادق ليس مشاعر وأحاسيس فقط، بل حبٌّ مُردانٌ بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة.

استخرج من النَّصِّ السَّابِقِ ما يَأْتِي:

- ١ - جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثمَّ بيّن حكم تقدّم أحدهما على الآخر.
- ٢ - أسلوب تعجب مما لم يستوفِ الشُّروط، مبيّنًا الشرط الذي لم يُستوفَ فيها.
- ٣ - اسمًا يلزم الإضافة إلى جملة.
- ٤ - اسمًا جاء على بنية التّصغير، ثمَّ بيّن مُكبِّره، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره.
- ضَعِ الهمزة في مكانها المناسب لما بين قوسين (ان) بحسب النَّصِّ، مُعلِّلاً إجابتك.
- بيّن الإبدال الذي حصل على الكلمة (مُزدان).
- اضبط ما تحته خطًّا.

- استخرج:

1. أحببته، الحكم: يتقدم الفاعل على المفعول به وجوبا
  - 2- ما أجمل أن تستقر ... فعل التعجب: غير ثلاثي
  - 3- إذا ( وإذا قررت) ..
  - 4- بُني، مكبره: ابن ، حذف لامه، لأنه اسم ثلاثي، أصله ( بنو ) فيرد له الحرف المحذوف (الواو)، ثم تقلب الواو ياء، وتدغم مع ياء التصغير.
- أي بني إنَّ: كسر همزة إن، لوقوعها في بداية الجملة /الكلام.
- مُزدان أصلها ( مزتان ) بدليل المجرد زان , جاءت فاء الافتعال زايًا؛ فأبدلت تاء الافتعال دالًّا
- ينتظرُك: الفتحة عمرٌ: تنوين الضم - الصورة : الكسرة

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه:  
يا صويحبي، إن معالجة المشكلات لا يحتاج منك إلى اصطراخ، بل أن تكون إيجابياً متأملاً  
أسبابها بعد تحديدها، ووضعك العلاج الملائم لها، فحينئذ ما أروع تجاوزها وقد طببت نفسها!

١ - استخرج من النص مثلاً على كل مما يأتي:

أ - اسم مصغر واذكر دلالة.

ب- جملة تعجب قياسي.

ج- مضاف إلى ياء المتكلم.

٢ - أعرب ما تحته خطاً.

٣ - علل وجوب كسر همزة (إن) في النص.

٤ - وضح الإبدال في كلمة (اصطراخ).

٥ - صغر الاسمين (بعد ، علاج).

1. استخرج:

أ- صويحبي: التحبب ب- ما أروع تجاوزها ج- صويحبي (صويحب)

2- أعرب: محذوف (مطالعة ذاتية).

3- جاءت في بداية الكلام

4- اصطراخ: أصلها (اصتراخ) بدليل المجرّد صرخ , جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء  
الافتعال طاء.

5- بُعِدَ، عَلِيَّ

املاً الفراغ بما يناسبه:

١ - سبب كسر همزة (إن) في الآية:

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَنْبَلُوهُمُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ ﴿٧﴾ سورة الكهف، الآية (٧).

.....

٢ - سبب تقدّم المفعول به وجوباً على الفاعل في بيت أبي نواس:  
فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكن يسيرُ الجودُ حيثُ يسيرُ

.....

٣ - عند التّعجب من سرعة الحصان، نقول: .....

٤ - عند تصغير (هضاب) نقول: .....

1- جاءت في بداية الكلام

2- جازه جود : لأن المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر

3- ما أسرع الحصان.

4- هُضِبَات.

نشر في 12:

اضبط آخر ما تحته خطّ في ما يأتي:

١ - ما أكثر العبر ، وما أقلّ المُعتبر!

٢ - "حكّي أنّ رجلاً تكلم بين يدي المأمون ، فأحسن، فقال : ابنُ من أنت ؟ قال : ابن الأدب يا

أمير المؤمنين ، قال : نعم النسبُ انتسبت إليه" (مجاني الأدب : ٥٧/١)

٣ - حيث العلمُ النَّافعُ والعملُ الجادُّ، يبدأ النهوض بالوطن.

1- العبر . / المعتبر . 2- الأدب / أمير . 3- العلم .

نص تطبيقي: مقترح على نمط الأسئلة الوزارية وحدة ( الإضافة ) صايل الغبين

اقرأ النص التالي ثم اجب عما يليه من الأسئلة :

قال أحد الحكماء :

الناس ثلاث طبقات تسوسهم ثلاث سياسات : طبقة الأحرار تسوسهم بالعطف و اللين ، و طبقة الأشرار تسوسهم بالغلظة و العنف ، و طبقة العامة حيثُ تسوسهم باللين و الشدة .

1- استخراج من النص :

- 1- أ- مضاف . ب - مضاف إليه ج - مضاف إليه جملة د - ظرف يلزم الإضافة .
- 2- أعرب الكلمات التي تحتها خط في النص .

3- علل:

أ- يجب فتح ياء المتكلم فيما تحته خط :

أ - " احترم معلميَّ " .

ب - " عصايَ مصنوع من الألمنيوم " .

4 - ما حكم ياء المتكلم في الكلمات التي تحتها خط :

أ - ربي اغفر لي . ب - استشير محاميَّ .

5- صوب الخطأ في الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :

أ - أبداع مهندسون المشروع . ب - سوائى يهاب المنايا .

6- أعرب الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :

علم الأردن جميل .

صمم المهندس كلا المشروعين .



# القضايا الأدبية

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من:

## شعر وصف الطبيعة :

وَلَا يُفَارِقُ فِيهَا الْقَتَبَ سِرَاءُ  
وَكُلُّ رَوْضٍ بِهَا فِي الْوَشْيِ صَنْعَاءُ  
وَالخَزْرُ رَوْضَتُهَا وَالدَّرُّ حَصْبَاءُ  
فَرِيدَةٌ وَتَوَلَّى مَيْزَهَا الْمَاءُ  
يَشْدُو وَ لِأَغْصَانِ إِصْغَاءُ

فِي أَرْضِ أَنْدَلُسٍ تَطْتَدُ نَعْمَاءُ  
وَكَيْفَ لَا يُبْهِجُ الْأَبْصَارَ رُؤْيُهَا  
أَنْهَارُهَا فَضَّةٌ وَالْمِسْكُ تَرْبَتُهَا  
قَدْ مَيَّرَتْ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ حِينِ بَدَتْ  
لِذَاكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ

## شعر رثاء المدن

فلا يغر بطيب العيش إنسان  
من سره زمان ساعته أزمان  
و لا يدوم على حال لها شان  
وما لما حل بالإسلام سلوان

لكل شيء إذ ما تم نقصان  
هي الأمور كما شاهدتها دول  
وهذه الدار لا تبقي على أحد  
و للحوادث سلوان يسهلها

## الشعر الاجتماعي في الأندلس :

و عاد إحسانك الذي أذكر  
هلالك النضو ناحلاً أصفر  
معرضاً للكلام لا أكثر  
هذا الذي لا يكاد أن يظهر  
تروق الضحى منه وتندى الأصائل

يا ليلة العيد عدت ثانية  
إذ أقبل الناس ينظرون إل  
فقلت لا مؤمناً بقولي بل  
بل أثمر الصوم في هلالكم  
هنيئاً لك العيد الذي بك أصبحت

## صدى الغزو الصليبي في الشعر:

فقد قُرت عيون المؤمنين  
غدا صرف القضاء بها ضمينا  
وفي جيد العنلا عقدا ثمينا  
ويا لله كم أبكت عيوننا  
ترفع عن أكف اللامسينا

جَلَّتْ عزماتك الفتح المبينا  
رددت أحيدة الإسلام لما  
عَدَّتْ في وَجْنة الأيام خالاً  
فيا لله كم سرت قلوباً  
وما طبرية إلا هدي

## صدى الغزو الصليبي في الشعر :

فما وقوفك والأحباب قد ساروا  
فما بذاك الحمى والهدار ديار  
به المعالم قد عفاه إقفار  
وللدموع على الآثار آثار  
ما حل بالدين والباغون فجار

لسائل الدمع عن بغداد إخبار  
يا زائرين إلى الزوراء لا تفدوا  
تاج الخلافة والربع الذي شرفت  
أضحى لعصف البلى في ربعه أثر  
إليك يا ربنا الشكوى فأنت ترى

## المدائح النبوية:

والفريقين من عربٍ ومن عجم  
لكلِّ هؤل من الأهـِـوالِ مُقتحم  
يرمي بموج من الأبطالِ ملتطم  
إن تلقه الأسدُ في آجامها تجم  
والعزَّ والمكوتِ والسُلطانِ

محمدٌ سيّد الكونينِ والثقلينِ  
هو الحبيبُ الذي تُرجى شفاعتهُ  
يجرُّ بحرَ خميسٍ فوق سابحةٍ  
ومن تكُن برسولِ اللهِ نصرتهُ  
سُبْحانَ ذي الجبروتِ والبرهانِ

تطور مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي بفعل مجموعة من العوامل اذكرها .  
السياسية والاجتماعية والبيئية .

علل :عاش الناس حياة حرية وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى، وتأثر الشعر الأندلسي بذلك شكلاً ومضموناً.  
فنتيجة لكثرة الأحداث السياسية وتنوعها، وجمال البيئة الأندلسية و تنوع تضاريسها .

عدد الجوانب الأدبية التي تتصل بالشعر الأندلسي و التي كان للواقع البيئي والاجتماعي دور في بروزها.

1- شعر وصف الطبيعة 2- شعر رثاء المدن والممالك 3 - شعر المرأة. 4- الشعر الاجتماعي

### أولاً: شعر وصف الطبيعة

استأثرت الطبيعة باهتمام الشعراء الأندلسيين؟ أو صيغة 2 (ما أسباب ازدهار شعر الطبيعة؟).  
جمالها المتمثل في تنوع التضاريس، واعتدال المناخ، و غزارة المياه، وخصوبة الأرض  
وخضرتها الدائمة.

علل كان الإنتاج الشعري في وصف الطبيعة عند الأندلسيين غزيراً رقيقاً.  
تنوع التضاريس، واعتدال المناخ، و غزارة المياه، وخصوبة الأرض وخضرتها الدائمة  
وقد صقل هذا الجمال ذوق الأندلسيين وجعله رقيقاً سلساً.

عدد أبرز مظاهر شعر وصف الطبيعة في الأندلس (صيغة 2: ما القضية التي يمثلها كل بيت مما يأتي  
من قضايا الشعر في العصر الأندلسي).

١ -وصف البيئة الأندلسية على نحو عام، وبيان محاسنها والتغني بجمالها

يقول ابن سَفر المريني متغنياً بالأندلس وجمالها

وَلَا يُفَارِقُ فِيهَا الْقَلْبَ سِرَاءُ  
وَكُلُّ رَوْضٍ بِهَا فِي الْوَشْيِ صَنْعَاءُ  
وَالْحَزْرُ رَوْضَتُهَا وَالذُّرُّ حَصْبَاءُ  
فَرِيْدَةٌ وَتَوَلَّى مَيْزَهَا الْمَاءُ  
يَشْدُو وَ لِأَغْصَانِ إِصْغَاءُ

فِي أَرْضِ أَنْدَلُسٍ تَلْتَدُ نَعْمَاءُ  
وَكَيْفَ لَا يُبْهِجُ الْأَبْصَارَ رُؤْيَتُهَا  
أَنْهَارُهَا فَضَّةٌ وَالْمِسْكُ تُرْبَتُهَا  
قَدْ مَيَّزَتْ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ حِينَ بَدَتْ  
لِذَلِكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة  
وصف البيئة الأندلسية على نحو عام وبيان محاسنها والتغني بجمالها  
ما الخاصية الفنية من خصائص شعر الطبيعة الواردة في الأبيات السابقة  
استخدام التشخيص وذلك بإبراز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة فيها

٢ - وصف الحدائق والرياح والزهور كالنرجس والأقحوان والسوسن والبهار والياسمين  
يقول ابن النّظام الأندلسي واصفاً زهر البهار  
وَقَدْ بَدَتْ لِلْبَهَارِ أَلْوِيَّةٌ      تَعْبَقُ مِسْكَاً طَلُوعُهَا عَجَبُ  
رُؤُوسُهَا فِضَّةٌ مُورِقَةٌ      تُشْرِقُ نَوَّارَ عَيْونِهَا دَهَبُ  
فَهُوَ أَمِيرُ الرِّيَاضِ حَفَّ بِهِ      مِنْ سَائِرِ النُّورِ عَسْكَرٌ لَجِبُ

ما الموضوع العام أو الغرض الشعري: الذي تمثله الابيات السابقة.  
وصف الطبيعة.

ما هو المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة.  
وصف الحدائق والرياح والزهور كالنرجس والأقحوان

ما الخاصية الفنية التي تمثلها الأبيات السابقة من خصائص شعر الطبيعة .  
بدقة التصوير وجماله.

ويقول جَعْفَرُ المُصَحِّفِي في وصف سوسنة:

يَا رَبِّ سَوْسَنَةٍ قَدْ بَتَّ أَلْثَمُهَا      وَمَا لَهَا غَيْرُ طَعْمِ المِسْكِ مِنْ رِيْقِ  
مُصْفَرَّةِ الوَسْطِ مُبْيِضٌ جَوَانِبُهَا      كَأَنَّهَا عَاشِقٌ فِي حِجْرِ مَعْشُوقِ

ما المظهر الذي تمثلها الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة  
وصف السوسنة.

٣ - وصف المائيات كالأنهار والبحار والسواقي والبرك.

يقول ابن حَمْدِيسِ الصَقَلِّي واصفاً نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء والماء يتدفق من  
أفواهها:

وَضْرَاغِمٌ سَكَنْتْ عَرِيْنَ رِئَاسَةٍ      تَرَكَّتْ خَرِيرَ المَاءِ فِيهِ زَنِيْرَا  
فَكَأَنَّهَا غَشَى النَّضَارُ جُسُومَهَا      وَأَذَابٌ فِي أَفْوَاهِهَا البَلُورَا  
أَسَدٌ كَانَ سُكُونَهَا مُتَحَرِّكٌ      فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدَتْ هُنَاكَ مُثِيرَا

وتخالها والشمس تجلو لونها

نارا وأسنها اللواحس نورا

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة.  
وصف المائيات أو وصف نافورة الأسود في ساحة قصر الحمراء والماء يتدفق من أفواهها:

ما الخاصية الفنية من خصائص شعر الطبيعة الواردة في الأبيات السابقة  
دقة التصوير وجماله.

٤ - مناجاة الطبيعة وبثّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أف رحهم وأت رحهم  
يقول ابن خفاجة مخاطباً الجبل

وأرعن طمّاح الذؤابة باذخ  
يسدّ مهبّ الرياح من كلّ وجهةٍ  
وقور على ظهر الفلاة كأنه  
أصخت إليه وهو أخرس صامتٌ  
يطاول أعنان السماء بغارب  
ويزحم ليلاً شهبه بالمناكب  
طوال الليالي مفكراً بالعواقب  
فحدّثني ليل السرى بالعجائب

من يخاطب الشاعر في الابيات السابقة .  
يخاطب الجبل .

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة.  
مناجاة الطبيعة وبثّ الهموم والمشاعر إليها وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم.

ماذا تمثل الأبيات السابقة من الخصائص الفنية لشعر الطبيعة .  
استخدام التشخيص وذلك بأبرز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة إذ خاطب الجبل كأنه إنسان.

عدد الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة

- ١ - يستخدم التشخيص، عرف التشخيص أبرز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة فيها.
- ٢ - يتصف بدقة التصوير وجماله.
- ٣ - يبتعد عن الألفاظ الغريبة، والسبب في ذلك أن الشاعر يتجه إلى المعاني السهلة الواضحة المستمدة من البيئة الأندلسية.

## حل الأسئلة

1- بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس.  
السياسية والاجتماعية والبيئية .

اذكر المظهر الذي يمثله كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة  
أ - يا أهل أندلس لله دركم  
ماءٌ وظلٌّ وأشجارٌ وأنهارٌ  
وصف البيئة الأندلسية عامة

ب - على نرجسٍ مثل الدنانيرِ بُدِّتْ  
وصف الحدائق والرياح والزهور.  
ج - البَحْرُ أَعْظَمُ مِمَّا أَنْتَ تَحْسِبُهُ  
مَنْ لَمْ يَرَ الْبَحْرَ يَوْمًا مَا رَأَى عَجَبًا  
وصف المائيات - البحار.

٣ - اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يقول ابن الأَبَرِ القُضَاعِيّ في وصف نهر:

وَنَهْرٍ كَمَا ذَابَتْ سَبَائِكُ فِضَّةٍ  
إِذَا الشَّفَقُ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ أَحْمَرَاهُ  
وَتَطَّلَعُهُ فِي دُكْنَةٍ بَعْدَ زُرْقَةٍ  
أ مَا المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة ؟  
وصف المائيات - البحار.

ب مثل من الأبيات السابقة على الخصيصتين الفئيتين الآتيتين:  
التشخيص والتشبيه.

شبه الشاعر ماء النهر بالفضة السائلة ، وشبه تعرجات النهر بالأفاعي ، وشبه النهر حين ينعكس  
عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف

المعاني المستمدة من البيئة الأندلسية.

وصف النهر ، فالأندلس تكثر فيها الأنهار ، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدث عن المياه  
والأشجار

ج وظف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله، وضح ذلك.  
وظف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من  
السيف ، وأشار إلى المياه الزرقاء التي تتحول إلى سوداء داكنة حين تظللها الأشجار.

د - ما معاني المفردات والتراكيب المخطوط تحتها في القصيدة  
الأرقم : الأفاعي وذكور الحيات .  
الصوارم : السيوف .  
خضيباً : ملوناً.  
أدواح : الشجر العظيم.

## ثانياً: رثاء المدن والممالك

علل: توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح غرضاً قائماً بذاته .

- حالة الضعف والانقسام والتفكك التي شهدتها الحكم الإسلامي زمن عصر ملوك الطوائف
- التقلبات السياسية التي سادت ذلك العصر
- اشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم وما تبع ذلك من سقوط الحواضر الإسلامية مدينة تلو الأخرى و سقوط الممالك والإمارات الأندلسية، وانتهاءً بسقوط الأندلس كاملة.

علل : توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى غدا رثاء المدن والممالك غرضاً شعرياً قائماً بذاته.

فقد أبدع الشعراء بقصائد طوال تنبئ عن حسرة وألم شديدين على مدن ذاهبة، وممالك ازائلة.

### عدد مظاهر شعر رثاء المدن والممالك

- ١ - تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.
- ٢ - الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.
- ٣ - ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف.
- ٤ - الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصرته إخوانهم.

١ - تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.

(ما القضية التي يمثلها كل بيت مما يأتي من قضايا الشعر في العصر الأندلسي).

يقول ابن خفاجة في رثاء مدينته الجميلة بلنسية التي سقطت عام ٤٨٨ :

وزاري 2018

وَمَا مَحَاسِنُكَ الْبَلَى وَالنَّارُ  
طَالَ اغْتِبَارُ فَيْكَ وَاسْتِعْبَارُ  
وَتَمَخَّضَتْ بِحِ أَرْبَهَا الْأَقْدَارُ  
لَا أَنْتِ أَنْتِ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ

عَاثَتْ بِسَاحَتِكَ الْعِدَا يَا دَارُ  
وَإِذَا تَرَدَّدَ فِي جَنَابِكَ نَاطِرُ  
أَرْضٌ تَقَادَفَتْ الْخُطُوبُ بِأَهْلِهَا  
كَتَبَتْ يَدُ الْحَدَثَانِ فِي عَرَصَاتِهَا"

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك.  
تصوير ما حلَّ بالمدن من خراب ودمار، وما نزل بأهلها من كرب وضيق.

## ٢ - الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها

يقول ابن اللبّانة في رثاء دولة بني عبّاد في إشبيلية مقارنًا بين حال المدينة أيام حكم المُعتمد بن عبّاد وبعد سقوطها:

تَبْكِي السَّمَاءُ بِمُزْنِ إِرْحِ غَادٍ      عَلَى الْبَهَائِلِ مِنْ أَبْنَاءِ عَبَّادٍ  
عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي هَدَّتْ قَوَاعِدَهَا      وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ أَوْتَادٍ  
وَكَعْبَةً كَانَتْ الْأَمَالُ تَعْمُرُهَا      فَالْيَوْمَ لَا عَاكِفَ فِيهَا وَلَا بَادٍ  
يَا ضَيْفُ أَقْفَرِ بَيْتِ الْمَكْرَمَاتِ فَخُدْ      فِي ضَمِّ رَحْلِكَ وَاجْمَعْ فَضْلَةَ الزَّادِ

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك.  
الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.

## ٣ - ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف

يقول ابن الجدي واصفا ما آل إليه حال ملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم

أرى الملوك أصابتهم بأندلس      دوائر السوء لا تبقى ولا تذر  
ناموا وأسرى لهم تحت الدجى قدر      هوى بأنجمهم خسفاً فما شعروا

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك.  
ذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم، وابتعادهم عن تعاليم الدين.

## ٤ - الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض هممهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم

يقول ابن الأبار القضاعي بعد سقوط مدينة بلنسية، وقد أرسل إلى أبي زكريا بن حفص سلطان تونس مستنجدًا

به لنصرة الأندلس:

أَدْرِكْ بِخَيْلِكَ خَيْلَ اللَّهِ أَنْدَلُسَا      إِنَّ السَّبِيلَ إِلَى مَنَاجِيهَا دَرَسَا  
وَهَبْ لَهَا مِنْ عَزِيزِ النَّصْرِ مَا التَّمَسَتْ      فَلَمْ يَزَلْ مِنْكَ عِزُّ النَّصْرِ مُتَمَسَا

ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك.



الاستنجد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم إلى نصرة إخوانهم.  
**علل :** تعد نونية أبي البقاء الرندي أشهر ما قيل في رثاء المدن والممالك في الأندلس لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الأندلس في مجموعها مدناً وممالك، وتعبّر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر بدأها بحكمة عامة، ثم صور ما حلّ بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسّي دونها

لكل شيءٍ إذا ما تمَّ نُقْصَانُ  
هيَ الأمورُ كما شاهدتها دُولٌ  
وهذه الدارُ لا تُبقي على أحدٍ  
فجائِعُ الدَّهرِ أنواعٌ مُنوعَةٌ  
وللحوادثِ سُلوانٌ يُسهِّلها  
تلك المصيبةُ أنست ما تقدّمها  
يا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بعدَ عزِّهم  
فلا يُغرَّ بطيبِ العيشِ إنسانُ  
مَنْ سرَّه زَمَنٌ ساءتَه أزمانُ  
ولا يدومُ على حالٍ لها شانُ  
وللزَّمانِ مَسراتٌ و أحزانُ  
و ما لما حلَّ بالإسلامِ سُلوانُ  
وما لها مَع طولِ الدَّهرِ نسيانُ  
أحالَ حالَهُمْ جَوْرٌ وطُغيانُ

من قائل هذه الأبيات  
أبي البقاء الرندي.

ما الموضوع العام أو الغرض الشعري لهذه القصيدة.  
رثاء المدن والممالك.

أذكر ثلاث من الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك. وزاري 2018

- ١ - يتصف بحرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن.
- ٢ - تغلب عليه النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجارب المريرة.
- ٣ - يكثر من استخدام أساليب الإنشاء الطلبي، مثل: النداء، والاستفهام للتحسر والتفجع.

## حل الأسئلة

1- اذكر أبرز مظاهر شعر رثاء المدن والممالك (مجاب في ثنايا الشرح).

٢ - علل ما يأتي:

أ - توسع شعراء الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح عندهم غرضاً شعرياً قائماً بذاته (مجاب في ثنايا الشرح).

ب - يتصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة.

لأن الشاعر صادق في ما يقول ، فهو لا يتصنع ولا يتكسب ، بل يصور واقعاً مؤلماً لا مكان للتكلف فيه ويعبر عن مشاعره تجاه ما حل بالمدن وأهلها ، فجاءت معظم القصائد حزينة باكية شجية

٣ - وازن بين حال مدينة) إشبيلية (أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها، كما بينها الشاعر ابن اللبابة.

كانت إشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار لتحقيق آمالهم وطموحاتهم وكانت محطة للكرم والكرماء وبعد سقوطها قل الزوار وخلت من الكرماء وأصبح الضيف يأكل من بقايا الطعام.

٤ - يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفر في بطليوس:

الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ  
فَالدَّهْرُ حَرْبٌ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالِمَةً  
بَنِي الْمُظْفَرِ وَالْأَيَّامِ مَا بَرَحَتْ  
كَانُوا رَوَاسِيَ أَرْضِ اللَّهِ مُذْ نَاوَا  
فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبَاحِ وَالصُّورِ  
وَالسُّودُ وَالْبَيْضُ مِثْلُ الْبَيْضِ وَالسُّمْرِ  
مَرَّاحِلٌ وَ الْوَرَى مِنْهَا عَلَى سَفَرٍ  
عَنْهَا اسْتَطَارَتْ بَمَنْ فِيهَا وَلَمْ تَقِرْ

ويقول أبو البقاء الرندي في رثاء المدن والممالك في الأندلس:

لكل شيءٍ إذا ما تمَّ نُقْصَانُ  
فجاءعُ الدَّهْرُ أنواعَ مُنَوَّعةٍ  
تلك المصيبةُ أنست ما تقدّمها  
يا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعْدَ عَزِّهِمْ  
فلا يُغَرِّ بطيبِ العيشِ إنسانُ  
وللزَّمانِ مَسْرَاتٌ وَأحْزَانُ  
وما لها مَعَ طَوْلِ الدَّهْرِ نسيانُ  
أحَالَ حالَهُمْ جَوْرٌ وَطُغْيَانُ

بعد التمعن في النصين السابقين أجب عما يأتي:

أ - ما المظهر الذي تمثله كل من النصين السابقين الأبيات السابقة؟  
الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة.

ب - مثل من النصين على الخصائص الفنية الآتية:

استخدام المحسنات البديعية  
فالدَّهْرُ حَرْبٌ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالِمَةً      وَالسُّودُ وَالْبَيْضُ مِثْلُ الْبَيْضِ وَالسُّمْرُ

حرارة العاطفة وعمق الشعور بالأسى والحزن .

الدَّهْرُ يَفْجَعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَثَرِ      فَمَا الْبُكَاءُ عَلَى الْأَشْبَاحِ وَالصُّورِ  
إضافة إلى استخدام الشاعر أسلوب الاستفهام فما البكاء الذي يفيد التحسر على ما ضاع من إباء ووفاء.

## ثالثاً : شعر المرأة

ما المكانة التي حظيت بها المرأة الأندلسية

- ١ - حظيت المرأة بمكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي.
- ٢ - وشاركت في الحياة العامة، إذ تولت مناصب مختلفة كاتبة، وعالمة، وشاعرة إذ كانت **نُضار بنت أبي حيان الغرناطي** عالمةً في اللغة والنحو والتفسير ولها مجلس علم وكانت **ولادة بنت المستكفي** تجمع الأدباء في مجلسها لدراسة الشعر ونقده
- ٣ - نالت المرأة الأندلسية قسطاً كبيراً من الحرية، وكان لكثير من النساء نفوذ سياسي أمثلة ذلك (**مريم أم إسماعيل**) التي ساعده في تثبيت حكم أبنها إسماعيل وأسماء بنت غالب ( زوجة المنصور حاجب الخليفة هشام المؤيد بالله .

عدد ثلاثة من الشاعرات الأندلسيات المجيدات.

حُسَّانة التَّمِيمية وأم الهناء بنت القاضي حفصة الركونية تميمية بنت يوسف.

**علل :** لقبتم حمدة بنت زياد المؤدب بخنساء العرب.

لأنها قالت شعراً في الرثاء وكانت مجيدة فيه.

اذكر بعض الجوانب الأدبية التي نظمت فيها المرأة.

1- المدح 2- الوصف 3- الفخر

١ - المدح : يستخدم للتعبير عن مشاعر الود والإخلاص أو من أجل تحقيق رغبة شخصية مثل رفع الظلم أو طلب النجدة تقول **حُسَّانة التَّمِيمية** في مدح الحكم بن ناصر بعد أن حقق طلبها ورفع ظلامتها:

ابن الهشامين خير الناس ماثرة	وخير منتج يوماً لرواد
إن هز يوم الوغى أثناء صعده	روى أنابيهها من صرف فرصاد
قل للإمام أيا خير الورى نسبا	مقابلاً بين آباء وأجداد
جودت طبعي ولم ترض الظلامه لي	فهاك فضل ثناء رائح غاد
فإن أقمت ففي نعماك عاطفة	وإن رحلت فقد زودتني زادي

ما هو الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية.

المدح

2- الوصف : وصفت حَمْدَةَ بنت زياد المُؤدَّب وادي آش وصفاً بارعاً دقيقاً حين جلست تنقياً ظلّاله وتبدو الحصى فيه كأنه -لصفائه -جواهر، فتظن الحسان الناظرات فيه كأن عقودهن انفرطت فيه فيسر عن إلى تلمس عقودهن، تقول:

وقانا لفحة الرَّمْضَاءِ وادٍ  
حللنا دَوْحَهُ فحنا عَلَيْنَا  
وأرشفنا على ظمأ زُلالاً  
يصدُّ الشمس أنى واجهتنا  
يروعُ حصاهُ حاليّة العُداری  
سقاء مُضَاعَفُ الغَيْثِ العميم  
حُنُو المُرْضعاتِ على الفَظِيمِ  
يردُّ الرُّوحَ لِلقَلْبِ السَّقِيمِ  
فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذُنُ للنَّسِيمِ  
فَتَلْمَسُ جَانِبَ العِقْدِ النَّظِيمِ

ما هو الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية الوصف

### 3- الفخر

افتخرت المرأة الأندلسية خاصة من كانت مقربة من الملوك والأمراء والوزراء بحسبها ونسبها وجمالها وعفتها ومهاراتها، فالفخر متنفس لها لتعبر عن كبريائها والمباهاة بنفسها تقول تميمية بنت يوسف مفتخرة بنفسها وأنه يصعب الوصول إليها أو أن تنزل هي من مكانها السامي.

هي الشمس مسكنها في السماء  
ولن تستطيع إليه الصعود  
فعر الفؤاد عزاء جميلا  
ولن تستطيع إليك النزولا

تقول حفصة الركونية تفتخر بخطها حين سألتها امرأة من أعيان غرناطة أن تكتب لها شيئاً بخطها يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم تصفحيه بلحظ الود منعمة لا تحفلي برديء الخط والكلم غضي جفونك عما خطه قلبي

ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من شعر المرأة الأندلسية. الفخر.

عدد الخصائص الفنية لشعر المرأة في العصر الأندلسي

- 1 - يتسم بعذوبة اللفظ ورقة المعنى، فاللغة سهلة بسيطة.
- 2 - جاء شعرها في معظمه قصائد قصيرة ومقطوعات تتصف بوحدة الموضوع.
- 3 - يتصف التصوير ببساطته وجماله، وخلوه من التكلف، فصوره تخضع لعاطفة المرأة المتدفقة.

## حل الأسئلة

1- وضح مكانة المرأة في الأندلس تم الإجابة عنه .

٢ -أستنتج الغرض الشعري الذي يمثله كل مما يأتي  
قول ولادة بنت المستكفي

أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتية تيهها  
الفخر بنفسها وبثقتها والاعتزاز بذلك.

قول حسانة التميمية:

إني إليك أبا العاصي موجعة أنت الإمام الذي انقاد الأنام له  
أبا الحسين سقته الواكف الديم وملكته مقاليد النهي الأمم  
المدح

٣ - اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

حين علمت ولادة بنت المستكفي أن ابن زيدون مال إلى امرأة غيرها كتبت إليه هذه الأبيات:  
لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا وتركت غصناً مثمراً بجماله  
لم تهو جاريتي ولم تتخير وجنحت للغصن الذي لم يثمر  
ولقد علمت بأنني بدر السما لكن دهيت لشقوتي بالمشتري

أ - ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة  
فخر الشاعرة بجمالها وروعيتها.

ب - مثل من الأبيات السابقة على خصائص شعر المرأة الآتية:

١ .جمال التصوير

شبهت نفسها بالغصن المثمر وبالبدن ، وفي المقابل شبهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري.

٢ .عذوبة اللفظ

ولقد علمت بأنني بدر السما

## خامسا : الشعر الاجتماعي

بما تميز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي

بالتنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي.

علل امتياز المجتمع الأندلسي إبان الحكم العربي بالتنوع الثقافي والتفاعل الاجتماعي لأنه تألف من عناصر مختلفة الأعراق والأديان، وقد تفاعلت هذه العناصر تفاعلاً عميقاً جعل من المجتمع الأندلسي مجتمعاً متميزاً في بنائه الحضاري والفكري.

بين مظاهر التعايش و التفاعل في الأندلس

- 1 - احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي
- 2 - مشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم
- 3 - منحهم حرية العبادة و بناء الكنائس وتبادل التهاني.

ما الذي أسهم في وجود التعايش بين مكونات المجتمع الأندلسي

سياسة حكام الأندلس القائمة على التعايش والتسامح واحترام مكونات المجتمع الأندلسي.

2- وضح مظاهر التسامح الديني في الأندلس.

مشاركة المسيحيين أعيادهم و الاحتفال بها.

3- اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس

- أ - خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة بذلك وتبادل التهاني بهذه المناسبة
- ب - لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان.

اذكر أربعة من المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعي

- 1 تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح .
- 2 مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم، ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس.
- 3 وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم.
- 4 وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس.

## ١ تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح .

وزاري 2018

يا ليلة العيد عدت ثانية  
إذ أقبل الناس ينظرون إلى  
فقلت لا مؤمناً بقولي بل  
بل أثر الصوم في هلالكم  
وعاد إحسانك الذي أذكر  
هالك النضو ناحلاً أصفر  
معرضاً للكلام لا أكثر  
هذا الذي لا يكاد أن يظهر  
ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي  
تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

ويقول ابن زيدون مهناً حاكم قرطبة أبا الوليد بن جهور بالعيد:  
هنيئاً لك العيد الذي بك أصبحت  
تلقاءك بالبشرى وحياك بالمنى  
ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي.  
تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

يقول أبو الحسن الحصري:  
إذا كان البياض لباس حزن  
ألم ترني لبست بياض شبيبي  
بأندلس فذاك من الصواب  
لأنني قد حزنت على الشباب

ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي  
تصوير عادات الأندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح.

## مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم، ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس

يقول الشاعر حسان بن أبي عبدة في عيد العنصرة:  
أرى المهرجان قد استبشرا  
و سربلت الأرض أفوافها  
وهز الرياح صنابيرها  
تهادى به الناس أطفادهم  
غداة بكى المزن واستعبار  
وجللت السندس الأخضر  
فضوحت المسك والعنبرا  
وسام المقلُّ به المكثرا

ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي  
مشاركة المسيحيين في الأندلس مناسباتهم، ومنحهم حرية العبادة وإقامة الكنائس.



## وصف المهن التي يعمل بها الناس، وتصوير معاناتهم

يقول ابن سارة الأندلسي مصورا كساد حرفة الوراقة  
أما الوراقة فهي أنكد حرفة      أوراقها وثمارها الحرمان  
شبّهت صاحبها بصاحب إبرة      تكسو العراة وجسمها عريان

ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي  
وصف المهن التي يعمل بها الناس، وتصوير معاناتهم.

## وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس

يقول ابن وهبون في وصف قصر الزاهي في أشبيلية  
وللزاهي الكمال سنًا وحسنًا      كما وسع الجلالة والكمالا  
يحاط بشكله عرضًا وطولًا      و لكن لا يحاط به جمالا  
وقور مثل ركن الطود ثبًا      ومختال من الحسن اختيالًا  
فما أبقى شهابًا لم يصب      ولا شمسًا تنير ولا هلالًا

ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي  
وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس.

## الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي

- ١ جاء في معظمه مقطوعات شعرية قصيرة، ولا سيما عند وصف المهن وتبادل التهاني.
- ٢ يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي  
مثل ليلة العيد، والنيروز، والمهرجان، والوراقة.
- ٣ يميل إلى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة،  
كتشبيه صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس، وأثر الصوم.

## حل الأسئلة

1- بين مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس من خلال ما درست.

١ - احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي

٢ - مشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم

٣- منحهم حرية العبادة و بناء الكنائس وتبادل التهاني.

2- وضح مظاهر التسامح الديني في الأندلس.

مشاركة المسيحيين أعيادهم و الاحتفال بها.

3- اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس

أ - خروج الناس لم ا رقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة بذلك وتبادل التهاني بهذه المناسبة

ب -لبس الثياب البيضاء في الأتراح والأحزان.

4- ما المظهر الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة من الشعر الاجتماعي

قالوا الكتابة أعلى خطة رفعت قلت الحجامة أعلى عند أقوام

وصف المهن التي يعمل فيها الناس و تصوير معاناتهم.

كل قصر بعد الدمشق يذم فيها طاب الجنى وفاح المشم

وصف مظاهر التطور العمراني

بشرى بيوم المهرجان فإنه يوم عليه من احتفائك رونق

مشاركة المسيحيين أعيادهم و الاحتفال بها.

5- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يقول ابن خفاجة مهناً صديقه بعيد الأضحى المبارك، مشيراً إلى الأضحية:

ليهنك وافد أنس سرى فسرى وفصل سرور طرق

فما شنت من ماء ورد به أراق و من ثوب حسن أرق

وسوداء تدمى به منحرا كما اعترض الليل تحت الشفق

ستخلع من فروها ضحوة سواد الدجى عن بياض الفلق

أ -استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة:

تصوير عادات الناس و تقاليدهم و تبادل التهاني في الأعياد.

ب - مثل من النص السابق على خصائص الشعر الاجتماعي في الأندلس

١ - الأبيات :مقطوعة شعرية قصيرة

٢ -يوظف اللغة السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي

مثل: ماء ورد، ثوب حسن.

٣ الصور الشعرية البسيطة

شبه جلد النعجة و فروها الأسود بالليل المظلم الذي زال عن بياض الفجر و شبه العيد بالوافد المؤنس

# قضايا من النثر في العصر الأندلسي

من أبرز الأدباء المشاركة تأثيراً في النثر الأندلس  
المقفع والجاحظ وابن العميد وبديع الزمان الهمذاني.

## أولاً : الرسائل الأدبية التأليفية

بين أهم الفنون النثرية التي كان للأندلسيين تأثيراً واضحاً بها في المشرق العربي (يأتي السؤال  
بالغالب ضع دائرة )

فن الكتابة التأليفية، وهي مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذّ  
قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم  
الخاصة والعامّة.

وأشهر من كتب في هذا المجال من الأندلسيين:

1- ابن حزم صاحب طوق الحمامة في الألفة والألف 2- وابن شهيد صاحب التوابع والزوابع

## (طوق الحمامة في الألفة والألف)

عرف بكتاب طوق الحمامة أو ما السبب في تأليف كتاب طوق الحمامة.  
هي رسالة رد بها ابن حزم على سائل بعث إليه من مدينة ألمرية ، يسأله أن يصنّف له رسالة  
في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه، وما يقع منه على سبيل الحقيقة.

ملحوظة يقع طوق الحمامة في ثلاثين باباً

من مؤلفها . وزاره 2018

ابن حزم

ما الموضوع العام للرسالة . وزاره 2018

تناول ابن حزم فيها الحب في نشأته وتطوره وأغراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة  
والتعاسة فيه.

خصائص رسالة ابن حزم

1 - ألفاظها مأنوسة وعباراتها سلسلة قصيرة بعيدة عن التكلف وذلك واضح في قول ابن الحزم

"فترى الناظر لا يطرف، يتنقل بتنقل المحبوب، وينزوي بانزوائه، ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس".

- ٢ - عالجت عاطفة الحب من منظور إنساني مستخدمةً التسلسل المنطقي وهذا واضح في قول ابن الحزم "فأولها إيمان النظر، ومنها الإقبال بالحديث"
- ٣ - استشهدت بالشعر لتوضيح المعنى.

## التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي

ما سبب تأليف رسالة التوابع والزوابع .  
أن كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلماؤه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة.

علل اختراع ابن شهيد الأندلسي لشياطين للشعراء المشهورين والكتّاب النابهين.  
ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه.

إلى من وجّه ابن شهيد رسالته  
إلى شخص سماه أبا بكر " وهو شخصية خيالية".

التوابع: جمع تابع أو تابعة وهو الجني أو الجنّية، ويكونان مع الإنسان يتبعانه حيث ذهب  
الزوابع: جمع زوبعة: وهو اسم شيطان أو رئيس للجن.

علل سبب تسمية ابن شهيد لرسالته اسم " التوابع والزوابع".  
لأنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.

كيف انتزع من توابع الشعراء والكتّاب الذين حاورهم شهادات بتفوقه في الشعر والأدب.  
من خلال اتصاله بتوابع الشعراء والكتّاب، وناقشهم وناقشوه، وأنشدهم وأنشده، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة، وكثيرا من نماذج شعره ونثره، ودافع عن فنه.

ما سبب اختيار الكاتب شياطين للشعراء المشهورين والكتّاب النابهين في رسالته.  
ليسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف له بالتفوق والعبقرية في زمانه.

أين كانت الرحلة التي قام بها ابن شهيد في رسالته التوابع و الزوابع .  
وزاري 2018

## ما هو الموضوع العام للرسالة

عرضت فيها آراء ابن شهيد النقدية ، والاعتراف له بالتفوق وجودة الأدب والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب.

وازن بين رسالتي التوابع والزوابع طوق الحماسة من حيث سبب التأليف الموضوع:  
طوق الحماسة:

سبب التأليف:	الموضوع:
هي رسالة رد بها ابن حزم على سائل بعث إليه من مدينة المرية ، يسأله أن يصنّف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأعراضه، وما يقع منه على سبيل الحقيقة.	تناول ابن حزم فيها الحب في نشأته وتطوره وأعراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه.

## التوابع والزوابع

سبب التأليف:	الموضوع:
أن كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة	عرضت فيها آراء ابن شهيد النقدية ، والاعتراف له بالتفوق وجودة الأدب والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب.

## فن القصة الفلسفية

علل كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الأندلسي. وزارى 2018  
لأن كتابها قد اتخذوها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم و آرائهم.

### أمثلة هذه القصص

قصة حي بن يقظان لابن طفيل .

ما الهدف من وراء تأليف ابن طفيل قصة حي بن يقظان.  
كي تكون وسيلة للتعبير عن فكره وفلسفته آرائه في الكون والوجود

### خصائص قصة حي بن يقظان

١- تأثرت بمضامين القرآن الكريم

كقصة سيدنا موسى عند ذكر التابوت والنار التي استأنس بها.

٢- تعتمد التأمل والتفكير في الخلق والكون.

في قوله عند تفكيره وتأمله بعد وفاة الطيبة فاهتدى إلى شق صدرها لمعرفة ما أصابها.

٣ العناية بدقة الوصف والسرود.

عند الحديث عن تعلم الطفل من الطيبة وما حوله واكتشاف الأشياء واعتماده على نفسه بعد موت الطيبة.

## حل الأسئلة

1- بين الهدف من الكتابة التأليفية.

1- تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته

2- شرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامّة.

2- علل: تسمية ابن شهيد رسالته ( التواضع والزواجع).

لأنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.

3- اقرأ النص التي من رسالة ( طوق الحمامة ) ثم أجب عما يليه:

يقول ابن حزم في باب من أحبّ بالوصف:

ومن غريب أصول العشق أن تقع المحبة بالوصف دون المعاينة، وهذا أمر يُترقّى منه إلى جميع الحب، فتكون المراسلة والمكاتبة، والهم والوجد، والنا سهر على غير الإبصار، فإنّ للحكايات ونعت المحاسن، ووصف الأخبار، تأثيراً في النفس ظاهراً. و أن تسمع نغمتها من وراء جدار، فيكون سبباً للحب واشتغال البال. وفي ذلك أقول شعراً:

أ- بين أهم خصائص رسالة ابن حزم من النص.

١ - التأثير بالقرآن الكريم

2- التأمل والتفكير في الكون

ب- ما رأيك في لغة النص من حيث الألفاظ والتراكيب؟

قوية متينة .

4- كيف انتزع ابن شهيد من توابع الشعراء والخطباء شهادة بتفوقه في الأدب؟  
من خلال اتصاله بتوابع الشعراء والكتّاب، وناقشهم وناقشوه، وأنشدهم وأنشدوه، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة، وكثيراً من نماذج شعره ونثره، ودافع عن فنه.

5- وازن بين رسالتي « التوابع والزوابع و قصة حي بن يقظان من حيث سبب التسمية، والهدف من التأليف.  
التوابع والزوابع

سبب التسمية:	الهدف من التأليف:
لأنه جعل مسرحها عالم الجن، واتخذ كل أبطالها - في ما عداه - من الشياطين.	أن كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره وعلمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة

حي بن يقظان

سبب التأليف:	الموضوع:
نسبة إلى بطل القصة حي بن يقظان	عرض من خلال قصته فكره و فلسفته و آراءه في الكون و الوجود

دوسية العلامة الكاملة	قضايا من الشعر في العصرين الأيوبي و المملوكي	الوحدة الثانية
-----------------------	---	----------------

وضح دور الأدب في تصوير تلك الأحداث التي أصابت أقطار العالم الإسلامي في العصرين الأيوبي و المملوكي.  
من خلال استنهاض همم المسلمين، وحثهم على الجهاد، وتحرير أراضي المسلمين.

### أولاً شعر الجهاد

#### ١ -صدى الغزو الصليبي في الشعر

متى تعرضت ديار الإسلام في المشرق العربي لغزو صليبي.  
امتد من أواخر القرن الخامس الهجري إلى أواخر القرن السابع الهجري

بما أتصفت هذه الحقبة أو ما هي أوضاع المسلمين قبل الحروب الصليبية  
شهدت هذه الحقبة نزاعات داخلية بين أمراء الدول الإسلامية وقادتها فضعت قوتهم العسكرية ( وبسبب ذلك ) عمدت الدول الأوروبية أن تغزو المشرق العربي وتحتل بعض مدنه تحت مسمى "الحروب الصليبية." وقد هيا الله - سبحانه وتعالى - للأمة بعض القادة الذين ظهروا أثناء الغزو الصليبي.1- عماد الدين زنكي، 2- وابنه نور الدين زنكي 3- صلاح الدين الأيوبي.

ما الأعمال التي قام بها هؤلاء القادة أثناء الغزو الصليبي.  
توحيد صفوف المسلمين، في بلاد الشام ومصر؛ لمواجهة هذا الغزو وتحرير ما احتله الأعداء بعد حروب طاحنة أعادوا للأمة حقها وهيبته.

#### ما دور الشعر في الحروب الصليبية

واكب الشعر هذه الحروب، وصور أحداثها تصويراً دقيقاً، وأشاد بفتوحاتها، ومدح أبطالها وقادتها.

#### علل الحروب الصليبية هي الصبغة العامة لموضوعات شعر الجهاد

لأنه لا نرى ديوان شعر يخلو في هذه الفترة من قصائد عن البطولات الرائعة في مقاومة الصليبيين، ولم يكتف الشعراء بذلك، بل وصفوا النكبات التي مني بها المسلمون، ولا سيما الجرائم الوحشية التي اقترفها الصليبيون في القدس وغيرها من المدن الإسلامية.



اذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصداء الغزو الصليبي في أشعارهم  
1- الأبيوردي 2- ابن المجاور 3- ابن القيسراني 4- ابن الساعاتي 5- الرشيد النابلسي  
6- شهاب الدين الحلبي.

ويمكن القول إن الشعر عايش أحداث هذا العصر في مضامين ثلاثة هي  
أولاً: تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين

ومن القصائد المبكرة التي صوّرت هذا الحدث قصيدة الشاعر محمد بن أحمد الأبيوردي التي قالها  
بعد احتلال الصليبيين بيت المقدس سنة ٤٩٢ هـ ، ووصف فيها أو ما هي محاور القصيدة آثار هذا  
الاحتلال، وحث على إنكفاء المشاعر واستنهاض الهمم، والحض على قتال الغزاة، ومنها:

مَرْجْنَا دِمَاءَ بِالدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ      فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عَرَصَةٌ لِلْمَرْحِمِ  
وَشَرُّ سِلَاحِ الْمَرْءِ دَمْعٌ يُفِيضُهُ      إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ نَارُهَا بِالصَّوَارِمِ  
وَكَيْفَ تَنَامُ الْعَيْنُ مِثْلَءَ جُفُونِهَا      عَلَى هَـ فَوَاتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ  
فَإِيهَا بَنِي الْإِسْلَامِ إِنَّ وِرَاءَكُمْ      وَقَوَاعٍ يُلْحِقْنَ الْهَدْرَى بِالْمَنَاسِمِ

ما الغرض الشعري الذي تناوله الشاعر في الأبيات ؟  
تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.

وأيضاً قول ابن المجاور

وموضوع قصيدته يبكي ما حل بالمسجد الأقصى، ويربط بين الأماكن المقدسة في أحزانها:

أَعَيْنِي لَا تَرْقِي مِنَ الْعِبْرَاتِ      صِلِي فِي الْبَكَ الْآصَالَ بِالْبَكَرَاتِ  
عَلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ      عَلَى مَوْطِنِ الْإِخْبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ  
لَتَبْكِ عَلَى الْقُدْسِ الْبِلَادُ بِأَسْرَهَا      وَتَعْلَنُ بِالْأَحْزَانِ وَالتَّرْحَاتِ  
لَتَبْكِ عَلَيْهَا مَكَّةُ فَهِيَ أَخْتَهَا      وَتَشْكُو الَّذِي لَاقَتْ إِلَى عِرْفَاتِ

وزاري 2018

ما المضمون الشعري الذي تناوله الشاعر في الأبيات السابقة ؟  
تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين.

ثانياً: الدعوة إلى تحرير المدن ولاسيما بيت المقدس

شعراء الدعوة يدعون في هذه القصائد إلى التحريض على مواجهة الفرنجة ، واستثارة الهمم والعزائم  
فهذا ابن القيسراني يدعو القائد نور الدين زنكي إلى إنقاذ بيت المقدس في قصيدة يعارض فيها أبا تمام في  
قصيدته المشهورة "فتح عمورية":

وذي المكارم، لا ما قالت الكُتُبُ  
تعثرت خلفها الأشعار والخطب  
برحة للمساعي دونها تعب  
يوليك أقصى المنى، فالقدس مرتقب  
من يخاطب الشاعر في الأبيات السابقة : نور الدين الزنكي.

هذي العزائمُ لا ما تدعي الفُضْبُ  
وهذه الهمم اللاتي متى خطبت  
صافحت يا بن عماد الدين ذروتها  
فاتهض إلى المسجد الأقصى بذِي لَجِبِ  
من يخاطب الشاعر في الأبيات السابقة : نور الدين الزنكي.

#### ما المقصود المعارضات الشعرية

قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

ما الغرض الشعري الذي تناوله الشاعر في الأبيات ؟  
الدعوة إلى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس

ثالثاً : تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولاسيما فتح بيت المقدس  
لم يكن الشعر بمعزل عن تسجيل الانتصارات والتهنئة بل إنه تابع تفصيلات هذه الأحداث متابعة دقيقة في نقاط التماس مع قوى الأعداء الصليبيين الباغية.

قال ابن الساعاتي في مناسبة فتح طبرية سنة ٥٨٣ هـ وقد نوه بهذا الفتح المبين (محاور القصيدة  
(وأشاد بالبطل المظفر صلاح الدين صاحب النصر الأغر، وبين مكانة هذا الفتح العظيم وارتباطه  
بمكة والقدس:

وزاري 2018

فقد قُرت عيون المؤمنين  
غدا صرف القضاء بها ضمينا  
وفي جيد العتلا عقداً ثميناً  
ويا لله كم أبكت عيوننا  
ترفع عن أكف اللامسينا

جَلت عزماتك الفتح المبينا  
رددت أحيده الإسلام لما  
عدت في وجنة الأيام خالاً  
فيا لله كم سررت قلوباً  
وما طبرية إلا هدي

ما المضمون الشعري الذي تناوله الشاعر في الأبيات ؟

تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولاسيما فتح بيت المقدس

علل كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي  
معركة حطين الخالدة انتصر المسلمون فيها بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين ، وتمكنوا  
من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام ، وترك

هذا النصر أصداء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن طال العهد على احتلاله.

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ  
يَا بِهِجَةَ الْقُدْسِ أَنْ أَضْحَى بِهِ عِلْمُ الْ-  
اللَّهِ أَكْبَرَ صَوْتٍ تَقْشَعْرُ لَهُ  
مَا أَخْضَرَ هَذَا الطَّرَازَ السَّاحِلِي تَرَى  
فَلْيُوفِ لِهَذَا أَقْوَامٍ بِمَا نَذَرُوا  
إِسْلَامٍ مِنْ بَعْدِ طِيٍّ وَهُوَ مُنْتَشِرٌ  
شَمُّ الدُّرَى وَتَكَادُ الْأَرْضُ تَنْفَطِرُ  
إِلَّا لَتَعْلُو بِهِ أَعْلَامُكَ الصَّفَرِ

ما الغرض أو المضمون الشعري الذي تناوله الشاعر في الأبيات ؟  
تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولاسيما فتح بيت المقدس

ويقول شهاب الدين الحلبي في نفس السياق:

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ لَوْ طَلَبَتْ  
أَمْ الْحُرُوبِ فَكَمْ قَدْ أَنْشَأَتْ فِتْنًا  
يَا يَوْمَ عَكَ لَقَدْ أَنْسَيْتَ مَا سَبَقَتْ  
فَقَرَّ عَيْنًا لِهَذَا الْفَتْحِ وَابْتَهَجَتْ  
رُؤْيَاهُ فِي النَّوْمِ لَأَسْتَحْيَتْ مِنَ الطَّلَبِ  
شَابَ الْوَلِيدُ بِهَا هَوْلًا وَ لَمْ تَشُبِ  
بِهِ الْفُتُوحُ وَمَا قَدْ خُطَّ فِي الْكُتُبِ  
بِبَشْرِهِ الْكَعْبَةُ الْغُرَاءُ فِي الْحُجُبِ

ما الغرض أو المضمون الشعري الذي تناوله الشاعر في الأبيات ؟  
تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولاسيما فتح بيت المقدس

## صدى الغزو المغولي في الشعر

متى جاء الغزو المغولي للعالم الإسلامي .  
قبل انتهاء الحروب الصليبية

كيف تعامل الشعر مع الغزو المغولي.  
بتصويرها والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين ورتاء شهدائها وتبيان آثارها في ديار المسلمين.

أبرز المضامين في أحداث الغزو المغولي:  
١ - تصوير سقوط المدن ٢ - تسجيل الانتصارات.

## تصوير سقوط المدن

أهم المدن التي سقطت في يد الغزو المغولي : مدينة بغداد و كان لسقوطها حدثاً جليلاً له وقع مؤلم في نفوس المسلمين جميعهم ونظم شعراؤهم مرثي تشيع الأسي في النفوس وتثير شجونها، يقول ابن أبي اليسر متحدثاً عن سقوط بغداد في يد المغول

لسائل الدمع عن بغداد إخبار  
يا زائرين إلى الزوراء لا تغدوا  
تاج الخلافة والربع الذي شرفت  
أضحى لعصف البلى في ربعه أثر  
إليك يا ربنا الشكوى فأنت ترى  
فما وقوفك والأحباب قد ساروا  
فما بذاك الحمى والدار ديار  
بها المعالم قد عفاه إقفار  
ولدموع على الآثار آثار  
ماحل بالدين والباغون فجار

ما المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة  
تصوير سقوط المدن (مدينة بغداد)

ثم سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة ٦٥٨ مصورا ما حل بهذه المدينة من قتل النفوس، ونهب الأموال، واسترقاق الأولاد، وسبي النساء وقتلهن، وتخريب يقول الشاعر علي الأوتاري الدمشقي:

أحسن الله يا دمشق عزاك  
وبأنس بقاسيون وناس  
طرتهم حوادث الدهر بالقت  
في مغانيك يا عماد البلاد  
أصبحوا مغنماً لأهل الفساد  
ل ونهب الأموال والأولاد

ما المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة  
تصوير سقوط المدن (مدينة دمشق).

## ثانياً: تسجيل الانتصارات

متى كانت بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول  
معركة عين جالوت سنة ٣٥٨ هـ بقيادة السلطان قطز  
علل لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي وأهمية كبيرة  
١ - بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول  
٢ - لها تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعاً، وكان أشدهم فرحاً الشعراء فتغنوا بهذا النصر  
المؤزر

يقول شرف الدين الأنصاري يمدح الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى  
جانب المظفر

قطز في معركة عين جالوت:

رُعَتِ العدى فَضَمِنَتْ شَلَّ عُرُوشِهَا      و لقيتها فأخذت فلّ جيوشها  
دارت رَحَى الحرب الزُّبُونِ عليهمُ      فغدت رؤوسهُمُ حطام جريشها  
وطويت عن مصر فسيح مراحل      ما بين بركتها وبين عريشها  
حتى حفظت على العباد بلادها      من رومها الأقصى إلى أحبوشها

ما المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة  
تسجيل الانتصارات.

عدد الخصائص الفنية لشعر الجهاد.

١ - يتصف بالواقعية من خلال وصف أحداث المعارك وصفاً مباشراً  
مثل وصف شرف الدين الأنصاري معركة عين جالوت.

٢ - يكثر من استخدام الفنون البديعية

1- كالجناس وللدموع على الآثار آثار.

2- الطباق كم سرت قلوباً كم أبكت عيوناً.

٣ - يتميز بحرارة العاطفة وتدفق المشاعر

عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح وبالانتصارات

## حل الأسئلة

1- اذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصدااء غزو الفرنجة في أشعارهم.  
1- الأبيوردي 2- ابن المجاور 3- ابن القيسراني

2- كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك، وضح ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة.

معركة حطين الخالدة انتصر المسلمون فيها بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين ، وتمكنوا من تحرير بيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلاً من ديار الإسلام في بلاد الشام ، وترك هذا النصر أصدااء طيبة في نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن طال العهد على احتلاله.

هَذَا الَّذِي كَانَتْ الْأَمَالُ تَنْتَظِرُ  
يَا بِهِجَةَ الْقُدْسِ أَنْ أَضْحَى بِهِ عِلْمَ الْ  
اللَّهِ أَكْبَرَ صَوْتٍ تَقْشَعْرُ لَهُ  
مَا أَخْضَرَ هَذَا الطَّرَازَ السَّاحِلِي تَرَى  
فَلْيُوفِ لِّلْهِ أَقْوَامٌ بِمَا نَذَرُوا  
إِسْلَامَ مَنْ بَعْدَ طِيٍّ وَهُوَ مَنْتَشِرٌ  
شُمُّ الذَّرَى وَتَكَادُ الْأَرْضُ تَنْفَطِرُ  
إِلَّا لَتَلُوبَهُ أَعْلَامُكَ الصَّفَرُ

3- استنتج المضمون الذي يمثله كل مما يأتي:

أ- وللناس بالملك الناصر الصلاح صلاح ونصر وخير  
نهوضاً إلى القدس يشقي الغليل بفتح الفتوح وماذا عسير  
الدعوة إلى تحرير المدن و لاسيما بيت المقدس.

ب - فتح أعاد على الإسلام بهجته فافتت مبدمه واهتز عطفاه  
تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

4- كان لمعركة عين جالوت صدى كبير في الشعر العربي وأهمية كبيرة وضح ذلك مستشهداً بنصوص شعرية مناسبة.  
لأنها كانت :

١ - بداية تحرير البلاد الإسلامية من المغول  
٢ - وتأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعاً، وكان أشدهم فرحاً الشعراء فتغنوا بهذا النصر المؤزر.

يقول شرف الدين الأنصاري يمدح الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده إلى جانب المظفر

قطز في معركة عين جالوت:

رُعَتِ العدى فَضَمِنَتْ شَلَّ عُرُوشِها  
دارت رَحَى الحرب الزُّبُونِ عليهمُ  
وطويت عن مصر فسيح مراحل  
حتى حفظت على العباد بلادها  
و لقيتها فأخذت فلَّ جيوشها  
فغدت رؤوسَهُم حطام جريشها  
ما بين بركتها وبين عريشها  
من رُومها الأقصى إلى أحبوشها

5- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر بهاء الدين البهائي ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

لهفي على تلك البروج وحسنها      حفت بهن طوارق الحدثان

لهفي على وادي دمشق ولطفه      وتبدل الغزلان بالثيران

وشكا الحريق فوادها لما رأت      نور المنازل أبدلت بدخان

أ - بين المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة .

تصوير سقوط المدن.

ب - مثل على الخصيصتين الفنييتين التاليتين:

أ - استخدام المحسنات البديعية.

الجناس الناقص في الغزلان و الثيران.

ب - . حرارة العاطفة.

كرر الشاعر كلمة (لهفي) إضافة إلى تعبيرات الشكوى و الموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها و بعده وهذا مما لا تصنع فيه ولا مجال فيه إلا للجدية و بث الشكوى و التوجع.

6- بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصرين الأيوبي والمملوكي.

عايش الشعر أحداث العصرين الأيوبي والمملوكي وتفاعل معها بتصورها ، والإشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبان آثارها ، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون

7- وازن بين رثاء المدن في العصر الأندلسي و في العصرين الأيوبي و المملوكي.  
الأندلسي:

- ١ - تصوير ما حل بالمدن من خراب و دمار وما نزل بأهلها من كرب.
- ٢ - الاستنجاد بالمسلمين و استنهاض همهم و دعوتهم لنصرة إخوانهم.
- ٣ - الموازنة بين ماضي المدن و حاضرها.

الأيوبي و المملوكي:

صدى الغزو الصليبي و المغولي في الشعر

- ١ - تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين
- ٢ - الدعوة إلى تحرير المدن و لا سيما بيت المقدس.
- ٣ - تسجيل الانتصار و التهنة بالفتوحات و لاسيما بيت المقدس.



## عرف مفهوم المديح النبوي

فن شعري يُعنى بمدح النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وتعداد صفاته الخُلُقِيَّة والخَلْقِيَّة وإظهار الشوق لرؤيته وزيارته، وزيارة الأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته، مع ذكر معجزاته المادية والمعنوية، والإشادة بغزواته.

وزاري 2018

**علل:** سمي شعر المدائح النبوية مديحًا وليس رثاءً.

لأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - حي في نفوس المسلمين برسائله وسنته ومبادئه التي بُعث من أجلها.

## وضح كيف نشأ المديح النبوي

نشأ المديح النبوي في صدر الإسلام، واستمر النظم فيه في العصرين الأموي والعباسي.

ما الأسباب التي ساهمت في ازدهار و تطور شعر المديح في العصرين الأيوبي و المملوكي  
صيغة 2 علل: ازدهار شعر المدائح النبوية في العصرين الأيوبي و المملوكي.

١- تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان، جعلتهم في تعب ونكد، خاصة بعد الهجمات المتوالية: الصليبية الجائرة من الغرب، والتترية الغادرة من الشرق.

٢ - وجه إلى الله - جلّ جلاله - والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضميم الذي لحق بهم.

٣- توسلوا لرسول الله الكريم متوسلين إليه أن يكون شفيعًا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

**علل :** كثرة النظم في المديح النبوي، واقتبل الناس عليه بشغف ولهفة.

يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم و راحتهم النفسية، ويتدارسونه وينشدونه في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم.

**لما تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها**

بسبب تعدد موضوعاتها

**عدد أشهر شعراء المدائح النبوية.**

- 1- الصَّرْصَرِي 2- ابن سيد الناس اليعمري 3- ابن نباتة المصري 4- لابن العطار الدنيسر
- 5- ابن عربشاه الدمشقي

ويعد البوصيري أشهر شعراء المدائح النبوية وله جملة قصائد أشهرها "البردة" المعروفة باسم "الكواكب الدرية" في مدح خير البرية "وتقع في مئة واثنين وستين بيتاً" سبب كتابة البردة : أصيب الشاعر بالفالج فاستغاث بالرسول فألقى عليه الرسول بردته عندما جاءه في المنام فشفى البوصيري مطلعها:

أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بَدِي سَلَمٍ  
مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمٍ  
ما الموضوع الذي تتحدث عنه البرد  
يعرض فيها البوصيري بغيته بمدح الرسول فيتغنى بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم، وحاجة الناس إلى شفاعته ويقول في قصيدته.

لم تعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية لإقبال الناس عليها بلهفة فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم و راحتهم النفسية يقول فيها:

مَحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكُونِينِ وَالشَّقَلَيْنِ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرَجَى شَفَاعَتُهُ  
يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ  
وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ  
والفريقين من عربٍ ومن عجمٍ  
لكلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُفْتَحِمٍ  
يرمي بموج من الأبطالٍ ملتطمٍ  
إن تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجَمَّ

ما الموضوع الذي تتحدث عنه الأبيات السابقة من شعر المدائح النبوية . يعرض فيها البوصيري بغيته بمدح الرسول فيتغنى بصفاته وسيادته وقيادته للعرب والعجم، وحاجة الناس إلى شفاعته

ويقول الشاب الظريف ( موضوعات القصيدة عند الشاب الظريف  
ما كَانَ يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنْزِلَةً  
لِي مِنْ ذُنُوبِي ذَنْبٌ وَافِرٌ فَعَسَى  
جَعَلْتَ حُبَّكَ لِي دُخْرًا وَمَعْتَمِدًا  
إِلَيْكَ وَجَهْتُ آمَالِي فَلَا حُجْبَتَ  
يا أَشْرَفَ الْخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرَّتَبِ  
شَفَاعَةً مِنْكَ تُنْجِنِي مِنَ اللَّهَبِ  
فَكَانَ لِي نَاطِرًا مِنْ نَاطِرِ النَّوْبِ  
عَنْ بَابِ جُودِكَ إِنَّ الْمَوْتَ فِي الْحُجْبِ

ما الموضوع الذي تتحدث عنه الأبيات السابقة من شعر المدائح النبوية . منزلة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الرفيعة، والتوسل إليه وطلب الشفاعة منه، للنجاة من عذاب النار، فالآمال معقودة عليه.

يقول أبو زكريا يحيى بن يوسف الصَّرْصَرِي في قصيدة تجاوز عدد أبياتها ثمانمئة وخمسين بيتاً:  
سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْبُرْهَانِ وَالْعِزِّ وَالْمَلَائِكُوتِ وَالسُّلْطَانِ  
أَسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْنَانِ  
فَعَلَا الْبُرَاقَ وَكَانَ أَشْرَفَ مَرْكَبٍ يَطْوِي الْقِفَارَ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ

ما الموضوع الذي تتحدث عنه الأبيات السابقة من شعر المدائح النبوية .  
وصف معجزات الرسول ، وخاصة حادثة الإسراء والمعراج وصفاً مفصلاً دقيقاً.

يقول ابن الساعاتي معارضاً قصيدة كَعْب بن زهير  
بَثَّتْ نَبْوَتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقَتْ فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ  
فَضِيلَةٌ عَرَفَتْ مِنْ عَبْدِ مَطْلَبٍ وَالْقَوْمِ صَرَعى كَعِصْفٍ وَهُوَ مَأْكُولُ  
رَدَتْ أَعَادِيهِ فِي بَدْرِ وَيَوْمَنْدُ جِيَادِهِ الْقَبِّ وَالطَّيْرِ الْأَبَابِيلِ

ما الموضوع الذي تتحدث عنه الأبيات السابقة من شعر المدائح النبوية .  
ذكر غزواته وفضيلة جده عبد المطلب، وأشار بذكره والثناء عليه في الكتب السماوية

وضح ثلاثاً من الخصائص الفنية لشعر المديح النبوي.  
١ تبرز فيه العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول عند الحديث عن شمائله ومعجزاته وطلب شفاعته.

٢ يتميز بوحدة الموضوع وطول القصيدة.  
٣ تأثرت مضامينه بالقرآن الكريم، ومن ذلك الحديث عن حادثة الإسراء والمعراج، وذكر النبي في الكتب السماوية، والطير الأبابيل، و بالحديث النبوي الشريف عند ذكر البرق في حادثة الإسراء.

## حل الأسئلة

1- علل ما يأتي:

سمي شعر المدائح النبوية مديحًا وليس رثاءً

لأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - حي في نفوس المسلمين برسائله وسنته ومبادئه التي بُعث من أجلها.

ب تعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية

لإقبال الناس عليها بلهفة فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم و راحتهم النفسية  
تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها.

ج - تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها.

بسبب تعدد موضوعاتها.

2- اذكر ثلاثة من الكتب التي ألفت في المديح النبوي ومؤلفيها.

1- معارج الأنوار في سيرة النبي المختار "للصَّرْصَرِي" وزاري 2018 انسب الكتب التالية الى مؤلفيها

2- بشرى اللبيب بذكرى الحبيب "لابن سيد الناس اليعمري

3- منتخب الهدية في المدائح النبوية "لابن نباتة المصري

3- لما ازدهر شعر المدائح النبوية في العصرين الأيوبي و المملوكي.

1- تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان، جعلتهم في تعب ونكد، خاصة بعد الهجمات المتوالية:

الصليبية الجائرة من الغرب، والتترية الغادرة من الشرق.

2 - وجه إلى الله - جلّ جلاله - والتضرع إليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم والضميم الذي لحق بهم.

3- توسلوا لرسول الله الكريم متوسلين إليه أن يكون شفيعًا لهم عند الله لكي ينجيهم من النوائب التي كادت تقضي على وجودهم.

4- اذكر موضوعين من موضوعات شعر المدائح، ومثّل عليهما ببعض الشواهد الشعرية.

1- ذكر غزواته وفضيلة جده عبد المطلب، وأشار بذكره والثناء عليه في الكتب السماوية

يقول ابن الساعاتي معارضاً قصيدة كعب بن زهير  
 بَثَّتْ نَبْوَتَهُ الْأَخْبَارُ إِذْ نَطَقْتُ      فَحَدَّثَتْ عَنْهُ تَوْرَاةٌ وَإِنْجِيلُ  
 فضيلة عرفت من عبد مطلب      والقوم صرعى كعصف وهو مأكول  
 ردت أعاديه في بدر ويومئذ      جِيَادُهُ الْقَبِّ وَالطَّيْرِ الْأَبَابِيلُ

2- منزلة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الرفيعة، والتوسل إليه وطلب الشفاعة منه، للنجاة من عذاب النار، فالآمال معقودة عليه.

ويقول الشاب الظريف ( موضوعات القصيدة عند الشاب الظريف  
 مَا كَانَ يَرْضَى لَكَ الرَّحْمَنُ مَنْزِلَةً      يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ إِلَّا أَشْرَفَ الرَّتَبِ  
 لِي مِنْ ذُنُوبِي ذَنْبٌ وَافِرٌ فَعَسَى      شَفَاعَةٌ مِنْكَ تُنَجِّنِي مِنَ اللَّهَبِ  
 جَعَلْتُ حُبَّكَ لِي دُخْرًا وَمَعْتَمِدًا      فَكَانَ لِي نَاطِرًا مِنْ نَاطِرِ النَّوَبِ  
 إِلَيْكَ وَجَّهْتُ آمَالِي فَلَا حُجِبَتْ      عَنْ بَابِ جُودِكَ إِنَّ الْمَوْتَ فِي الْحُجْبِ  
 5- مثل على خصيصة شيوع المعارضات الشعرية في شعر المديح النبوي.

مثال ذلك: قصيدة ابن الساعاتي التي عارض فيها كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها:  
 باننت سعاد فقلبي اليوم متبول      متيم إثرها لم يفد مكبول

6- في رأيك، لم أكثر شعراء المدائح النبوية من معارضة قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول. لينترك للطالب بإشراف المعلم.

7- استنتج الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية في الشواهد الشعرية الآتية :

أ - هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْعَدْلُ شَاهِدُهُ      وَلِلشَّهَادَةِ تَجْرِيحٌ وَتَعْدِيلُ  
 ب- يَجْرُ بِحَرِّ خَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ      يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ  
 ج- أُسْرَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِهِ إِلَى      أَقْصَى الْمَسَاجِدِ لَيْسَ بِالْوَسْنَانِ

1 تبرز فيه العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول عند الحديث عن شمائله ومعجزاته وطلب شفاعته.

2- تأثرت مضامينه بالقرآن الكريم حادثة الإسراء

## قضايا من النشر في العصرين : الأيوبي والمملوكي

أشهر الفنون النثرية في العصرين الأيوبي والمملوكي

١- الرسائل ٢-الخطابة ٣ - أدب الرحلات ٤- التأليف الموسوعي.

### أولاً : أدب الرحلات

علل يعد أدب الرحلات من أبرز الفنون الأدبية النثرية وأمتعها وأقربها إلى القراء. [وزاري 2018] لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والمذكرات، والتراث الشعبي، واليوميات.

من تولى الكتابة في هذا النوع من الأدب

رحالة متنوعون في ثقافتهم وعلومهم، ممن استهوتهم المغامرة والسفر والترحال.

ما الأمور التي نقلها هؤلاء الرحالة

أو صيغة 2: تباينت اهتمامات كتاب أدب الرحلات في العصرين المملوكي والأيوبي فيما ينقلونه ، وضح ذلك ١ - بعضهم نقل عادات من تحدث عنهم وتقاليدهم، وثقافتهم، ولغاتهم، وطرق عيشهم، ومعتقداتهم الفكرية والمذهبية

٢- بعضهم اعتنى بنقل جغرافية البلاد التي ارتحل إليها، وآثارها، ومناخها، وتوزيع سكانها وطبيعتهم، ومعالم حضارتها.

علل اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم.

لأنهم متنوعون في ثقافتهم وعلومهم ممن استهوتهم المغامرة والسفر والترحال.

علل أدب الرحلات ذو قيمة علمية كبيرة:

كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

أشهر الرحالة في العصرين الأيوبي والمملوكي :

ابن جبير وابن بطوطة.

## ابن جبیر:

محمد بن أحمد من بني ضمرة من كنانة المضربية العدنانية. درس علوم الدين وشغف بها وبرزت ميوله في علم الحساب والعلوم اللغوية والأدبية، وأظهر مواهب شعرية ونثرية مكنته من العمل كاتبًا.

تاريخ الرحلة : القرن السادس الهجري  
اسم كتابه" : تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار"

ما الأشياء التي وصفها ابن جبیر في رحلته.

- 1- البيت الحرام والمسجد النبوي، ودمشق، والعراق ، وغيرها من البلدان والمدن.
- 2 - وصف الأسواق والأسوار والحصون والمشافي.
- 3- الأحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لساكني البلدان التي مر بها، الاستقرار فيها.

## ابن بطوطة

هو محمد بن عبد الله الطنجي.

بما لقب.

لقب بأمير الرحالة المسلمين.

دوّن أخبار رحلته في كتابه " تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار".

لم لقب ابن بطوطة بأمير الرحالة المسلمين.

- 1- أشهر الرحالة المسلمين 2- رحلته أطول رحلة 3- شملت رحلته قارات و بلاد متعددة.

ما الأمور التي وصفها في كتابه

- 1- وصف فيه البلدان التي ازرها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها
- 2- وصف حكامها وعادات أهلها وألبستهم وألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها،
- 3- وصف الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها.

الخصائص الفنية لأدب الرحلات

- 1 -يقتبس من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة أو الأشعار.
- مثل ما ورد في نص ابن جبیر " :وجاءنا الموج من كل مكان، وظننا أنا قد أحيط بنا".
- 2 -يعتني بالوصف وبذكر التفاصيل.

مثال ذلك وصف ابن بطوطة الياقوت في جزيرة سيلان، وفي وصف ابن جبير رحلته إلى صقلية عن طريق البحر.

3- يميل إلى العبارات القصير المتناغمة ذات الإيقاع الموسيقي.

ومثال ذلك: " فلما جن الليل اشتد تلاطمه، وصكت الأذان غمامه، واستشرى عصف الرياح".

## حل الأسئلة

1- انسب الكتابين التاليين إلى مؤلفيهما:

- أ - تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. (ابن بطوطة)  
ب - تذكرة بالأخبار عن اتّفاقات الأسفار. (ابن جبير).

2- علل ما يأتي:

أ - يعد أدب الرحلات واحدًا من أمتع الفنون النثرية.  
لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم، وامتزاجه بفنون أخرى كالقصص، والمذكرات، والتراث الشعبي، واليوميات.

ب - اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم.

لأنهم متنوعون في ثقافتهم وعلومهم ممن استهوتهم المغامرة والسفر والترحال.

ج - لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة.

كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

3- في رأيك، لمّ لقب ابن بطوطة أمير الرحالة المسلمين؟

1- لأنه أشهر الرحالة المسلمين

2- رحلته أطول رحلة

3- شملت رحلته قارات و بلاد متعددة.



٤ - اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما:

مما جاء في وصف ابن جبير لدمشق:

«دمشق جنة المشرق، ومطلع حُسنه المشرق، وهي خاتمة بلاد الإسلام التي استقريناها، وعروس المدن التي اجتليناها<sup>(١)</sup>، قد تحلّت بأزاهير الرياحين، وتجلّت في حلل سندسية من البساتين... منها ربوة ذات قرارٍ ومعينٍ، وماءٍ سلسبيل، تنساب مذائبه انسياب الأرقام بكلّ سبيل،... قد سمّت أرضها كثرة الماء حتى اشتاقت الظّماء، فتكاد تناديك بها لاصم الصلاب<sup>(٢)</sup>: (أركض برجلك هذا مُغتسلٌ باردٌ وشرابٌ)»<sup>(٣)</sup>.

ويصف البغدادي<sup>(٤)</sup> المجاعة التي حلّت بمصر سنة (٥٩٧هـ)، فيقول:

«ودخلت سنة سبع مفترسة أسباب الحياة، وقد يئس الناس من زيادة النيل، وارتفعت الأسعار، وأقحطت البلاد، وأشعر أهلها البلا<sup>(٥)</sup>،... وانضوى أهل السواد والريف إلى أمهات البلاد، وانجلى كثير منهم إلى الشام والمغرب والحجاز

أ. وازن بين النصين من حيث: التأثير بالقران ، واللغة، والجناس والسجع

النص الأول	التأثر بالقران الكريم	اللغة	الجناس و السجع
	أورد قوله تعالى ( اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة ( لاصم مذائب ، الارقم )	وظف الكاتب بعض المحسنات البديعية الرياحين و البساتين المشرق ، المشرق
	تأثر بقوله تعالى : فجعلناهم أحاديث و مزقناهم كل ممزق ).	اللغة سهلة بسيطة	عدم استخدام المحسنات البديعية

ب . يترك لتقدير الطالب بإشراف المعلم.

## ثانيًا: فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي

ازدهر فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي ازدهارا ملحوظًا. وذلك لعوامل متعددة: سياسية، واجتماعية، وعلمية.

### أ - من العوامل السياسية:

١. كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة إلى كتاب الرسائل لتسيير أمورها.
٢. حاجة الحياة السياسية الرسمية التي عاشها السلاطين والأمراء والجند من سلم وحرب إلى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين أو العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الأخرى وتحسين السياسة الخارجية.

### ب - من العوامل الاجتماعية:

١. علو منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك، حيث قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة.
٢. اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي فكانت تستخدم في التهئة والمدح والتعزية والمواساة والشكر وغير ذلك.

### ج - من العوامل العلمية:

١. ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبايعات وعهود، وغير ذلك.
  ٢. رغبة الكُتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل. ومن أشهر كتاب الرسائل في هذين العصرين
- 1- القاضي الفاضل .
  - 2- العماد الأصفهاني صاحب كتاب " خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر".
  - 3- محيي الدين بن عبد الظاهر
  - 4- علاء الدين بن غانم

### 1- القاضي الفاضل:

وهو من أشهر كتاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي. القاضي الفاضل: هو أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني أطلقت عليه عدة ألقاب منها: "محيي الدين" و"مجير الدين" و"القاضي الفاضل".

من هو مؤسس علم الاجتماع .  
القاضي الفاضل .

لم عد القاضي الفاضل أهم أعمدة كتاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي  
لأن كتاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة ، فكانت رسائله وطريقته في الكتابة  
نهج الهداية لكتاب العصرين : الأيوبي والمملوكي ، ومحفة لهم على الإبداع.

## 2- محيي الدين بن عبد الظاهر

هو القاضي محيي الدين أبو الفضل، ولد في بيت علم ودين .درس التاريخ والسير، والأدب برع  
في الكتابة النثرية وكثرت مؤلفاته ومنها: وزاري 2018 انسب الكتب التالية إلى مؤلفيها  
"الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر" "تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور"

ومن أعماله تولى ديوان الإنشاء في عهد الظاهر بيبرس وقلوون وابنه الأشرف خليل.  
ومن رسائله رسالته التي كتبها في فتح المظفر قطز للشقيف سنة ٦٦٦ هـ.

ماهي الخصائص الفنية للرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي

١ -تتأثر بالقرآن الكريم

كما ورد في رسالة القاضي الفاضل: "فعر فهم في لحن القول"، وفي رسالة ابن عبد الظاهر :  
"يقاتلون قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم.

٢ -تؤرخ الرسالة لأحداث العصر، فتعد سجلًا تاريخيًا

كما في رسالة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.

٣ - تكثر في الرسالتين المحسنات البديعية، كالجناس: فأمكن النقاب أن يسفر للحرب النقاب  
والطباق: كل قريب منهم وبعيد، يقاتلون قيامًا وقعودًا .

4 - تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ مثل (السماك، مرداع، متولجن)  
أما محي الدين بن عبد الظاهر فقد مال إلى استخدام الألفاظ السهلة في رسالته فكم من شجاع  
ألقى ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى، وناضل و رامى .

## حل الأسئلة

- 1- وضح العوامل العلمية التي أسهمت في ازدهار فن الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي.
١. ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له، مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبيعات وعهود، وغير ذلك.
٢. رغبة الكُتّاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.
- 2- لم عدّ القاضي الفاضل أهم أعمدة كُتّاب الرسائل في العصرين: الأيوبي والمملوكي؟
- لأن كتاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة، فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين: الأيوبي والمملوكي، ومحفزة لهم على الإبداع.

٣- وازن بين الرسالتين الآتيتين من حيث الخصائص الفنية للرسالة في العصرين الأيوبي والمملوكي:

وصف علاء الدين بن غانم (١) في رسالة له إحدى القلاع:

«ذاتٌ أوديةٍ ومحاجر (٢) لا تراها العيون لبعدها مرمهاها إلا شزرًا، ولا ينظرُ ساكنها العدد الكثير إلا نزرًا، ولا يظنُّ ناظرها إلا أنها طالعةٌ بين النجوم بما لها من الأبراج، ولها من الفرات خندقٌ يحفُّها كالبحر، إلا أنّ ( هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مَلْحٌ أُجَاجٌ ) (٣)».

وردّ الناصر قلاوون على محمود غازان الذي طلب منه الصلح برسالة منها:

«من سلّ سيف البغي قتل به، ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله، فيرسل إلينا من خواص دولتك رجل يكون عندكم ممن إذا قطع بأمر وقفتم عنده».

الخصائص الفنية	
النص الأول	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التأثير بالقرآن الكريم ( هذا عذب فرات و هذا ملح أجاج ) .</li> <li>• استخدام المحسنات البديعية، كالسجع ( شزرا ، نزرا ) .</li> <li>• استخدام التشبيهات ( و لها من الفرات خندق يحفها كالبحر ) .</li> <li>• الدقة في الوصف .</li> </ul>
النص الثاني	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التأثير بالقرآن الكريم ( و لا يحيق المكر السيء إلا بأهله ) .</li> <li>• توثيق الرسالة لأحداث العصر .</li> <li>• وضوح المعنى مع استخدام الألفاظ السهلة .</li> </ul>

## ثالثًا: الخطابة في العصرين: الأيوبي والمملوكي

علل: يُعدُّ فنُّ الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي من أهمِّ الفنون الأدبية. لأنه أسهم في عملية الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بأراء وأفكار سياسية.

بين أثر الحروب في الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي. إذ أسهمت الحروب الصليبية والمغولية في تنشيط هذا الفنِّ، ووفرت للخطباء مخزونًا كبيرًا من المعاني والأفكار.

ما هي العوامل التي أدت إلى ازدهار الخطابة في هذين العصرين:

- ١ - نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والرُّبُط
- ٢ - تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم.
- ٣ - توافر دواعي الخطابة ومحفزاتها كالغزو الصليبي والغزو المغولي والظروف السياسية والعسكرية التي عملت على ازدهار الخطابة ولا سيما الخطابة السياسية والدينية.

علل ازدهار الخطب السياسية و الدينية في العصرين الأيوبي و المملوكي بسبب الغزوين الصليبي و المغولي و الظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية و الدينية دواعيها. و محفزاتها.

من هو أشهر أعلام الخطابة الدينية في العصرين: الأيوبي والمملوكي محيي الدين بن الزكي.

### محيي الدين بن الزكي

هو أبو المعالي محمد القرشي، الملقب بمحيي الدين، المعروف بابن زكي الدين فقيه خطيب أديب، حسن الإنشاء.

وزاري 2018

### الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي

- ١ - تبرز العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثل بالقران الكريم.
- ٢ - تتألق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.
- ٣ - توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس ما يضفي على الخطبة جرسًا موسيقيًا.

## حل الأسئلة

1- بين أثر الحروب في الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي.  
إذ أسهمت الحروب الصليبية والمغولية في تنشيط هذا الفن، ووفرت للخطباء مخزونًا كبيرًا من المعاني والأفكار.

علّل ما يأتي:

أ - تعدّ الخطابة من أهم الفنون الأدبية في العصر المملوكي.  
لأنه أسهم في عملية الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بآراء وأفكار سياسية. كما أسهمت الحروب.

ب - ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين: الأيوبي والمملوكي.  
بسبب الغزوين الصليبي و المغولي و الظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة السياسية و الدينية دواعيها.

٣- اقرأ النص الآتي من خطبة للشهاب محمود الحلبي يصف فيها سهمًا في إحدى المعارك، ثم استخراج ثلاث خصائص فنية للخطبة:

« ومن خصائص السهم أنه ذو خطوة في الهواء وحكم نافذ في الماء، وتصرفٍ حتى في الوحش السانح<sup>(٢)</sup> في الأرض، والطير المحلق في السماء؛ يكلم بلسان من حديد، وبيطش عن باع مديد؛ إن رام غرضًا طار إليه بأجنحة الثُّسور، وإن حمى مَعْلَمًا أصاب الحدقَ وصانَ الثُّغورَ... وإذا انفصل عن أمّه لم يسر من كبدٍ إلا إلى كبدٍ... ومن خصائص القوس أنّها عقيم ذاتُ بنين، صامتةٌ وهي ظاهرةُ الأئين...».

- ١- برزت في النص العاطفة الدينية فيها خاصة عند التمثل بالقران الكريم.
- ٢- تتألق في اختيار الألفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة. (الموجود ، المقصود ، ضمان وعده)
- ٣- توظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية كالسجع والجناس ما يضيف على الخطبة جرسًا موسيقًا. توظيف المحسنات البديعية كالسجع ( دمعت ، خشعت ) و الطباق ( خافوا ، تأمنوا ).

## رابعاً :التأليف الموسوعي في العصرين الأيوبي والمملوكي الموسوعة

عرف الموسوعة :

كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها، مرتبة ترتيباً هجائياً.

### بداية التأليف الموسوعي

أذكر بعض المصنّفات ذات الاتجاه الموسوعي

كتاب " الحيوان "للجاحظ

"الأغاني "لأبي فرج الأصفهاني.

عدد عوامل ازدهار الموسوعات في العصرين :الأيوبي والمملوكي.

١ -الغزو الصليبي والغزو المغولي

وما أحدثاه من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام الأمر الذي ألهب غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما تمت خسارته.

٢ -ديوان الإنشاء

وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لدى كل من يعمل فيه .فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب...

٣ -انتشار المكتبات الضخمة

التي أوقفت لخدمة طلبة العلم وحوث نفائس الكتب والمخطوطات؛ الأمر الذي أتاح المجال لتنوّع المعارف وكثرتها، ومن ثمّ التأليف الموسوعي.

٤ -استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها.

أذكر أمثلة للعلماء المهاجرين الذين تم استقطابهم

ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع

وابن البيطار المالكي أشهر علماء العرب في الصيدلة

هل كان لهجرة العلماء والتمازج بينهم وبين علماء مصر و الشام دور في ازدهار الموسوعات.

استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها وكان له الأثر الكبير في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على الخصوص.

أشهر كتاب الموسوعات كانوا رؤساء لديوان الإنشاء أو كتاباً فيه

١ - القلقشندي ٢- صلاح الدين الصفدي ٣ - المقرئزي.

علل كان للموسوعات محل واسع في هذين العصرين

لأنه أكتب على هذا النوع من الكتابة كثيرون وجمعوا تلك الكنوز الأدبية والعلمية والمعرفية التي انصرف الأدباء والعلماء إلى جمعها في كثير من الصبر والتتبع والجهد.

## من أشهر الموسوعات في العصرين : الأيوبي والمملوكي

أ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي ( ت ٧٦٤هـ): وهو من أوسع كتب التراجم يقع في

نحو ثلاثين مجلداً. وزارى 2018 انسب الكتب التالية إلى مؤلفيها

ب- غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائص الفاضحة لجمال الدين الوطواط (ت ٧١٨هـ):

وهو كتاب يقع في ستة عشر باباً يشتمل كل باب منها على ستة فصول ضمّنها مختارات من النثر والشعر.

ج- نهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ): وهي موسوعة تقع في

ثلاثين مجلداً قُسمت إلى خمسة أقسام: السَّماء والآثار العلوية والأرض والمعالم السفلية، والإنسان وما يتعلّق به، والحيوان الصامت، والنبات، والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره.

د - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل العمري (ت ٧٤٩هـ): وهو كتاب يقع في أكثر من

عشرين جزءاً حافلة بالفوائد القيمة والمعلومات الواسعة في التراجم والتاريخ والجغرافية.

هـ - سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ): وهو كتاب ضخّم يقع في ثلاثين مجلداً في تراجم

الرّجال والأعلام.

و - صبح الأعشى في صناعة الإنشا لأبي العباس القلقشندي (ت: ٨٢١هـ): وهو كتاب ضخّم

يحتوي مقدمة وعشر مقالات في فضل الكتابة وصفات الكتّاب، والتعريف بديوان الإنشاء وقوانينه، وتاريخ الكتابة وتطوراتها، وأنواع المناصب من رجال السيف والقلم... وغير ذلك.

ز - نسيم الصبا لبدر الدين الحلبي (ت ٧٧٩هـ): وهو كتاب يقع في نحو ثلاثين فصلاً في

وصف الطبيعة والأخلاق والأدب وغيرها. وزارى 2018



## حل الأسئلة

### 1- عرّف الموسوعة.

كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميدان منها، مرتبة ترتيباً هجائياً.

### 2- بين دور كل مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي:

أ - ديوان الإنشاء

وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لدى كل من يعمل فيه. فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب ...

ب - الغزو الصليبي والغزو المغولي

وما أحدثاه من تدمير ثقافي وفكري لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام الأمر الذي ألهم غيرة علماء

الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما تمت خسارته.

ج - هجرة العلماء

3- استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها.

### 3- انسب الكتب التالية إلى مؤلفيها:

صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. ( أبو العباس القلقشندي )

سير أعلام النبلاء. ( للذهبي )

الوفاي بالوفيات. ( صلاح الدين الصفدي )

### 4- صنف الموسوعات التي درستها إلى:

أ - موسوعات التراجم.

الوفاي بالوفيات ، سير أعلام النبلاء

ب - موسوعات الأدب.

غرر الخصائص الواضحة و غرر النقائض الفاضحة ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء.

ج - موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ.

مسالك الأبصار في الممالك والأمصار ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، نسيم الصبا

## أولاً: مفهوم علم المعاني:

وضح المقصود ب ( علم المعاني ).  
هو علمٌ تُعرَفُ به أحوالُ اللفظ العربيّ التي بها يُطابِقُ مُقتضى الحال .

### اذكر أبواب علم المعاني .

1. الخبر والإنشاء . 2. التقديم والتأخير . 3. الحذف والذکر . 4. الإيجاز والإطناب . 5. الفصل والوصل .

### بين فائدة علم المعاني.

فائدة علم المعاني : الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأنُ الكلام ويفضّل بعضه بعضاً، بموافقته لمراد المتكلّم وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللّغة وأصولها وأعرافها. وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللّغة وأصولها وأعرافها.

### كيف تتحقّق فائدة علم المعاني؟

بموافقة الكلام لمراد المتكلّم وحال المخاطب، ومراعاته لقواعد اللّغة وأصولها وأعرافها.

### بين كيف يتغيّر المعنى وفق علم المعاني مع ذكر مثال على ذلك .

لكلّ ترتيب للجملة دلالة خاصّة وفيه معنى ليس في الآخر، وأيّ تغيير يطرأ على الجملة بتقديم أو تأخير أو حذف أو ذكر يؤدي إلى تغيير في المعنى حسب مراد المتكلّم بما يوافق مقتضى حال المخاطب، مثل :ثقافته، ومكانته الاجتماعيّة، وبيئته التي يعيش فيها.

**مثال 1:** قال تعالى: (قُلْ لئن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا).

**مثال 2:** قال تعالى: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَبَقْتُمْ أَن تَتَفَدُّوا مِن أَفْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُدُوا لَا تَتَفَدُّونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ).

نلاحظ أنّ كلمة (الإنس) تقدّمت على كلمة (الجنّ) في الآية الأولى لكنّها تأخرت عنها في الثانية، وذلك راجع إلى مراعاة السياق ومقتضى حال المخاطب؛ ما يؤدي إلى الاختلاف في المعنى.

إذ تقدّمت كلمة (الإنس) في الآية الأولى لأنّ سياق الآية يتناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام والبشرُ معنيون بذلك أكثر من (الجنّ).

أما سياق الآية الثانية فيتناول موضوع النفاذ من أقطار السماوات والأرض و(الجَنُّ) أقدر على ذلك. مع ما نعرف من أن كلتا الآيتين مراعية لقواعد اللغة وأصولها.

## حل الأسئلة

### 1. وضح المقصود ب( علم المعاني )

هو علمٌ تُعرَفُ به أحوالُ اللفظ العربيِّ التي بها يُطابِقُ مُقتضى الحال .

### 2. قد يقول أحدنا متذمرا ( الحياة كلها تعب ) .

لكن المعري الذي عرفناه بتشاؤمه يقول:

تَعَبُ كُلُّهَا الحَيَاةُ فما أَعَجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

- ما دلالة تقديم الخبر (تعب) على نفس الشاعر .

دلالة تقديم الخبر (تعب) النظرة التشاؤمية لدى المعري، فقد قَصَرَ الحياة على الشقاء والتعب

متناسياً ما فيها من راحة وسرور وسعادة.

ثانيا : الخبر

وضح المقصود ب( الخبر ) في علم المعاني □

الخبر : هو كلُّ كلامٍ أو قولٍ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ أو عَدَمَ الصِّدْقِ ، فإن كان مطابقاً للواقع كان صادقاً وإن كان غير مطابقٍ للواقع كان غير صادق.

متى يكون ( الخبر ) صادقاً؟

إن كان مطابقاً للواقع كان صادقاً.

متى يكون ( الخبر ) غير صادق؟

إن كان غير مطابقٍ للواقع كان غير صادق.

مثال: علل : تعد جملة " حضر والدي أمسية شعرية في رابطة الكتاب الأردنيين " جملة خبرية .  
لاحتمال مطابقة مضمونها للواقع أو مخالفته .

## الجملة الاسمية و الجملة الفعلية

ما هو الأساس الذي يبحث فيه علم المعاني؟  
الأساس الذي يبحث فيه علم المعاني هو: الجملة وليس اللفظ المفرد.

عدد أقسام الجملة في اللغة العربية؟

تُقسم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين :  
فعلية، واسمية .

ما الم عنى الذي تفيده الجملة الفعلية ؟

1- تفيد على الأغلب التجدد و الحدوث في زمن معين

2- التجدد و الاستمرار .

الأمثلة

مثال 1: يشارك الطلاب الآن في مسابقة أدبية .

إذ أفادت التجدد و الحدوث في زمن معين .

مثال 2: على قدر أهل العزم تأتي العزائم و تأتي على قدر الكرام المكارم

التجدد و الاستمرار.

ما الم عنى الذي تفيده الجملة الاسمية ؟

معنى الثبوت .

الأمثلة

مثال 1: مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية متخصص في دراسة شؤون المرأة و قضاياها.

مثال 2: العلم نور

إذ أفادت الجملة الاسمية معنى الثبوت .

## حل الأسئلة

- 1- ميز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كل مما يأتي:
  1. الحِفاظ على البيئة مسؤولية كلِّ فردٍ.
  2. حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضورًا متميزًا في المحافل الدولية.
  3. مكانة المرء بحسن أخلاقه.
  4. يتحقق النجاح بالعزيمة والإصرار.
  5. يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال في الخامس والعشرين من أيار من كلِّ عام.
- 1- تفيد الثبوت 2- تفيد التجدد 3- تفيد الثبوت 4- تفيد التجدد 5- تفيد التجدد

### أضرب الخبر

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أضرب :

الابتدائي : أن يأتي الخبر خاليًا من أدوات التوكيد، ويلقى على خالي الذهن.  
مثال : زاد عدد الجامعات الأردنية في الآونة الأخيرة على نحو واضح .

الطلبى : أن يأتي الخبر مؤكَّدًا بأداة توكيد واحدة، ويلقى على المتردِّد أو الشاكِّ.  
مثال : إن العلم نور .

الإنكاري : أن يأتي الخبر مؤكَّدًا بأداتي توكيد أو أكثر، ويلقى على المنكرِ.  
مثال : إلا إن العلم نور .

### ما هي أشهر المؤكدات؟

- 1- إنَّ .
  - 2- أَنَّ .
  - 3- اللام المزحلقة: إنَّ + لـ
  - 4- نونا التوكيد : الثقيلة والخفيفة
  - 5- لام الابتداء
  - 6- القسم
  - 7- قد التي تفيد التحقيق.
- مثال إنَّ العلم نور
- مثال : إنَّ الكتاب لمفيدٌ .
- مثال: تكتنن ، تكتنن
- مثال: للعلم مفيدٌ للأجيال
- مثال: ( و الله إن الدين حق )
- مثال: قد كتبت الرواية قبل شهرين

8- أحرف التنبيه، مثل: ألا، وأما.

مثال: ألا إن الجهل مقبرة للفرد.

9- أحرف الزيادة إذا + ما .

مثال: إذا ما أتقنت عمالك أحببته.

## حل الأسئلة

1- حدد أضرب الخبر في كل مما يأتي:

أ. قال تعالى : (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ).

ب. قال صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص " : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ."

ج. قال عبد الرحمن شكري:

أَيَا طَيْرِ الْفِرْدَوْسِ إِنَّ الشَّعْرَ وَجِدَانُ

د. الأردنُّ وطنٌ حريّةٍ وإبداع.

ه. قال حيدر محمود:

عَلَى هَوَاكَ اجْتَمَعْنَا أَيُّهَا الْوَطَنُ فَأَنْتَ خَافِقُنَا وَالرُّوحُ وَالْبَدَنُ

و. قالت ميسون بنت بحدل (زوجة معاوية بن أبي سفيان):

لَبِيتُ تَخْفُقُ الْأَرْوَاحَ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفِ

أ. إنكاري	ب. إنكاري	ج. إنكاري	د. ابتدائي	ه. ابتدائي	و. طلبي
-----------	-----------	-----------	------------	------------	---------

2- اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرة طلبيا و مرة إنكاري مجريا ما يلزم من تغيير .  
الامتحان سهل .

خبر طلبي إنَّ الامتحان سهلٌ .  
خبر إنشائي إنَّ الامتحان سهلٌ .

3- اقرأ الآيات الكريمة الآتية، وبين سبب مجيء الخبر الأول مخطوط تحته طلبيا ، و مجيء الثاني إنكاري:

قال تعالى : (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ، أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ، قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ، قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ) .  
جاء الخبر الأول طلبياً لأنَّ التّكذيب في المرة الأولى يقع في منزلة التّردّد والشك .

أما في المرّة الثانية فقد وقع التّكذيب في منزلة الإنكار، بدليل قوله تعالى: (الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ) وبدليل أسلوب الحصر في قوله تعالى: (إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ) ، فجاء الخبر هنا إنكارياً.

**4- عبر عن مضمون الخبر الآتي بضرب مناسب له من أضرب الخبر:**  
(ابعثِ الأملَ في نفسٍ شابٍّ يئسَ من حصوله على فرصةٍ عملٍ).  
ألا إنَّكَ ستجد عملاً بعد صبرك وبحثك.

اقرأ النص التالي للكاتب أحمد أمين من مقالة له بعنوان (الابتهاج بالحياة)، ثم اجب عما يليه:  
"إنَّ أهمَّ سبب في الابتهاج بالحياة أن يكونَ للإنسانِ ذوقٌ سليمٌ مهذبٌ يعرفُ كيف يستمتعُ بالحياة، وكيف يحترِّمُ شعورَ النَّاسِ ولا يُنغصُ عليهم، بل ويدخلُ السرورَ على أنفسهم. فالذوقُ السليمُ قادرٌ على استجلابِ القلوبِ، وإدخالِ السرورِ على نفسِ صاحبه ونفسِ مَنْ حوله.

تصوّرُ أسرةً ساد فيها الذوقُ السليمُ، نرى كلَّ فردٍ فيها يتجنّبُ جرحَ إحساسِ غيره بأيّ لفظٍ أو أيّ عملٍ يباهيها الذوقُ، بل إنَّ ذوقه يرفعه إلى حدٍّ أنه يتخيّرُ الكلمةَ اللطيفةَ والعملَ الظريفَ الذي يدخلُ السرورَ على أفراد أسرته.

إنَّ الذوقَ السليمَ في البيتِ ليأبى النَّزاعَ، ويأبى حدّةَ الغضبِ، ويتطلّبُ النظامَ وحُسنَ الترتيبِ، والاستمتاعَ بجمالِ الزُّهورِ وجمالِ النظافةِ وجمالِ كلِّ شيءٍ في البيتِ، فلنسا مبالغين إذا قلنا: إنَّ رُقِيَّ الذوقِ أكثرُ أثرًا في السعادةِ من رُقِيِّ العقلِ.

استخرج من النص مثالا على كل من الخبر: الابتدائي الطلبي ، والإنكاري

نوع الخبر	المثال
ابتدائي	فالذوقُ السليمُ قادرٌ على استجلابِ القلوبِ.
طلبي	إنَّ رُقِيَّ الذوقِ أكثرُ أثرًا في السعادةِ من رُقِيِّ العقلِ.
إنكاري	إنَّ الذوقَ السليمَ في البيتِ ليأبى النَّزاعَ.

ب أتفيد جملة "الذوق السليم قادر على استجلاب القلوب " التجدد أم الثبوت وضح إجابتك  
تفيد الجملة: الثبوت ؛ لأنها جملة أسمية.

ج - يستعمل أحمد أمين في هذا النص عدد من الجمل الخبرية الاسمية و الفعلية التي تدل على أهمية الذوق السليم لدى الإنسان اكتب جملاً على غرارها تبين أهمية قيمة الاعتذار عن الخطأ، وأثرها في تقوية الروابط الاجتماعية .  
يترك للطالب بإشراف المعلم .

## ثالثاً: الإنشاء

وضح المقصود بمفهوم (الإنشاء)  
الإنشاء: هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصدق أو عَدَمَه.

عدد ثلاثة من أساليب الإنشاء .

1. الأمر . 2. النهي . 3. الاستفهام . 4. النداء . 5. التمني . 6. التعجب . 7. القسم .

ينقسم الإنشاء إلى قسمين :

1. الإنشاء الطلبي: هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ وقت الطلب.

عدد أساليب الإنشاء الطلبي

1. الأمر . 2. النهي . 3. الاستفهام . 4. النداء . 5. التمني .

مثال 1: قال مدرب للاعبي الفريق: " التزموا خطة اللعب التي وضعتها لكم " .  
فالمدرّب قد طلب الالتزام؛ ممّا يعني أنّهم لم يكونوا ملتزمين حين طلب ذلك منهم.

مثال 2: إذا سألنا بائع كتب: (كم ثمن هذا الكتاب )

فهو قد طلب معرفة السعر الذي لم نكن نعرفه حين ألقينا السؤال.

الإنشاء غير الطلبي:

هو ما لا يستدعي مطلوباً .

اذكر أساليب الإنشاء غير الطلبي

1. القسم . 2. التّعجب .



مثال: 1 [بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضَ مَا أَطِيبَ الرَّبِّي ! وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَافَ وَالْمُتْرَبَّعَا!  
فالشاعر يتعجب من طيب الديار وحسن ربوعها، وهذا ليس فيه طلب، لذا كان الأسلوب إنشَاءً غير  
طلبِي.

## حل الأسئلة

- ١ - صنّف ما تحته خط في كلِّ ممّا يأتي إلى خبر أو إنشاء:
- أ - قال صلى الله عليه وسلم: " لا تكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم ".  
ب - قال إيليتا أبو ماضي حين زارَ وطنه لبنان بعد غربةٍ طويلة:  
وطن التجوم أنا هنا حدّق أتذكرُ من أنا؟  
ج - شقّ طريقك بابتسامتك خيرٌ لك من أن تشقّها بسيفك.  
د - قال حيدر محمود:  
نعم، نحن أبناء الذين أنحت لهم رمال الفيافي وأنحنى لهم الصخر  
هـ - قال حبيب الزبدي في حبّ الأردن:  
يا أيها الشعرُ كن نَحلاً يظللها وكن أماناً وحبّاً في لياليها  
و - قال عبد الرحيم محمود في قصيدة مؤت البطل:  
لا يحيط الشعرُ في ما فيك من خُلِقَ زاكٍ ومن عزمٍ شديدٍ  
أ. لا تكونوا إمعةً (إنشاء) / إن أحسنَ الناسُ أحسنًا (خبر) لكن وطنوا أنفسكم (إنشاء).  
ب. أنا هنا (خبر) أتذكرُ (إنشاء) من أنا؟ (إنشاء)  
ج. شقّ طريقك بابتسامتك (إنشاء)  
د. أنحنى لهم الصخر ( خبر)

هـ - يا أَيُّهَا الشَّعْرُ (إنشاء) كُنْ أمانًا (إنشاء)  
و- لا يُحِيطُ الشَّعْرُ خَبْر

٢ - ميِّز الإنشاءَ الطلبيَّ من غير الطلبيِّ في ما تحته خطٌّ في كلِّ ممَّا يأتي، محدِّدًا أسلوب الإنشاء:  
أ - قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝١٧ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨﴾

(سورة لقمان، الآيتان ١٧-١٨)

ب - قال المتنبِّي يَصِفُ الحُمَى:

أَبْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلِّ بِنْتٍ  
فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ؟

ج - قال الشاعر:

لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا أَنْتِ آكِلُهُ  
لَنْ تَبْلُغِ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا

د - ما أبداع إنشادك الشَّعْر!

هـ - قال أحمد شوقي مخاطبًا مدينة زحلة اللبنانيَّة:

يا جارة الوادي طرِبْتُ وعادني  
ما يُشْبِهُ الأحلامَ مِنْ ذِكْرِكِ

و - قال مصطفى وهبي التل:

أهكذا حتى ولا مرَّحبا؟  
لله أشكو قلبك القلِّبا<sup>(١)</sup>

أ - يا بَنِيَّ .إنشاء طلبِي نداء أقمِ الصَّلَاةَ .(إنشاء طلبِي أمر) أُمِرْ بِالْمَعْرُوفِ (إنشاء طلبِي أمر)

أَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ (إنشاء طلبِي أمر) اصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ (إنشاء طلبِي أمر)

لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ (إنشاء طلبِي نهي) لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا (إنشاء طلبِي نهي)

ب فكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ؟ (إنشاء طلبِي استفهام).

ج لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمْرًا (إنشاء طلبِي نهي).

د ما أبداع إنشادك الشَّعْرَ! (إنشاء غير طلبِي تعجب).

هـ يا جارة الوادي (إنشاء طلبِي نداء).

و أهكذا حتى ولا مرَّحبا؟ (إنشاء طلبِي استفهام).

٣ - هات من إنشائك مثالاً على كل من:

أ - الإنشاء الطلبيّ (الاستفهام)

ب - الإنشاء غير الطلبيّ (التعجب)

ج - الإنشاء غير الطلبيّ (القسم)

د - الإنشاء الطلبيّ (الأمر)

أ - ماذا تعمل؟ .

مَنْ قَدَّمَ البَحْثَ اليَوْمَ ؟ .

ب - لله دُرُكٌ من معلم متميز !

أكرم بخالد مهندس بارع في بنائه!.

ج والله، لأبذلنّ قِصارَ جهدي لكي أنجح في الامتحان غدا .

د - اكتب الدرس بخط مرتب. تابع النجاح بنجاح.

# الإنشاء الطلبي

**الأمر**: هو طلب حصول الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء .

**الصور التي يأتي عليها الأمر الحقيقي :**

**مثال:** قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ) يعد هذا الأمر حقيقيا على وجه التكليف والإلزام؛ لأنَّ الطلب من الأعلى وهو ( الله ) إلى الأدنى وهم ( الناس ) .

**مثال:** قالت أمّ لابنها: رَبِّبْ أَعْرَاضَكَ، وَضَعَهَا فِي مَكَانِهَا. يعد هذا الأمر حقيقيا على وجه التكليف والإلزام؛ لأنَّ الطلب من الأعلى وهي ( الأم ) إلى الأدنى وهو ( الابن ) .

## صيغ الأمر

❖ فعل الأمر، نحو قول الرسول، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

❖ المضارع المقرون ب ( لام الأمر )، نحو قول قائد فريق الكشافة للمُشَارِكِينَ فِي الْمَخِيْمِ الكشفي: (لِنُكُنْ مِثَالًا أَعْلَى يَحْتَدِيهِ النَّاسُ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ).

❖ اسم فعل الأمر، نحو قول أحدهم مخاطبًا أخاه الصَّغِيرَ: (هِيََا نَنْظِفْ حَدِيقَةَ الْمَنْزَلِ).

❖ المصدر النَّائِبُ عَنِ فِعْلِ الْأَمْرِ أَوْ الطَّلَبِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا).

## فائدة

للأمر عدّة صيغ، هي:

- ١ - فعل الأمر، نحو قول الرسول، صلى الله عليه وسلم:  
" لا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا " .
- ٢ - المضارع المقرون بـ "لام الأمر"، نحو قول قائد فريق الكشافة للمُشاركين في المخيم الكشفيّ:  
لِنَكُنْ مِثَالًا أَعْلَى يَحْتَذِيهِ النَّاسُ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ .
- ٣ - اسم فعل الأمر، نحو قول أحدهم مخاطبًا أخاه الصغير:  
هَيَّا نَنْظِفْ حَدِيقَةَ الْمَنْزَلِ .
- ٤ - المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَٰهٗ  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾  
(سورة الإسراء، الآية ٢٣)

## حل الأسئلة

عبّر عن كلّ موقف في ما يأتي بجملة فيها أمرٌ حقيقيّ :

- ١ - قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن.
- ٢ - أمّ تأمر أبناءها بما فيه خيرهم.
- 1- أيها الجنود احموا الأوطان بأرواحكم . 2- يا بنائي حافظوا على دراستكم .

## المعاني البلاغية التي يخرج إليها الأمر

### ١ - الدعاء

وهو كل أمرٍ من الأدنى إلى الأعلى، ويكون على سبيل الاستغاثة، أو طلب الرحمة، أو المغفرة، وما أشبه ذلك.

ومن ذلك قول الرسول، صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ، مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ".

فمن الواضح هنا أنّ الأمر "صَرِّفَ" ليس حقيقياً، وإنما المقصود دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - الله - سبحانه وتعالى - بأن يثبت قلبه وقلوب العباد، ويوفّقها جميعاً إلى طاعته سبحانه وتعالى. إذاً خرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغيّ هو الدعاء.

### ٢ - التمني

وهو كل أمرٍ يُوجّه إلى غير العاقل.

قال امرؤ القيس في معلقته:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

إذ يخاطب الشاعر هنا الليل لينقضي ويذهب مستخدماً صيغة فعل الأمر "انجَلِ"، ولما كان الليل غير عاقل، ومن ثم، استحالة استجابته لأمر الشاعر وتلبية طلبه فقد خرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغيّ هو التمني.

### ٣ - النصيح والإرشاد

هو كل أمرٍ متضمّن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام.

قال الشاعر الأرجاني<sup>(١)</sup>:

شاورُ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ

إذ يخاطب الشاعر هنا السامع ناصحاً إياه أن يُشاور الآخرين إذا ألمّت به مصيبة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام، وإنما على سبيل الإرشاد، فخرج الأمر عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغيّ هو النصيح والإرشاد.

#### ٤ - التّعجيز

هو كلُّ أمرٍ لا يقوى المخاطب على فعله، ويُقصد به إظهارُ عجزه وعدم قدرته.  
قال تعالى: ﴿وَأَن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾  
(سورة البقرة، الآية ٢٣)  
فليس المقصود من الأمر "فأتوا" هنا معناه الحقيقي؛ لأن الله يعلم أن كفار قريش غير قادرين على الإتيان بسورة من مثل سور القرآن الكريم، فالمقصود إذاً إظهارُ عجزهم عن ذلك وإثبات أن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى وليس من قول البشر، فخرج الأمر إلى معنَى بلاغيّ هو التّعجيز.

#### ٥ - الالتماس

هو كلُّ أمرٍ يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرًا ومنزلةً.  
قد يقول أحدهم مخاطبًا جاره في الحيّ وقد رأى الثلوج أمام مسكنيهما:  
ساعِدني في إزالة هذه الثلوج من المَمَرِّ.  
فالأمر "ساعِدني" طلبٌ برفق ولين وليس فيه استعلاء، وهو صادر من ندّ لندّ؛ لأنّ الجار مساوٍ لجاره في المرتبة، فخرج الأمر إلى معنَى بلاغيّ هو الالتماس.

#### نستنتج أنّ:

- الأمر قد يخرج عن معناه الحقيقي الذي فيه إلزام واستعلاء إلى معانٍ بلاغيّة يُستدلّ عليها من السياق، وأشهر هذه المعاني: الدّعاء، والتّمني، والتّصحح والإرشاد، والتّعجيز، والالتماس.

## حل الأسئلة

١ - ميّز الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج إلى معنى بلاغي في كل مما يأتي:  
 أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾  
 (سورة الأحزاب، الآية ٥٦)

ب - قال أبو العلاء المعرّي:

الأمرُ أيسرُ ممّا أنتَ مُضمِرُهُ فاطرُخ أذاك ويَسِرُ كُلُّ ما صَعُبا

ج - قال عنترة العبسي مخاطبًا ديار المحبوبة:

يا دارَ عِبلةَ بالجِواءِ تَكَلِّمي وعمي صباحًا دارَ عِبلةَ واسلّمي<sup>(١)</sup>

د - قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريرًا عن إنجازات الشهر الحالي في الشركة.

هـ - قال معلم لأحد طلبته: لِنُنظِّمْ وقتك، ولِنُستفيدَ من كلِّ ثانية فيه.

و - قال صاحب المشروع للمهندس المنفذ: التزم المخطط في تنفيذ المشروع.

ز - قال أحدهم مخاطبًا آخر يعيب الناس: هات لي إنسانًا كاملًا.

ح - قال صفي الدين الحلبي:

صَبْرًا على وَعْدِ الزَّمانِ وإنِ لَوى فَعَساهُ يُصْبِحُ تائبًا ممّا جنى<sup>(٢)</sup>

أ - أمر حقيقي	ب - أمر بلاغي	ج - أمر بلاغي	د - أمر حقيقي
هـ - أمر بلاغي	و - أمر حقيقي	ز - أمر بلاغي	ح - أمر بلاغي

٢ - بين المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كل مما يأتي:

أ - قال تعالى على لسان نوح، عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي

مُؤْمِنًا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾  
 (سورة نوح، الآية ٢٨)

ب - قال علي محمود طه في ذكرى وعْد بلفور المشووم:

فيا شمسُ كُفي عن مدارِكِ واخمدِي ويا شُهْبُ غوري في دياجيرِ آجالِ<sup>(٣)</sup>

ج - قال طرفة بن العبد:

إذا كنتَ في حاجةٍ مُرسلاً فأرسل حَكيمًا ولا تُوصِه



د - قال حاتم الطائي:

أريني جوادًا مات هزلاً لعلني

أرى ما ترين أو بخيلاً مُخلداً

هـ - قال مصطفى وهبي التل:

فَدَعُوا مَقَالَ الْقَائِلِينَ جَهَالَةً

هَذَا عِراقِي وَذَلِكَ شَامِي

وَتَدَارَكُوا بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتُمْ

أَرْحَامُكُمْ بِرَوَاجِحِ الْأَحْلَامِ<sup>(١)</sup>

أ. الدعاء	ب. التمني	ج. النصيح والإرشاد	د. التعجيز	هـ. التماس
-----------	-----------	--------------------	------------	------------

٣ - وضح ما يأتي:

أ - خروج الأمر "أحسن" في قول الشاعر أبي الفتح البستي إلى النصيح والإرشاد:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

ب - خروج الأمر "اتخذ" في قول الطغرائي إلى معنى التعجيز:

حُبُّ السَّلَامَةِ يَثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ

فَإِنْ جَنَحَتْ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي الْجَوْ فَاغْتَرِلْ

ج - خروج الأمر "خلياني" إلى معنى الالتماس في قول البارودي:

يَا خَلِيلِي خَلِيَانِي وَمَا بِي أَوْ أَعِيدَا إِلَيَّ عَهْدَ الشَّبَابِ

د - خروج الأمر "تخطري، صفقي، استبشري" إلى التمني في قول عبد المنعم الرفاعي

مخاطبًا مدينة عمان:

تَخَطَّرِي، فَصِبَاكِ الْغَضُّ مُنْسَرِحٌ يُضْفِي عَلَى الصُّبْحِ مِنْكَ الْفِتْنَةَ الْعَجَبَا<sup>(٢)</sup>

وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا

هـ - خروج الأمر "يسر" في القول الآتي إلى الدعاء:

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ.

أ. لأنه يخاطب الإنسان على سبيل النصيحة، والنصيحة لا تكون على وجه الإلزام بل الإرشاد إلى فعل حسن.

ب. لأنه أرد إظهار عدم قدرة الإنسان وعجزه عن اعتزال الناس وعيشه وحيداً في بطن الأرض أو في السماء.

ج. لأن الشاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسها، والأمر من نذ لند ليس فيه استعلاء.

د. لأنه يخاطب غير العاقل، وهي مدينة عمان.

ه. لأن الأمر موجه من الإنسان الأدنى منزلة إلى الله جل وعلا الأعلى منزلة، على سبيل طلب التيسير.

## الإشياء الطلبي

**الاستفهام:** هو طلب العلم بشيءٍ لم يكن معلومًا من قَبْلُ .

**مثال:** أين تقع وزارة التربية و التعليم.

فالسائل لا يعرف موقع وزارة التربية و التعليم فهو يسأل بما هو مجهول لديه و يسمى مثل هذا النوع من الاستفهام ( استفهاما حقيقيا ).

## المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام

### ١ - النفي

ويكون حين تجيء أداة الاستفهام للنفي، أي يمكن إحلال أداة نفي محلها. ومن صُور ذلك قوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ (سورة الرحمن، الآية ٦٠)، فالاستفهام هنا ليس حقيقياً، وإنما تعني الآية الكريمة نفي أن يكون ثمة جزاء للإحسان إلا الإحسان، فجاءت "هل" هنا بمعنى "ما"، فخرج الاستفهام بذلك إلى معنى النفي.

### ٢ - التقرير

هو حَمْلُ المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض. وذلك نحو قول جرير في مدح الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان: أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحٌ؟<sup>(١)</sup> فقد أراد الشاعر مدح الخليفة بإطلاق صفتي: الفضل، والجود، عليه، لكنه أورد البيت بأسلوب الاستفهام؛ ليحمل الممدوح على الإقرار بأتصافه بهاتين الصفتين، وعليه، خرج الاستفهام من معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي بيّنه السياق هو التقرير. والآن، تأمل الموقف الآتي، ثم وضح فيه خروج الاستفهام إلى معنى التقرير:

يقول أب لابنه الذي يتدبّر من عدم وجود فُرْصَة عمل له بعد تخرّجه:  
ألم تُصِرَّ أنتَ على دراسة هذا التّخصّص؟

### ٣ - التّعجب

ويكون حين يقصِدُ السائلُ التّعجبَ من أمرٍ ما.  
يقول أحمد شوقي في الحنين إلى بلده مصر وهو في المنفى:  
يا ابنة اليمِّ، ما أبوك بخيلٍ ما له مولعٌ بمنعٍ وحبسٍ؟  
فالشاعر يخاطب السفينة (ابنة اليمِّ) متعجباً: لم يخلُ عليه البحرُ بالعودة إلى بلاده والمعروف  
عن البحر الجودُ والكرمُ؟ فخرج الاستفهام بذلك إلى معنى التّعجب.  
ومثل ذلك قول سيّدة بعد استماعها لبرنامج يتناول إنجازات المرأة الأردنية في عهد جلالة  
الملك عبد الله الثاني:

كيف وصلت المرأة الأردنية إلى هذه الإنجازات في مدّةٍ وجيزة؟  
فالسيدة هنا لا تسأل عما تجهله، وإنما تتعجب من قدرة المرأة الأردنية وتمييزها.

### ٤ - الإنكار

ويأتي حين يكون الأمرُ المُستفهم عنه مُنكراً، ويقع هذا المُنكر بعد همزة الاستفهام.  
يقول الله تعالى عن سيّدنا نوح، عليه السلام: ﴿ قَالَ يَتَقَوْمِ آرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي  
وَأَتَيْنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِي فَعَمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَاكُمْ مَكْمُوهًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ ﴾ (سورة هود، الآية ٢٨)،  
فنوح - عليه السلام - في الاستفهام "أنزلكموها" يُنكر على قومه ما يدعون من أنه سيُلزِمهم  
ويُرغمهم على الإيمان برسالته وهم لها كاهون. ومثل ذلك قول أحدهم لمن أوقف سيارته  
في طريق الناس: "أتعوّق غيرك عن السير في الطريق؟"، فالقائل يُنكر فعلاً رآه وهو إيقاف  
السيارة في طريق الناس، واستخدام للتعبير عن هذا المقصود أسلوب الاستفهام الذي خرج  
إلى معنى الإنكار. ويُلاحظ هنا أنّ الأمر المُنكر وقع بعد همزة الاستفهام.

### ٥ - التشويق

ويكون حين يقصِدُ السائلُ تشويق المخاطب إلى أمرٍ من الأمور.  
يقول رسول الله، صلّى الله عليه وسلّم: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى  
تحابّوا، أو لا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحابّتم؟ أفشوا السلام بينكم".

فقد أراد الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يُشيرَ فضول الناس إلى معرفة سبب التَّحَابِّ في المجتمع المسلم وهو إفشاء السلام، ومن ثَمَّ، حَثَّهم على التزام هذا الأمر، فخرج الاستفهام بذلك عن معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي هو التشويق بدلالة السياق.

ومثل ذلك قولُ صديقٍ لصديقه: "هل أدُّلكَ على طريقةٍ تُطوِّرُ بها مهارتكَ في لعبة الشُّطرنج؟"، فالصِّديق أراد إثارة فضول صديقه وتشويقه إلى معرفة الطريقة التي يُطوِّر بها مهارته في لعبة الشُّطرنج، فخرج الاستفهام بذلك إلى معنى التشويق.

## ٦- التَّحَسُّر

ويكون حين يقصدُ السائلُ إظهارَ التَّحَسُّرِ على أمرٍ ما .  
ومن ذلك قولُ شمس الدِّين الكوفي<sup>(١)</sup> باكياً بغداد حين سقطت في يد المَغول، ومُظهِراً حسرتَه وألمه وحزنه لما آلَ إليه حالُها:  
ما لِلْمَنَازِلِ أَصْبَحَتْ لَا أَهْلُهَا      أَهْلِي وَلَا جِيرَانُهَا جِيرَانِي؟

## نستنتج أن:

- الاستفهام قد يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغيةٍ يُستدلُّ عليها من السياق، وأشهر هذه المعاني: النَّفي، والتَّقْرِير، والتَّعَجُّب، والإنكار، والتَّشويق، والتَّحَسُّر.

## حل الأسئلة

- ١ - ميّز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج إلى معنَى بلاغيّ في كلّ ممّا يأتي:
- أ - سألَ أحدُ الشُّيَاحِ مواطناً أردنيّاً: كيفَ أصِلُ إلى المُدرِّجِ الرُّومانيّ في عَمّان؟
- ب - قال صالح بن عبد القدوس<sup>(٢)</sup>:
- مَتى يَبْلُغُ البُنَيانُ يَوماً تامامه إذا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيرُكَ يَهْدِمُ؟
- ج - قال أحدُ الموظَّفينَ لزميله بعد تَكَرُّرِ تأخُّره عن العملِ وتحذيره المُستمرِّ له:
- أَلَمْ أَحذِرْكَ مِنَ التَّأخُّرِ عَنِ العَمَلِ؟
- أ استفهام حقيقي ب - استفهام بلاغي ج - استفهام بلاغي.

- ٢ - بيّن المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه الاستفهام في كلّ ممّا يأتي:
- أ - قال تعالى عن آدم، عليه السلام: ﴿فَوَسَّوسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ
- أَخْضَدٍ وَمَمْلُوءٍ لَأَيْبَلَى﴾ (سورة طه، الآية ١٢٠)
- ب - قال أبو العلاء المَعَرِّي:
- عُيُوبِي إِنْ سَأَلْتَ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ؟
- ج - قال الشاعر:
- إِلَى اللَّهِ أَشْكَو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالْشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟
- د - قال محمود درويش:
- أَفِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ تُصَدِّقُ ظِلِّكَ؟
- هـ - قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:
- فِيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيْضِيحُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يُمَسِّي؟
- و - يقول عامر بن طفيل:
- أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنِّي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ؟
- أ التشويق ب - النفي ج - التعجب د - الإنكار هـ - التحسر و - التقرير.

٣ - وضح ما يأتي:

أ - خروج الاستفهام إلى معنى التشويق في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (سورة الصف، الآية ١٠)

ب - خروج الاستفهام إلى معنى التقرير في سؤال المذيع لشابٍّ موهوب اخترع أداة مفيدة: أَلَسْتَ مَنْ اخْتَرَعَ هَذِهِ الْأَدَاةَ؟

ج - خروج الاستفهام إلى معنى الإنكار في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ اتَّخَذْتُمْ أَصْنَامًا مَاءِ الْهَيْئَةِ إِنِّي أَرَأَيْتَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (سورة الأنعام، الآية ٧٤)

- أ- لأن الله عز وجل يُبثِّر فضول النَّاس إلى معرفة نوع التَّجَارَةِ الرَّابِحَةِ التي تُنْجِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ.  
ب- لأن المذيع يقصد حمل الشاب على الإقرار أمام المستمعين أنه اخترع هذه الأداة، من باب المدح.  
ج- لأن سيدنا إبراهيم ينكر عبادة أبيه وقومه للأصنام ويرفضها، وقد وقع الأمر المُنْكَرَ بعد همزة الاستفهام.

4 - أقرأ النص الآتي لجبران خليل جبران:

#### العطاء

"لعمري، ليس في ثروتك شيءٌ تقدر أن تستبقيه لنفسك. إنَّ كلَّ ما تملكه اليوم سيتفرَّق يوماً ما، لذلك أعطِ منه الآن؛ ليكونَ فصلُ العطاء من فصول حياتك. وطالما سمعتك تقول: "إنني أحبُّ أن أعطي، ولكن المستحقين فقط". فكيف تنسى، يا صاح، أنَّ الأشجارَ في بُستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القطعانُ في مراعيك؟".

(١) وضح كلاً ممَّا يأتي:

أ - تُمثِّل جملة "إنَّ كلَّ ما تملكه اليوم سيتفرَّق يوماً ما" خبراً طلبياً.

ب - تُمثِّل جملة "وطالما سمعتك تقول" خبراً ابتدائياً.

(٢) استخراج من النصِّ أسلوب إنشائي غير طلبيّ.

(٣) ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة: " فكيف تنسى، يا صاح، أنَّ

الأشجارَ في بُستانِكَ لا تقولُ قولَكَ؟ ومثلُها القُطعانُ في مَراعِيكَ؟"

(٤) هل الأمر في العبارة الواردة في النص " لذلك أعطِ منه الآن " حقيقي أم غير حقيقي؟

وضّح إجابتك.

أ) لأنّ الجملة تضمّنت مؤكّداً واحداً هو الحرف (إنّ).

ب) لأنّ الجملة تخلو من المؤكّدات .

2- لعمري.

3- التعجب.

4- الأمر في العبارة غير حقيقي، فليس المقصود فيه إلزام أو تكليف، بل هو على سبيل الإرشاد والتوجيه للناس، أي أنه أفاد النصّح والإرشاد.

**علل : تميز النقد الأدبي في العصر العباسي مما كان عليه في العصور السابقة ؟**

- 1- تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.
- 2- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمحدث من الشعر آنذاك.
- 3- توسع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات : الهندية، والفارسية، واليونانية.

**وضح المقصود ب (( حركة التجديد )) .**

وهي محاولات بعض الشعراء التجديد في شكل القصيدة العربية أو مضمونها أو أسلوبها .

**وضح المقصود بالعبارة الآتية "أصبح النقد في العصر العباسي منهجيا".**

إذ أصبح النقد له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها، كما ألفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها .

اذكر الكتب النقدية في العصر العباسي. أو انسب الكتب التالية إلى مؤلفيها:

المؤلف	الكتاب
ابن سلام الجُمحي	طبقات فحول الشعراء
الجاحظ	البيان والتبيين
ابن قتيبة	الشعر والشعراء
ابن طباطبا	عيار الشعر
قدامة بن جعفر	نقد الشعر
الأمدي	الموازنة بين أبي تمام والبُحتري
ابن رشيق القيرواني	العُمدة في صناعة الشعر ونقده
عبد القاهر الجرجاني	دلائل الإعجاز



## حل الأسئلة

1- سم ثلاثة من الكتب النقدية في العصر العباسي انسب الكتب التالية إلى مؤلفيها:

طبقات فحول الشعراء	ابن سلام الجُمحي
البيان والتبيين	الجاحظ
الشعر والشعراء	ابن قتيبة

2- وضح المقصود بالعبارة الآتية "أصبح النقد في العصر العباسي منهجياً".  
إذ أصبح النقد له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها، كما ألفت كتب نقدية وتنوّعت آراء النُّقاد فيها .

علل: تميز النقد الأدبي في العصر العباسي مما كان عليه في العصور السابقة؟

- 1- تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.
- 2- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمُحدث من الشعر آنذاك.
- 3- توسّع آفاقه مع إطلاع كثير من النُّقاد على الثقافات: الهندية، والفارسية، واليونانية.

أهم القضايا التي تناولها النقد العباسي :

أ - الفحولة الشعرية      ب - اللفظ والمعنى      ج - الصدق والكذب في الشعر.

## 1. الفحولة الشعرية:

**وضح المقصود بالفحولة الشعرية.**

هي قدرة الشاعر الفنية وتميّزه.

**ما الوسائل التي لا بد للشاعر أن يمتلكها حتى يصل للفحولة الشعرية ؟**

1- حفظ أشعار العرب وروايتها.

2- امتلاك ثروة لغوية واسعة تمكّنه من طرُق المعاني المختلفة.

3- الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها ليضمّنّها في شعره بمدح أو ذم.

**من الوسائل التي لا بد للشاعر أن يمتلكها حتى يصل للفحولة الشعرية حفظ أشعار**

**العرب وروايتها على ذلك :**

حتى تمكنه من طرق المعاني المختلفة .

**من الوسائل التي لا بد للشاعر أن يمتلكها حتى يصل للفحولة الشعرية امتلاك ثروة**

**لغوية واسعة تمكّنه من طرُق المعاني المختلفة على ذلك :**

ليضمّنّها في شعره بدم أو مدح.

**لم عد النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلة للفحولة الشعرية.**

لأنّ حفظ أشعار العرب وروايتها يمكّن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعريّة للآخرين؛ فيتعلّم جزالة اللفظ، ويتعرّف المعاني التي سبقوه إليها فيجودّها ويأتي بغيرها، ويتعلّم حسن التصوير والتشبيه، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعريّة.

**ما المعايير التي يحكم بها للشاعر بفحولته لدى النقاد العباسيين**

1- جودّة الشّعر      2- تعدّد الأغراض      3- وفرة القصائد الطّوال.

**ما المقاييس التي وضعها النقاد لجودة الشعر .**

1- جزالة اللفظ      2- السّبق إلى المعاني .      3- حُسن التصوير والتشبيه.

## علل قدم النقاد الشاعر كثير عزة على جميل بثينة .

لأنهم يُفضّلون الشاعر المتعدّد الأغراض الشعريّة على الشّاعر المجدود الأغراض، فقدّموا كُثُر عَزّة على جميل بثينة لتفوّقه عليه في الأغراض الشعريّة.

## علل : لم يصنف الأصمعي الشاعر الجاهلي { الحادِرة } من الشعراء الفحول .

لأنّه لم يقل إلا قصيدة واحدة من القصائد الطوال.

### حل الأسئلة

#### 1- ما المقصود بالفحولة الشعرية.

هي قدرة الشّاعر الفنيّة وتميّزه.

#### 2- في رأيك لم عد النقاد العباسيون حفظ أشعار العرب و روايتها وسيلة للفحولة الشعرية.

لأنّ حفظ أشعار العرب وروايتها يمكّن الشّاعر من الاستفادة من التجارب الشعريّة للآخرين؛ فيتعلّم جزالة اللفظ، ويتعرّف المعاني التي سبقوه إليها فيجودّها ويأتي بغيرها، ويتعلّم حسن التصوير والتّشبيه، وهذه الأمور من مقاييس الفحولة الشعريّة.

#### 3- قال ابن سلام الجمحي عن الشاعر الأعشى " و قال أصحاب الأعشى هو أكثرهم أي الشعراء مدحا و هجاء و فخرا و وصفا كل ذلك عنده." ما معيار الفحولة الذي أقرّ به ابن سلام الجمحي

للأعشى ؟ وزاراي 2018

معيار الفحولة الذي أقرّ به ابن سّام الجُمحي للأعشى هو: تعدد الأغراض.

## ثالثاً : الطبع و الصنعة

**علل تناول النقاد العباسيون قضية الطبع و الصنعة عند نظرتهم إلى الشاعر و الكاتب .**  
بغية إصدار حكم بالقيمة عليهما .

**قسم النقاد الأدباء إلى قسمين عند نظرتهم إلى الشاعر و الكاتب .**  
1- أدباء الطبع السليقة  
2- أدباء الصنعة.

**وضح المقصود بـ أدباء الطبع (السليقة).**

هم من يملكون الموهبة ولا يباليون في مراجعات نصوصهم، إذ يبنون النصوص بيسر، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون أو يؤلفون.

**وضح المقصود بـ أدباء الصنعة.**

وهم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظموا وألفوا من أجل الارتقاء بنتاجهم الأدبي، وربما يستغرقون في التأليف زمناً طويلاً، فمن شعراء العرب من كان يمضي عاماً كاملاً في نظم قصيدته، فيقلب فيها رأيه ونظره قبل أن يخرجها إلى الناس، وهي القصائد التي سميت (الحوليات)، أي إن أداء أدباء الصنعة يتميز بالتأني المبني على النظر العقلي.

**وضح المقصود بـ قصائد الحويات .**

هي القصائد التي كان الشعراء العرب يمضون عاماً كاملاً في نظمها، فيقلبون فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يخرجوها إلى الناس.

**علل لم سميت (القصائد الحويات) بهذا الاسم .**

لأن الشاعر كان يمضي عاماً كاملاً في نظم قصيدته، فيقلب فيها رأيه ونظره قبل أن يخرجها إلى الناس.

**ما الذي يميز أدباء الصنعة عن غيرهم .**

أداء أدباء الصنعة يتميز بالتأني المبني على النظر العقلي .

**اذكر حوافز الإبداع الأدبي في العصر العباسي**

**1- البواعث النفسية :**

**مثال :** قال أبو تمام موصياً البُحْثري بما يُعِينُهُ على نظم الشعر الجيد " :تَخَيَّرِ الأوقاتَ وأنتَ قليلُ الهمومِ، صِفْرٌ من الغُموِمِ، واعلمْ أنَّ العادةَ في الأوقاتِ أنْ يَقْصِدَ الإنسانُ لتأليفِ شيءٍ أو حِفْظِهِ في وَقتِ السَّحرِ، وذلكَ أنَّ النَّفسَ قد أخذتَ حَظَّها من الرَّاحةِ وقسَّطَها من النَّومِ."

2- السعي إلى تحصيل المعارف المتنوّعة، من مثل: معرفة أنساب الناس، والبراعة في علم النحو.

3 - الإكثار من ممارسة التأليف الأدبيّ.

## حل الأسئلة

1. **وضح المقصود بكل من أدباء الطبع (السليقة) أدباء الصنعة.**

**أدباء الطبع** هم من يملكون الموهبة ولا يبالغون في مراجعات نصوصهم، إذ يبنون النصوص بيسر، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظّمون أو يؤلّفون.  
**أدباء الصنعة** وهم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظّموا وألّفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي، وربما يستغرقون في التأليف زمناً طويلاً.

2- **عرف القوائد الحوليات .**

هي القوائد التي كان الشعراء العرب يُمضون عامّاً كاملاً في نظمها، فيقلّبون فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يُخرجوها إلى الناس.

3. **ميّز نوع الحافز الإبداعي في كل مما يأتي:**

وزاري 2018

**قول بشر بن المعتز** : " خُذْ مِنْ نَفْسِكَ سَاعَةً نَشَاطِكَ وَفَرَاغَ بَالِكَ وَإِجَابَتِهَا إِيَّاكَ."  
الباعث النفسي.

**قيل لأحد الخطباء** : " إِنَّكَ لَتُكْثِرُ، فَقَالَ : أَكْثَرُ لِمَرِّينِ النَّسَانِ."  
الإكثار من ممارسة التأليف.

## رابعاً: اللفظ والمعنى

### وضح رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى.

يرى الجاحظ أنّ القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه.

(علل) يرى الجاحظ أنّ القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه.

لأنّ المعاني معروفةٌ ومشتركة بين الأدباء، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وقدرته وثقافته اللغوية، يقول الجاحظ " :المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي والمدني، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتخيير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء، وفي صحة الطبع وجودة السبك."

لا يعني الاهتمام بالصياغة اللفظية لدى الجاحظ إنه أهمل المعنى تماماً وضع ذلك .

إذ أكد ضرورة أن يكون المعنى شريفاً كريماً تقبله النفوس وتنجذب إليه، فإذا اجتمع في الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ كان أجود وأكثر قبولاً لدى المتلقي.

### وضح الأقسام الأربعة التي وضعها ابن قتيبة للفظ والمعنى

- 1- ضَرَبٌ حَسَنٌ لَفْظُهُ وَجَادٌ مَعْنَاهُ.
- 2- ضَرَبٌ حَسَنٌ لَفْظُهُ وَحَلَا، فَإِذَا فَتَشَّتْهُ لَمْ تَجِدْ هُنَاكَ فَائِدَةً فِي الْمَعْنَى.
- 3- ضَرَبٌ جَادٌ مَعْنَاهُ وَقَصُرَتْ أَلْفَاظُهُ.
- 4- ضَرَبٌ تَأَخَّرَ مَعْنَاهُ وَتَأَخَّرَ لَفْظُهُ.

### وضح رأي ابن طباطبا في قضية اللفظ والمعنى.

يرى ابن طباطبا العلوي العلاقة بين اللفظ والمعنى على نحو العلاقة بين الروح والجسد.

وزاري 2018

### وضح رأي ابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى.

سار ابن رشيق القيرواني على نهج ابن طباطبا العلوي، فعَدَّ اللفظ والمعنى شيئاً واحداً، ولا يمكن الفصل بينهما بحال، يقول " :اللفظ جسم وروحه المعنى، وارتباطه كارتباط الروح بالجسد؛ يَضْعُفُ بِضَعْفِهِ، وَيَقْوَى بِقُوَّتِهِ"، فالمعنى الجميل الرصين يحتاج إلى إبرازه في عبارة جميلة مؤثرة.

## حل الأسئلة

1. هل يختلف رأي ابن قتيبة عن رأي كل من : ابن طباطبا و ابن رشيق القيرواني في النظرة إلى قضية

اللفظ والمعنى؟

نعم، لأن:

• ابن طباطبا وابن رشيق نظرا إلى اللفظ والمعنى على أنّهما وحدة متماسكة على نحو العلاقة بين الجسد والروح ولا يمكن الفصل بينهما بحال.

أمّا ابن قتيبة فيقسّم الشعر في ما يتعلّق بقضيّة اللفظ والمعنى أربعة أقسام، ويظهر منهما أنّه لا يعدّهما وحدة متماسكة، فمن أقسام الشعر لديه (ضرب حسن لفظه وحلا فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى).

2. يرى الجاحظ أن الشعر إذا ترجم إلى لغة أخرى بطل ، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم .

لأنّ الجاحظ يرى أنّ القيمة الجماليّة والفنيّة في النّص تكمن في ألفاه أكثر من معانيه، وترجمة النّص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق فيها بين العربيّ وغيره، أمّا اللغة وما يتبعها من إقامة الوزن، وتخيّر اللفظ، وغيرهما من الأمور التي اهتمّ بها الجاحظ فستتغيّر بلا شكّ.

3. هل تجد لكل من : اللفظ والمعنى مزية على الآخر في الأدب ؟ يترك للطالب حرية التعبير

لا مزيّة لأحدهما على الآخر، فلا يمكن فصل القيمة الفنيّة بين اللفظ والمعنى، وكلّ منهما انعكاس للآخر.

## سادسا: الصدق و الكذب في الشعر

**علل:** تباينت آراء النقاد العباسيين في مفهومي الصدق و الكذب في الشعر .  
لأن آراءهم سارت على مبدئين هما (أعذب الشعر أكذبه) و (أعذب الشعر أصدقه).

**سارت آراء النقاد العباسيين على مبدئين اذكرهما**

1- أعذب الشعر أكذبه . 2- أعذب الشعر أصدقه .

### 1. أعذب الشعر أكذبه .

**ما المقصود بـ (بالكذب) في الشعر**

عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يُناسبها في الواقع، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق، مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي.

**ما المبدآن اللذان أجازهما أصحاب مبدأ (أعذب الشعر أكذبه) .**

1- عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يُناسبها في الواقع 2- عدم التقيد بمعايير العقل والمنطق.

**اقرأ البيت الشعري الآتي للبحثري و الذي يمدح فيه الشيب وبين ماذا يمثل هل يمثل أعذب الشعر**

**أكذبه أم أعذب الشعر أصدقه**

والصَّارِمُ المَصْفُولُ أَحْسَنُ حَالَةً  
أعذب الشعر أكذبه  
يَوْمَ الوَغَى مِنْ صَارِمٍ لَمْ يُصَقِّلِ

**علل لم يعد البيت السابق من أعذب الشعر أكذبه**

لأن البُحْثَرِيَّ خالف في البيت الواقع وحدود المنطق، حين مدح الشَّيْب وهو عُرفًا علامةً على التَّقَدُّم في السَّن فشَبَّهه من ناحية اللون بالسَّيْف الذي يُصَقِّل فيكون أبيض اللون قاطعًا فاعلاً في ساحة المعركة هذه الصورة مع مخالفتها للواقع وخروجها على المنطق تبقى ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي به الشَّاعِر إلى إحداث الوقع الحَسَن والتأثير في نفس المتلقي.

**ماذا يمثل البيتين التاليين للبحثري و المتنبي أعذب الشعر أكذبه أم أعذب الشعر أصدقه**

كلفتُمونا حدود منطِقكم و الشعر يكفي عن صدقه كذبه  
فِي بَجِسْمِي نُحْوَلًا أَنَّنِي رَجُلٌ لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَنِي  
أعذب الشعر أكذبه

**ما المأخذ الذي أخذ على قول المتنبي مادحا في البيت السابق.**

تجاوزه حدود الخيال المعقول، ورأوا في مثل هذا البيت إفراطًا خارجًا على الحقيقة.



**إلام دعا النقاد لتجاوز حدود الخيال المعقول والإنراط في الخروج عن الحقيقة في مسألة (أعذب الشعر أكذبه).**

دعوا إلى استخدام أدوات تُقَرَّب المبالغة إلى نفس المتلقي، فاستحسنوا أن يستخدم الشاعر ألفاظا مثل (لو ، يكاد ، وما وجرى مجراهما) ومن ذلك قول الشاعر مادحًا:  
يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتَهُ      رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِّمُ  
فعبّر الشاعر عن عِظَمِ كَرَمِ الممدوح بمحاولة الجدار إمساك يده، وفي هذا مبالغة قَرَّبها استخدام اللفظ (يكاد).

## 2. أعذب الشعر أصدقته.

**ما المقصود بـ (بالصدق) في الشعر؟**

أن تكون الصورة معبرةً عن تجربة شعورية حقيقية، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

مثال :

قالت ليلى الأخيلية :

قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ بُيُوتِهِمْ      وَأَسِنَّةٌ زُرْقٌ يُخَلَّنُ نُجُومًا

صورت الشاعرة الخيول مجتمعة وسط البيوت بالليل، والرّماح الزرقاء بنجوم الليل، وهي صورة مقبولة

**ماذا يمثل البيت السابق ليلي الأخيلية أعذب الشعر أكذبه أم أعذب الشعر أصدقته**

أعذب الشعر أصدقته.

**ماذا يمثل البيت التالي لحسان بن ثابت : أعذب الشعر أكذبه أم أعذب الشعر أصدقته.**

و إن أحسن بيت أنت قائله      بيت يقال إذا أنشدته : صدقا

أعذب الشعر أصدقته.

## حل الأسئلة

### ما المقصود بـ ( بالكذب و الصدق ) في الشعر.

**الكذب في الشعر :** عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع، وعدم التقيد بمعايير العقل والمنطق، مع البقاء ضمن دائرة الخيال المقبول الذي يرمي إلى إحداث الوقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي.

**الصدق في الشعر :** أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية، ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق.

### 2- ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق و الكذب الذي يتفق مع مضمون كل البيتين الاتيين

أ - قال حسان بن ثابت :

و إن أحسن بيت أنت قائله      بيت يقال إذا أنشدته : صدقا  
و قول البحري :

ب - كلفتمونا حدود منطقكم      و الشعر يكفي عن صدقه كذبه  
أ - الصدق في الشعر      ب - أعذب الشعر أكذبه.

3- قال ابن المعتز :

قالت كبرت و شبت قلت لها      هذا من وقائع الدهر

### أ - وضح الصورة الفنية في البيت .

صوّر الشاعر الشيب في رأسه بغيار الحروب الذي يعلو الرأس.

### ب - إن كنت ناقدا فهل ترى البيت هنا من باب الكذب أم الصدق ؟ وضح إجابتك .

من باب الكذب؛ لأنّ الشاعر خرج عن معايير العقل والمنطق في الصورة فلم تكن مطابقة للواقع، فالشيب في العرف علامة على التقدّم في السنّ.

**وضح المقصود المذهب الأدبي**

المذهب الأدبي: جملة من الخصائص الفنيّة التي تصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تُميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معيّنة من الزّمان.

**اذكر أسباب انتقال تأثير المذاهب الأدبية من الغرب إلى أدبنا العربي الحديث.**  
بفعل الاتّصال الثقافي وحركة الترجمة مع بداية عصر النهضة العربيّة.

**اذكر أشهر المذاهب الأدبية التي انتقل تأثيرها إلى أدبنا العربي الحديث .**

1. المذهب الكلاسيكيّ . 2. المذهب الرومانسيّ . 3. المذهب الواقعيّ . 4. المذهب الرّمزيّ .

**عرف عصر النهضة العربية:**

وهو مصطلح يطلق على الفترة التي بدأت بحملة نابليون على مصر في أواخر القرن الثامن عشر وامتدّت إلى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وما رافقها من اتّصال بين الشرق والغرب أدى إلى ارتقاء الآداب العربيّة بعد تدهور أحوالها في العصر العثمانيّ.

**أولاً: المذهب الكلاسيكي:****عرف المذهب الكلاسيكي:**

وهي الحركة الشعريّة العربيّة التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والتزمَ فيها عدد من الشعراء النّظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشّعْر العربيّ: الجاهليّ، والإسلاميّ، والأمويّ، العباسيّ.

**ما هي العصور الشعرية التي اعتمدت عليها (مدرسة الإحياء والنهضة).**

عصور ازدهار الشّعْر العربيّ: الجاهليّ والإسلاميّ ، والأمويّ، والعباسيّ.

**من هو رائد (مدرسة الإحياء والنهضة).**

الشاعر المصريّ محمود سامي الباروديّ.

**هل سار أصحاب المنهج الكلاسيكي على نهج الشعراء القدامى في اتجاههم الشعري .**

نعم فأشبهوهم في أساليبهم وصوّرهم ومباني قصائدهم وأغراضهم.

## اذكر ثلاثة من أتباع المذهب الكلاسيكي

مصر	العراق	الأردن	سوريا
أحمد شوقي	جميل صدقي الزهاوي	عبد المنعم الرفاعي	خير الدين الزركلي
حافظ إبراهيم	معروف الرصافي		
علي الجارم	عبد المجسن الكاظمي		
	محمد مهدي الجواهري		

### ما سبب إطلاق تسمية مدرسة الإحياء والنهضة على المذهب الكلاسيكي .

لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب و هو إعادة الحياة للشعر و بعثه من جديد بعد أن أثقله الضعف و الصنعة في العصور المتأخرة باتخاذ منهج الشعر القديم الأصيل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر .

### أقرأ الأبيات الآتية من لامية البارودي التي يحاكي فيها القصيدة الجاهلي ثم بين أهم معالم

#### المذهب الكلاسيكي وسماته الفنية التي تتضح فيها :

الآحْيِّ مِنْ أَسْمَاءَ رَسَمَ الْمَنَازِلِ  
خَلَاءَ تَعَفَّتْهَا الرُّوَامِسُ وَالتَّقَتْ  
فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَرَسُّدِ  
عَدَتْ وَهِيَ مَرَعَى لِلظُّبَاءِ وَطَالَمَا  
فَلْلَعِينِ مِنْهَا بَعْدَ تَزْيَالِ أَهْلِهَا  
فَأَسْبَلَتْ الْعَيْنَانِ فِيهَا بِوَاكِفِ  
دِيَارِ الَّتِي هَاجَتْ عَلَيَّ صَبَابَتِي

#### بناء القصيدة:

نلاحظ أن الشاعر اختار مقدمةً طَلَّيَّةً يُخَاطَبُ فِيهَا رَفِيقَهُ فِي السَّفَرِ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ إِقَاءَ التَّحِيَّةِ عَلَى دِيَارِ مَحْبُوبَتِهِ الَّتِي خَلَّتْ مِنْهَا وَمِنْ قَوْمِهَا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهَا فَأَصْبَحَتْ أَطْلَالًا تَدُورُ فِيهَا الظُّبَاءُ.

ثم يصف أثر هذه الأطلال في نفسه والذكريات التي أعادتها وتسببت في بَعَثِ أَشْوَاقِهِ وَبِكَائِهِ، شَأْنُهُ فِي صَنْيَعِهِ هَذَا شَأْنُ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ، مِثْلُ: أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَطَرْفَةِ بِنِ الْعَبْدِ، وَغَيْرِهِمَا.

يوصل الشاعر النَّظْمَ عَلَى نَهْجِ الْقَدَمَاءِ بِالانتقال من موضوع إلى آخر بعيداً عن الوحدة الموضوعية، إذ يشير إلى عَدَلٍ مَنْ يَلُومُهُ عَلَى حُبِّهِ وَمَا آلَتْ إِلَيْهِ حَالُهُ، فَيَقُولُ:  
تَعَلَّقْتُهَا فِي الْحَيِّ إِذْ هِيَ طِفْلَةٌ      وَإِذْ أَنَا مَجْلُوبٌ إِلَيَّ وَسَائِلِي

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الْحُبُّ فِي الْقَلْبِ وَأَنْجَلَتْ

عَيَابَتُهُ هَاجَتْ عَلَيَّ عَوَائِلِي

ثم ينتقل الشاعر إلى الموضوع الرئيس وهو الفخر بقومه الذين ادركوا من المجد والفضائل الحميدة حظاً وافراً، ومما جاء في ذلك:

وَلَا مَجْدٌ دَاخِلٌ فِي الشَّمَائِلِ

مِنْ الْقَوْمِ بَادٍ مَجْدُهُمْ فِي شِمَالِهِمْ

عَلَى عَجَلٍ لَبَّاءَكَ غَيْرَ مُسَائِلِ

إِذَا مَا دَعَوْتَ الْمَرْءَ مِنْهُمْ لِدَعْوَةٍ

وَيَوْمَ اخْتِلَاجِ الطَّعْنِ أَوَّلَ حَامِلِ

يَكُونُ عَشَاءَ الزَّادِ آخِرَ آكِلِ

و إذا أنعمنا النظر في القصيدة لِحِظْنَا أَنَّهَا تَلْتَزِمُ الْقَافِيَةَ الْوَاحِدَةَ عَلَى مِنْهَجِ الْقَدَمَاءِ أَيْضًا.

### الألفاظ والمعاني:

**في الألفاظ:** نَلْحَظُ أَنَّ الْبَارُودِيَّ الَّذِي يُمَثِّلُ الْمَذْهَبَ الْكَلَّاسِيكِيَّ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ اسْتَعْمَلَ الْأَلْفَافِ

الْجَزَلَةَ كَمَا كَانَ حَالِ الْقَدَمَاءِ، وَمِنْهَا: (تَعَفَّتْهَا، الرَّوَّامِسُ، أَهَاضِيْبُ).

**في المعاني:** قَدْ اسْتَعْمَلَ الْبَارُودِيَّ مَعَانِي وَمَوْضُوعَاتٍ مُسْتَمَدَّةً مِنَ الْمَعَانِي وَالْمَوْضُوعَاتِ الْقَدِيمَةِ،

مِثْلُ:

❖ انْدَثَارِ الدِّيَارِ بِفِعْلِ الرِّيَّاحِ وَمَا تَحْمِلُهُ مِنْ غَبَارٍ وَتَرَابٍ .

❖ الطَّبَّاءِ الَّتِي تَرَعَى فِي الدِّيَارِ بَعْدَ خُلُوقِهَا مِنْ أَهْلِهَا .

❖ الْفَخْرَ بِالْقَوْمِ وَمَجْدَهُمْ وَفَضَائِلَهُمْ.

### الصورة الشعرية :

البارودي كغيره من شعراء المذهب الكلاسيكي يستعمل الصورة الشعرية المألوفة لدى القدماء ذات

الطابع الحسي المادي يقول :

مِنَ الدَّمْعِ يَجْرِي بَعْدَ سَحِّ بَوَابِلِ

فَأَسْبَلَتِ الْعَيْنَانِ فِيهَا بَوَاكِفِ

فالشاعر يشبه المطر بالدمع الغزير المنهمر

**علل:** لا نجد في قصائد أتباع المذهب الكلاسيكي ألفاظاً عامية أو تساهلاً في اللغة وقواعدها.

لأنهم يحافظون على سلامة الألفاظ، وجزالتها، وفخامتها، ويحرصون على فصاحة التراكيب والأساليب اللغوية.

### عدد خصائص الفنية للمذهب الكلاسيكي في الأدب العربي.

1- يُحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات.

2- يلتزم القافية الواحدة.

3- يحافظ على سلامة الألفاظ، وجزالتها، وفخامتها، ويحرص على فصاحة التراكيب والأساليب

اللغوية.

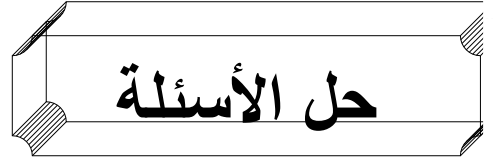
4. يبتعد عن الخيال الجامع باستخدام الصّورة الشعريّة الحسيّة والماديّة، فيوازن بذلك بين العقل والعاطفة.

**علل: استحدث الكلاسيكيون أغراض جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربي**  
وذلك ليناسب عصرهم وما استجدّ فيه من ظروف وأحداث

**هل استطاعت مدرسة الإحياء و النهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث ؟ وضح إجابتك**  
نعم، فإذا كان أتباع المذهب الكلاسيكيّ قد نَهَجوا نَهَجَ القدماء فإنَّهم استحدثوا أغراضاً شعريّة جديدة لم تكن معروفة من قَبْلُ في الشعر العربيّ، بما يناسب عصرهم وما استجدّ فيه من ظروف وأحداث، ومن ثمّ، موضوعات جديدة تعبّر عن تلك الظروف والأحداث، فظهر مثلاً: الشعر الوطنيّ، والشعر الاجتماعيّ، والشعر المسرحيّ، ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنيّة التي نهج عليها الشعراء القدامى (المذهب الكلاسيكيّ).

**اذكر أهم الموضوعات الجديدة التي نظم بها الكلاسيكيون .**

الشعر الوطنيّ 2 - الشعر الاجتماعيّ 3 - الشعر الوطنيّ .



**1. وضح المقصود بكل من المذهب الأدبي و المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي.**

**المذهب الأدبي:** جملة من الخصائص الفنيّة التي تصبغ نتاجاً أدبيّاً ما بصبغة غالبية تُميّز ذلك النتاج من غيره في فترة معيّنة من الزّمان.

**المذهب الكلاسيكي:** وهي الحركة الشعريّة العربيّة التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، والتزم فيها عدد من الشعراء النّظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربيّ: الجاهليّ، والإسلاميّ، والأمويّ، العباسيّ.

**2. ما رأيك في إطلاق اسم مدرسة الأحياء و النهضة على المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي.**

لأنها تمثل ما يسعى إليه هذا المذهب و هو إعادة الحياة للشعر و بعثه من جديد بعد أن أثقله الضعف و الصنعة في العصور المتأخرة باتخاذ منهج الشعر القديم الأصيل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر .

### 3. هل استطاعت مدرسة الإحياء و النهضة إضافة شيء جديد للأدب العربي الحديث ؟ وضع

#### إجابتك

نعم، فإذا كان أتباع المذهب الكلاسيكيّ قد نَهَجُوا نَهْجَ القَدَمَاءِ فَإِنَّهُمْ اسْتَحَدَّثُوا أَعْرَاضًا شَعْرِيَّةً جَدِيدَةً لَمْ تَكُنْ مَعْرُوفَةً مِنْ قَبْلُ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ، بِمَا يَنَاسِبُ عَصْرَهُمْ وَمَا اسْتَجَدَّ فِيهِ مِنْ ظُرُوفٍ وَأَحْدَاثٍ، وَمِنْ ثَمَّ، مَوْضُوعَاتٍ جَدِيدَةٍ تَعْبُرُ عَنْ تِلْكَ الظُّرُوفِ وَالْأَحْدَاثِ، فَظَهَرَ مِثْلًا: الشَّعْرُ الْوَطَنِيُّ، وَالشَّعْرُ الْاجْتِمَاعِيُّ، وَالشَّعْرُ الْمَسْرُحِيُّ، وَلَكِنْ مَعَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْخِصَائِصِ الْفَنِيَّةِ الَّتِي نَهَجَ عَلَيْهَا الشُّعْرَاءُ الْقَدَامِيُّ (المذهب الكلاسيكي).

#### 4- وضع الخصائص الفنية للمذهب الكلاسيكي في الأدب العربي. وزارى 2018 اختيار من متعدد

- 1- يُحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات.
- 2- يلتزم القافية الواحدة.
- 3- يحافظ على سلامة الألفاظ، وجزالتها، وفخامتها، ويحرص على فصاحة التراكيب والأساليب اللغوية.
- 4- يبتعد عن الخيال الجامع باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية، فيوازن بذلك بين العقل والعاطفة.

#### 5. اقرأ الأبيات التالية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها معارضا في ذلك

#### بقصيدة الشاعر الأندلسي أبي البقاء الرندي في رثاء مدن الأندلس التي مطلعها :

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ      فَلَا يُغَرِّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

ثُمَّ اسْتَخْلِصَ مِنْهَا أَهَمَّ مَلَامِحِ الْكَلَّاسِيكِيَّةِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ :

قَمَّ نَاجٍ جَلَقَ وَانْشُدَ رَسَمَ مَنْ بَانُوا      مَشَتْ عَلَى الرَّسْمِ أَحْدَاثٌ وَأَزْمَانُ<sup>١</sup>  
هَذَا الْأَدِيمِ كِتَابٌ لَا كِفَاءَ لَهُ      رَثَّ الصَّحَائِفِ، بَاقٍ مِنْهُ عُنْوَانُ  
لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طَلِيْطَلَّةً      وَلَا زَهَتْ بِنَيْي الْعَبَّاسِ بَعْدَانُ<sup>٢</sup>  
قَالَ الرَّفَاقُ وَقَدْ هَبَّتْ حَمَائِلُهَا:      الْأَرْضُ دَارٌ لَهَا (الْفَيْحَاءُ) بُسْتَانُ<sup>٣</sup>  
دَخَلْتُهَا وَحَوَاشِيهَا زُمُرْدَةٌ      وَالشَّمْسُ فَوْقَ لُجَيْنِ الْمَاءِ عَقِيَانُ<sup>٤</sup>  
يَا فَيْتِيَةَ الشَّامِ، شُكْرًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ      لَوْ أَنَّ إِحْسَانَكُمْ يَجْزِيهِ شُكْرَانُ  
شِيدُوا لَهَا الْمُلْكَ وَابْنُوا رُكْنَ دَوْلَتِهَا      فَالْمُلْكُ عَرَسٌ وَتَجْدِيدٌ وَبُنْيَانُ  
الْمُلْكُ أَنْ تَتَلَقَّوْا فِي هَوَى وَطَنِ      تَفَرَّقَتْ فِيهِ أَجْنَاسٌ وَأَدْيَانُ

## يظهر في القصيدة بداية محاكاة القدماء:

- ❖ يُخاطب الشاعر الرفيق على عادة الشعراء الجاهليين.
- ❖ يقف على الأطلال.
- ❖ يلتزم وحدة القافية في القصيدة.
- ❖ يحرص على استخدام الألفاظ الجَزلة الفصيحة، مثل (بانوا، الرسم، حواشيها) مع سلامة التراكيب والأساليب اللغوية
- ❖ نجد المعاني المألوفة والشائعة لدى القدماء، مثل الدعوة إلى الحرص على العزِّ والمنعة .
- ❖ الصورة الشعرية: جاءت حسية ملموسة تحتكم إلى العقل كقوله:  
والشَّمْسُ فَوْقَ لُجَيْنِ الْمَاءِ عِقْيَانُ "إذ شبّه أشعة الشَّمس بالذهب، فابتعد بذلك عن الخيال الجامح.



## المذهب الرومانسي

### وضع المقصود بالمذهب الرومانسي

مذهب أدبي أُطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادى بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، وصبوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين.

### علل: لا نستطيع القول أن ثمة قواعد وأصول محددة للرومانسية .

لأن الرومانسية تُعدُّ القواعد المُسبَّقة في الأدب قيودًا تُحُدُّ من إبداع الأديب وقدرته على نقل تجربته الشعورية إلى الآخرين .

### اذكر أبرز الجماعات الشعرية الرومانسية وما الجامع الذي يجمعها والاختلاف الذي يفرقها .

**جماعة الديوان :** التي شكّلها كلٌّ من 1- عباس محمود العقاد 2- إبراهيم عبد القادر المازني 3- عبد الرحمن شكري

**شعراء المهجر :** ومن أتباعها : 1- جبران خليل جبران 2- إليّا أبو ماضي 3- نسيب عريضة.

**جماعة أبولو :** ومن شعرائها 1- أحمد زكي أبو شادي 2- إبراهيم ناجي.

**يجمعها :** التحرر من القواعد.

**تختلف :** في الاهتمامات والمضامين والأسلوب.

### اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة ( فلسفة الحياة ) للشاعر إيليا أبو ماضي ثم بين أهم معالم المذهب

الرومانسي وسماته الفنية التي تظهر في هذه الأبيات :

أَيْهَذَا الشَّائِكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ      كَيْفَ تَغْدُو إِذَا عَدَوْتَ عَلِيًّا؟  
إِنَّ شَرَّ الْجُنَاةِ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ      تَتَوَقَّى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيْلَا  
وَتَرَى الشُّوكَ فِي الْوُرُودِ وَتَعْمَى      أَنْ تَرَى فَوْقَهَا النَّدىَ إِكْلِيْلَا

**بناء القصيدة :**

1- الشاعر افتتح قصيدته مبتعدًا عن المظهر التقليدي في مقدّمة القصيدة الكلاسيكية، فلم يقف على الطلّ، بل بدأ بموضوعه مباشرة وهو الدّعوة إلى التّفاؤل والاستمتاع بالحياة، إذ يتساءل متعجّبًا ممن يشكو الحياة من غير علّة أو مرض ولا ينظر إلّا إلى مصاعب الحياة كمن لا يرى من الوردة إلّا الشوك.

2- ثم يمضي الشاعر في قصيدته مؤكِّداً فكرته، ومُثَبِّتاً صحَّتها بأدلته التي تُخاطب الوجدان والعاطفة، موظِّفاً عناصر الطبيعة الجميلة لتأكيد أفكاره، فيتخذُ من الطيور في سلوكها مثلاً ينبغي أن يَحْتَذِيه الإنسان، فيقول عنها:

تَتَغَنَّى وَالصَّقْرُ قَدْ مَلَكَ الْجَوَّ  
عَلَيْهَا وَالصَّائِدُونَ السَّبِيلَا  
تَتَغَنَّى وَقَدْ رَأَتْ بَعْضَهَا يُؤْ  
خَذُ حَيًّا وَالْبَعْضُ يَقْضِي قَتِيلَا  
تَتَغَنَّى وَعُمْرُهَا بَعْضُ عَامٍ  
أَفْتَبِكِي وَ قَدْ تَعِيشُ طَوِيلَا؟  
وَتَعْلَمُ حُبَّ الطَّبِيعَةِ مِنْهَا  
وَأَتْرِكُ الْقَالَ لِللُّورَى وَالْقِيَلَا

3- ويستمرُّ الشاعر في التعبير عن فكرته بالنَّهْجِ نفسه، داعياً إلى التَّفَاؤُلِ وعدم الاستسلام لهموم الحياة، فيقول:

كُنْ هَزَارًا فِي عَشَّةٍ يَتَغَنَّى  
وَمَعَ الْكَبَلِ لَا يُبَالِي الْكُبُولَا  
لَا غَرَابًا يُطَارِدُ الدُّودَ فِي الْأَرْضِ  
ضِ وَبُومًا فِي اللَّيْلِ يَبْكِي الطُّلُولَا  
كُنْ غَدِيرًا يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ رَقْرَقًا  
فَا فَيْسَقِي مِنْ جَانِبِيهِ الْحُقُولَا  
كُنْ مَعَ الْفَجْرِ نَسْمَةً تُوسِعُ الْأَرْضَ  
هَارَ شَمْسًا وَتَارَةً تَقْبِيلَا  
وَمَعَ اللَّيْلِ كَوَكْبًا يُؤْنِسُ الْغَا  
بَاتِ وَ النَّهْرَ وَ الرَّبِيَّ وَ السُّهُولَا

4- ثم يُنْهِئِي الشاعر قصيدته بالفكرة نفسها التي ابتدأ بها، فيقول:  
أَيْهَذَا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ  
كُنْ جَمِيلًا تَرَى الْوُجُودَ جَمِيلَا

### الوحدة الموضوعية :

وهو بهذا يجعل قصيدته حَلْفَةً واحدة مَحْكَمَةً الاتِّصَالِ تتَّسِمُ بِالوَحْدَةِ الموضوعية، إذ تتناول موضوعًا واحدًا على خلاف القصائد القديمة التي تعددت فيها الموضوعات.

### القافية:

الملحوظ أنَّ الشاعر التزم في هذه القصيدة القافية الواحدة، ولكنَّه في قصائد أخرى تحرَّرَ من ذلك، كما في قصيدته (المساء) ، فهو يمثِّلُ المذهب الرومانسي الذي يرفض الأصول والقواعد التي تُحَدُّ من إبداع الشاعر كما يرى الرومانسيون.

### الألفاظ والمعاني:

● الألفاظ: استخدم الشاعر الألفاظ السهلة ذات البعد العاطفي، بما يتناسب مع توجهات الرومانسيين العاطفية مثل ( الشاكي ، داء ، تتغنى ، الورود ).  
في المعاني: نجد معانيه جديدة غير مألوفة تُشبعُ بالعاطفة، فهو يدعو إلى التَّفَاؤُلِ والأمل والتَّمَتُّعِ بالحياة وبالطَّبِيعَةِ وجمالها

## الصورة الشعرية :

وجد الشعر قد استمدَّ صورَه من الطَّبِيعَة الحَيَّة الَّتِي أَحسنَ توظيفها؛ لثُعَبَّرَ عن أفكاره ومشاعره وعاطفته الجَيَّاشَة فجعلها على مذهب الرومانسيين كأنَّما يَفِيضُ بالحياة، فالورود تتكَلَّم بالندى، والطيور تُعَنِّي أجمل الألحان، والغدير يسير مترقفاً يسقي الحقول.

لقد أطلق الشاعر العنان لخياله الشعري وعاطفته فحلَّق بالمتلقِّي في أجواء الطَّبِيعَة الَّتِي اتَّخذها أداة تُعِينه على التَّعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره، وهكذا امتزجت عناصر الطَّبِيعَة وصُورُها بالتَّجربة الشعوريَّة الكليَّة المبتوثة في القصيدة.

## اذكر الخصائص الفنية للمذهب الرومانسي .

- 1- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية؛ لذا هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرة، والتزموا الوحدة الموضوعية.
- 2- يرفض القواعد والأصول، فقد دعا أتباع الرومانسية مثلاً إلى التحرر من قيود القافية؛ لأنها تحُدُّ من إبداع الشاعر، فنجد لديهم تعدُّداً في القافية في القصيدة الواحدة.
- 3- يُطلق العنان للعاطفة والخيال، فقد وظَّف الرومانسيون الطَّبِيعَة واندمجوا فيها، وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب.
- 4- يستمدُّ الصور الشعريَّة من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حيّ يَنبُض بالحياة.

## كيف نظر الرومانسيون للطبيعة .

نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حيّ يَنبُض بالحياة.

## علل دعا اتباع الرومانسية الى التحرر من قيود القافية .

لأنها تحُدُّ من إبداع الشاعر، فنجد لديهم تعدُّداً في القافية في القصيدة الواحدة.

## علل هجر الرومانسيون المقدمة الطللية و دخلوا في موضوعهم مباشرة و التزموا الوحدة

### الموضوعية

لأنهم يبتعدون عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية

## حل الأسئلة

### 1- وضح المقصود بالمذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث .

مذهب أدبي أُطلقَ على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادى بها الكلاسيكية، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، وصبوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها إلى الآخرين.

### 2- يضم المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية اذكر اثنتين منها .

1- جماعة الديوان 2- شعراء المهجر.

### 3- وضح الخصائص الفنية للمذهب الرومانسي .

- 1- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية؛ لذا هجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا في موضوعهم الشعري مباشرةً، والتزموا الوحدة الموضوعية.
- 2- يرفض القواعد والأصول، فقد دعا أتباع الرومانسيين مثلاً إلى التحرر من قيود القافية؛ لأنها تحُد من إبداع الشاعر، فنجد لديهم تعددًا في القافية في القصيدة الواحدة.
- 3- يُطلق العنان للعاطفة والخيال، فقد وظف الرومانسيون الطبيعة واندمجوا فيها، وعبروا عن ذلك بمعانٍ عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب.
- 4- يستمد الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون على أنها كائن حي ينبض بالحياة.

### 4- في ضوء ما درست عن الشعر الرومانسي ، بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا ابي ماضي

في قوله:

لَسْتُ مِنِّي إِنْ حَسِبْتَ      الشَّعْرَ أَلْفَاظًا وَوَزْنَآ  
خَالَفْتُ دَرْبُكَ دَرْبِي      وَأَنْقَضِي مَا كَانَ مِنَّا

فالشاعر يرفض أن يكون الشعر ألفاظًا جزلة صعبة أو حرصًا على الوزن فقط، فالشعر عنده مشاعر جياشة وأحاسيس وعواطف فياضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة والأوزان، وهذا يتفق تمامًا مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد اللذين يُعرف بهما الشعر الرومانسي.

5- وازن بين الكلاسيكية و الرومانسية من حيث: بناء القصيدة، والعاطفة، والصورة الشعرية و لغة الشعر.

من حيث	الكلاسيكية	الرومانسية
بناء القصيدة	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طليية، وتتعدد الموضوعات التي تناولها القصيدة، وتلتزم وحدة القافية.	تبتعد عن المقدمات الطليية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية، ولا تلتزم وحدة القافية.
والعاطفة	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح.	تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتم بالفرد ومشاعره.
والصورة الشعرية	تعتمد على الصورة الحسية المادية المألوفة والشائعة.	تستمد الصورة الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، فقد رأت في الطبيعة كأنها حيا ينبض بالحياة.
لغة الشعر	تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية وقوتها.	تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة.

6- اقرأ الأبيات التالية للشاعر أبي القاسم الشابي ثم استخلص منها خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث.

إذا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ  
ولا بُدَّ لَلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِي  
وَمَنْ لَمْ يُعَانِقْهُ شَوْقُ الْحَيَاةِ  
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ  
وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الْفِجَاجِ  
إِذَا مَا طَمَحْتُ إِلَى غَايَةٍ  
وَلَمْ أَتَجَنَّبْ وَعُورَ الشَّعَابِ  
وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعودَ الْجِبَالِ  
فَلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدْرُ  
ولا بُدَّ لَلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ  
تَبَخَّرَ فِي جَوْهَا وَأَنْدَثَرَ  
وَ حَدَّثَنِي رُوحُهَا الْمُسْتَتِرِ  
وَفَوْقَ الْجِبَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ  
رَكِبْتُ الْمُنَى وَنَسِيتُ الْحَذَرَ  
ولا كُتِبَ اللَّهَبِ الْمُسْتَعْرِزُ<sup>(١)</sup>  
يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ

وقالَت لي الأَرْضُ لَمَّا سَأَلْتُ :  
أَبَارِكُ في النَّاسِ أَهْلَ الطُّمُوحِ  
هُوَ الكَوْنُ حَيٌّ يُحِبُّ الحَيَاةَ  
إِذَا طَمَحَتْ لِلحَيَاةِ النَّفُوسُ  
أَيَا أُمُّ هَلْ تَكْرَهينَ البَشَرَ؟  
وَمَنْ يَسْتَلِدُّ رُكُوبَ الحَظَرِ  
وَيَحْتَقِرُ المَيِّتَ مَهْمَا كَبُرَ  
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدَرُ

- 1- تكلّى الشّاعر المقدّمة الطلليّة التي درج عليها الكلاسيكيّون في بدء قصائدهم ودخل في موضوعه مباشرة، وهو استنهاض إرادة الشّعب لتحقيق وجوده وتلبية طموحه.
- 2- تمضي القصيدة إلى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعيّة .
- 3- استخدم الشاعر في قصيدة الألفاظ السهلة العاطفيّة، مثل: (يعانقه ، شوق ، المني).
- 4- استخدام المعاني العاطفيّة الجديدة غير المألوفة لدى القدماء، مثل: محاربة الظلم وكسر القيد.
- 5- الصورة الشعريّة: مستمدّة من الطبيعة التي أضحت كائنًا حيًّا لدى الشّاعر، مثل تشبيه تحقيق الإرادة بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة، فأطلق الشاعر بذلك العنان لعاطفته وخياله .

## المذهب الواقعي

وضع المقصود بالمذهب الواقعي في الأدب العربي الحديث .

هو المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير أية مثاليّة.

بين المآخذ التي أخذها الواقعيون على الرومانسيين.

1- مبالغتهم في الخيال 2- ابتعادهم عن حياة الناس والواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية .

من أين يستمد الكاتب الواقعي مادته الأدبية.

يستمدّ الكاتب الواقعي مادته الأدبية من مشكلات العصر الاجتماعيّة، وشخصيّاته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال.

علل الواقعية تصوير الواقع ممزوج بنفس الأديب وقدراته الفنية.

لأنّ الكاتب الواقعيّ يستمدّ مادته الأدبية من مشكلات العصر الاجتماعيّة، وشخصيّاته من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال.

نهج المذهب الواقعي نهجا خاصا مم استوحاه .

استوحاه من الواقع العربيّ بمشكلاته الاجتماعيّة وقضاياه السياسيّة .

علل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي .

لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعيّة و قضاياه السياسيّة فبرز الأدباء عيوب المجتمع و صوروا مظاهر الحرمان و اليأس بقصد الإصلاح .

عدد ثلاثة من الأعمال الأدبية العربية الممثلة للمذهب الواقعي.

المؤلف	الفن الأدبي	الكتاب
طه حسين	مجموعة قصصيّة	المُعذبون في الأرض
توفيق الحكيم	رواية	يوميات نائب في الأرياف
نجيب محفوظ	مجموعة قصصيّة	هَمْسُ الجُنُون
يوسف إدريس	رواية	الحرام
عبد الرحمن الشرفاويّ	رواية	الأرض

عدد اتجاهات المذهب الواقعي

2- الواقعيّة الاشتراكيّة.

1- الواقعيّة النّقديّة

## وضح المقصود بـ ( الواقعية النقدية ) في المذهب الواقعي

الواقعية النقدية هي التي تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها، ولكنها تركّز بشكل كبير على جوانب الشرّ والفساد فيه، وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها، وتكتفي بذلك من غير إيجاد الحلول، وتُعدّ القصة والرواية مجال الواقعية النقدية الأكبر وتليهما المسرحية .

## اذكر الفنون الأدبية التي تناولتها الواقعية النقدية .

1- المسرحية 2- الرواية 3- القصة

## وضح المقصود بـ ( الواقعية الاشتراكية ) في المذهب الواقعي

الواقعية الاشتراكية: هي التي تجعل العمل الأدبي قائماً على تصوير الصّراع الطبقي بين طبقة العمّال والفلاحين من جهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية، وتجعل الثانية مصدرًا للشّرور في الحياة، فندينها ونكشف عيوبها، وتتنصر للفلاحين والعمّال وتُظهر جوانب الخير والإبداع فيهم، والواقعية الاشتراكية تقدّم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

## ما الفرق بين الواقعية النقدية و الواقعية الاشتراكية.

الواقعية النقدية	الواقعية الاشتراكية
تركّز بشكل كبير على جوانب الشرّ والفساد في المجتمع	تصوّر الصّراع الطبقي بين طبقة العمّال والفلاحين طبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية.
وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها.	تننصر للفلاحين والعمّال وتُظهر جوانب الخير والإبداع فيهم .وتدين طبقة الرأسماليين والبرجوازيين وتجعلهم مصدرًا للشّرور في الحياة
تكتفي بذلك ولا تقدّم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.	قدّم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

## اذكر خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي الحديث

- 1- يُصوّرُ الواقع ويبتعدُ عن الإغراق في العواطف والخيال.
- 2- يُركّزُ على القضايا الاجتماعية، ويعرضها عرضاً موضوعياً بعيداً عن الذاتية، فينقد المجتمع و يبحث عن مشكلاته و يقترح الحلول المناسبة .
- 3- يعتمدُ بصورة أكبر على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية.



## حل الأسئلة

1. **وضح المقصود بالمذهب الواقعي في الأدب العربي الحديث.**

هو المذهب الذي يُعنى بوصف الحياة اليوميّة كما هي من غير أيّة مثاليّة.

2. **علل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي .**

لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية و قضاياها السياسية فابرز الأدباء عيوب المجتمع و صوروا مظاهر الحرمان و البؤس بقصد الإصلاح .

3. **عدد اتجاهات المذهب الواقعي**

1- الواقعيّة النّقديّة 2- الواقعيّة الاشتراكيّة.

4- **ما الفرق بين الواقعية النقدية و الواقعية الاشتراكية.**

الواقعية الاشتراكية	الواقعية النقدية
تصوّر الصّراع الطبّقي بين طبقة العمّال والفلاحين طبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية.	تركز بشكل كبير على جوانب الشرّ والفساد في المجتمع
تتنصر للفلاحين والعمّال وتُظهر جوانب الخير والإبداع فيهم .وتدين طبقة الرأسماليين والبرجوازيين وتجعلهم مصدرًا للشّرور في الحياة	وتقوم بانتقاده وإظهار عيوبه وتسليط الضوء عليها.
قدّم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.	تكتفي بذلك ولا تقدّم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.

وزاري 2018

5. **وازن بين المذهب الواقعي و المذهب الرومانسي من حيث الألفاظ و المعاني**

وجه المقارنة	المذهب الواقعي	المذهب الرومانسي
الألفاظ	استخدام الألفاظ المستمدّة من لغة الحياة اليومية.	استخدام الألفاظ السّهلة العاطفيّة.
المعاني	تصوير حياة النّاس الواقعيّة والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليوميّة من غير مبالغة في الخيال.	استخدام المعاني غير المألوفة التي تشعّ بالعاطفيّة والخيال، والاهتمام بمشاعر الإنسان الفرد وهمومه.

**لم كانت القصة و الرواية و المسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلا للمذهب الواقعي ، في رأيك**

لأنّهما الأقدر من خلال بنائها الفنيّ على تصوير واقع النّاس وحياتهم اليوميّة ومشكلاتهم بعيدًا عن الخيال،

مقارنةً بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً.

**تقيل نهاية أخرى لقصة أمين فارس ملخص التي درستها سابقاً لتصبح ممثلة للواقعية النقدية**  
يترك لتقدير الطالب

## المذهب الرمزي

وزاري 2018

**وضح المقصود بالمذهب الرمزي في الأدب العربي الحديث.**

هو مذهب أدبيّ يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب .

**علل: كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي .**

لأنهم يرون أنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدقّ من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

**ما الأدوات الفنية التي تساعد الرمزيين على تكثيف الإيحاءات .**

عنايتهم الخاصة بإيقاع الشعر وموسيقاه.

**كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي .**

عن طريق إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي، وتكون محمّلة بأفكار ودلالات أكثر عمقاً، ومن ثمّ، النهوض بالمستوى الجمالي للنصّ، وزيادة فاعليّته، وجعله أكثر تشويقاً وأقرب إلى نفس المتلقيّ.

**بين دور اللغة عند الرمزيين**

النّهوض بالمستوى الجماليّ للنصّ، وزيادة فاعليّته، وجعله أكثر تشويقاً وأقرب إلى نفس المتلقيّ.

**عدد خصائص المذهب الرمزي .**

1. يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير؛ لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تستطيع في كثير من الأحيان التعبير بعمقٍ عمّا في النفس من أفكار ومشاعر.
2. يعتني عنايةً فائقةً بالموسيقا الشعريّة المنبثقة من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصّة.

**علل : يستخدم الرمزيون التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير .**

لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تستطيع في كثير من الأحيان التعبير بعمقٍ عمّا في النفس من أفكار ومشاعر.

**من أين تنبثق الموسيقا الشعرية عند الرمزيين .**

تنبثق من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصّة.

**بين رأي الرمزية في اللغة العادية .**

أنها لا تستطيع التعبير العبير بعمق عما في النفس من أفكار و مشاعر .

## حل الأسئلة

1. **وضح المقصود بالمذهب الرمزي في الأدب العربي الحديث.**

هو مذهب أدبيّ يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب .

2. **علل: كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي .**

لأنهم يرون أنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدقّ من محاولة التعبير عنها في ذاتها.

3. **كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النص الأدبي .**

4. **اقرأ المقطعين الشعريين التاليين ثم بين ما توحى به الالفاظ و التراكيب التي تحتها خط**

**مستعينا بالسياق .**

أ - قال حيدر محمود عن الهاشميين، ودورهم عبر التاريخ، وفضل سيّدنا محمّد - صلّى الله عليه وسلّم - على البشريّة:

هاشميون:

أَيَقْظُوا الشَّمْسَ فِينَا

فاسْتَفَاقَتْ

مِنْ بَعْدِ طُولِ رُقَادٍ..

وَأَعَادُوا وَجْهَ الْحَيَاةِ،

إِلَيْهَا...

لِيَكُونَا مَعًا عَلَى مِيعَادِ

ب - قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطينيّ:

وَلَنْ يَنْدَاحَ فِي الْمِيدَانِ

فَوْقَ جِبَاهِنَا التَّعَبُ

وَلَنْ نَرْتَاخَ، لَنْ نَرْتَاخَ

حَتَّى نَطْرُدَ الْأَشْبَاحَ

وَالْغُرَبَانَ وَالظُّلْمَةَ

**الشمس : الهداية، العزة. فاستقامت من بعد طول رقاد : تخلّصت من الضلال**

الأشباح و الغربان و الظلمة : المحتل الصهيوني و القهر و الظلم

5- وازن بين معنى البحر في قول الشياح وهو في الغربة .

الْبَحْرُ أَوْسَعُ مَا يَكُونُ وَأَنْتَ أْبَعْدُ مَا تَكُونُ

وَالْبَحْرُ دُونَكَ يَا عِرَاقُ

ومعنى "البحر" في قول خليل مطران:

شاكٍ إلى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي فَيَجِيبُنِي بِرِيَاحِهِ الْهَوُجَاءِ

البحر عند الشياح : إحياء بالعوانق والصعاب التي تحول بينه وبين العودة إلى وطنه.

البحر عند خليل مطران : مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه.

6- اقرأ المقطع التالي من قصيدة تيسير سبول ( شتاء لا يرحل ) يصف فيه إحساسه بالألم و الشعور بالضيق و تفاؤله بتغيير حاله إلى الفرح و السعادة ، ثم تبين أهم ملامح المذهب الرمزي فيه .

عَلَى أَفْقِنَا تَتَمَطَّى الْغُيُومُ

تَجُوبُ بِبُطْءٍ تُخَوِّمُ السَّمَاءَ

وَتَوْشِكُ تَهْمِسُ أَنَّ الشِّتَاءَ

تَنَاهَى

وَوَدَّعَ أَيَّامَنَا

وَحَلَّفَ فِي الْأَرْضِ أَحْلَامَنَا

وَعُودًا بِخُصْبِ

ثَمَارًا لِحُبِّ

وَعَاهَ ضَمِيرُ الثَّرَى وَالْمَطَرِ

يظهر في النص أن الشاعر أضفى على ألفاظه وتراكيبه بُعداً رمزياً إيحائياً، فحملها دلالات أكثر عمقاً و غنى من دلالاتها المعجمية على نفسيته ومشاعره وأفكاره؛ ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر قبولا لدى المتلقي:

(الغيوم) إحياء بالشعور بالضيق والألم؛ لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية كما يرى الشاعر، وحين يجعلها الشاعر تتمطى و تجوب ببطء تخوم السماء إحياء بمزيد من الضيق والشعور بالألم والضيق.

(الشّقاء) يبقى رمزًا للخير والعطاء، فمن قلب المعاناة يتفأصل الشّاعر بالخير والفرح والسّعادة،  
وهو ما توحى به  
جملة " وخلف في الأرض أحلامنا."  
( حبّ ) و ( خصب ) توحيان بالأمل والفرح والسّعادة والخير.